

العبادي يصدر أمرا بمنع تحرك أي سيارات بدون أرقام في الشوارع



حيدر العبادي

وضع أرقام على السيارات وخاصة التي تعود للحكومة للحد من الجريمة دون فائدة، وبين الشيخ الجنابي أن السكان كانوا يشعرون بالقلق عند وجود تلك السيارات التي لا تحمل لوحات أرقام لأنها لا تحضر إلى منطقة الا وتكون وراءها شرور من قتل أو اختطاف أو سرقة وعبر الجنابي عن ارتياحه لقرار العبادي بعدم السماح بتحريك العجلات التي لا تحمل لوحات أرقام وأن ذلك القرار سيساهم في تخفيف حجم الجريمة في كل مكان . كما تبادلت القوى السياسية والمليشيات المسلحة الاتهامات بالمسؤولية عن ارتكاب الجرائم بسيارات لا تحمل لوحات أرقام وخاصة الاعتقالات والتفجيرات والخطف . وكان وزير الداخلية محمد الغنيان قد اعترف قبل أيام أثناء استقبال وفد من عشائر ديالى في منزل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أن «هناك من يستغل الوضع الاستثنائي في البلاد ويستغل اسم الحشد الشعبي في التنقل بعجلات غير مرقفة للقيام بعمليات خطف أو خرق للقانون».

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أمر القائد للقوات المسلحة حيدر العبادي بحظر سير المركبات المدنية والحكومية التي لا تحمل لوحات تسجيل في العاصمة بغداد. وأعلن المتحدث باسم عمليات بغداد العميد سعد معن إن «القائد العام للقوات المسلحة أمر بمنع سير العجلات الحكومية والمدنية ولكافة الوزارات والمؤسسات من التي لا تحمل لوحات أرقام» .

وبين معن في بيان له ان «هذا القرار سيطبق اعتباراً من الخامس من الشهر المقبل وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين بعد هذا التاريخ» . وقد قوبل هذا القرار بارتياح بالغ من القوى السياسية والاجتماعية العراقية وذلك للأثار الأمنية الخطيرة التي كانت تسببها هذه الظاهرة الغربية حيث كانت السيارات التي لا تحمل لوحات أرقام تتجول في كل مكان ويقوم ركابها المسلحون بارتكاب مختلف الجرائم كالاغتيالات والخطف دون إمكانية التوصل إلى الفاعلين .

وتحدث رائد في شرطة المرور إلى مراسل «القدس العربي» أن ظاهرة وجود السيارات بدون لوحات أرقام في العاصمة والمدن الأخرى قد ازدادت في الآونة الأخيرة وخاصة بعد انشاء تشكيلات «الحشد الشعبي» لحاربة داعش والتي زودتها الحكومة بسيارات مدنية حديثة بدون لوحات أرقام تتجول بكل حرية في ساحات المعارك والمدن والقصبات . وأضاف ضابط المرور الذي طلب عدم ذكر اسمه ان التعليمات التي صدرت إلى السليطرات التابعة للأجهزة الأمنية وشرطة المرور هي عدم التعرض لأصحاب السيارات التي لا تحمل لوحات أرقام إذا تذكر سابقاً انها تعود للحشد الشعبي أو الميليشيات أو الدوائر الأمنية . وأكد الرائد ان الكثير من عصابات الجريمة المنظمة والخطف قد استغلته تلك التعليمات وأخذت تستخدم سيارات بدون لوحات ارتكاب جرائم الخطف والسرقة بحجة كونها ضمن قوات الحشد الشعبي قاصح من الصعب التمييز بين السيارات الحكومية وسيارات العصابات، مبدياً استغرابه لوجود هذه الظاهرة حيث لا مبرر لوجود سيارات بلا أرقام ما دامت تعود للحكومة، منبها إلى أن بعض الميليشيات والقوى السياسية كانت تقوم بأعمال غير قانونية مستخدمة سيارات بلا أرقام ولكي لا تكتشفها الجهات الحكومية .

وذكر الشيخ حامد الجنابي من سكان الاسكندرية جنوب بغداد للمراسل ان معظم جرائم الاعتقالات والخطف والسرقة التي تمت في منطقتهم يقوم بها أشخاص يستقلون سيارات بدون لوحات أرقام و رغم معرفة الناس بأن تلك السيارات تعود للمليشيات والحشد الشعبي فإنهم لا يستطيعون إبلاغ الشرطة والجيش عنها لعدم وجود لوحات للسيارات. وأضاف الشيخ الجنابي أنهم طالبوا من المسؤولين قبلأمر قراراً بضرورة

إعفاء رمز آخر من عهد المالكي من منصبه في وزارة الداخلية

المؤسسة العسكرية التي بدأها بوزارة الدفاع وصلت الآن إلى وزارة الداخلية. ويشار إلى أن القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أصدر في الشهر الحالي، وأمر بحركة تنقلات بين قادة الجيش العراقي تضمنت إحالة قادة اثنين على التقاعد، وإعفاء قادة من مناصبهم، وتعيين قادة آخرين بمناصب جديدة بوزارة الدفاع، وذلك ضمن توجهات من حكومة حيدر العبادي لإصلاح المؤسسة العسكرية، بعد الإخفاقات الأمنية الكبيرة التي تعرضت لها البلاد وخاصة سيطرة تنظيم داعش على عدة محافظات عراقية، واستمرار أعمال العنف والتفجيرات .

ويذكر أن عدنان الأسدي هو من أهم حلفاء نوري المالكي وعضو في حزب الدعوة الذي يرأسه المالكي، وكان يعتبر قائداً ووزيراً الداخلية لعدم وجود وزير الداخلية طوال السنتين الأربع الأخيرة في فترة تولي المالكي الثانية . وكان الكثير يحتملوا الأسدي مسؤولية الفضل في الملف الأمني واختراق الميليشيات للأجهزة الأمنية وخاصة وزارة الداخلية. وأشارت مصادر من داخل وزارة الداخلية إلى أن قرار الإعفاء شمل أيضاً عدداً من الضباط كانوا يعملون مع الاسدي ضمن فرقة الأمني، وبذلك يكون حيدر العبادي قد نفذ وعدّه بإصلاح الداخلية عدنان الأسدي من منصبه.

بغداد - «القدس العربي»:

كشف المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، عن تعيين عدنان الاسدي مستشاراً لرئيس الوزراء للشؤون الأمنية بعد إعفائه من منصب الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية. وقال رافع جبوري في حديث صحافي إنه يتم تعيين عدنان الاسدي مستشاراً لرئيس الوزراء للشؤون الأمنية بعد إعفائه من منصب الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية، وكانت الأنباء قد كشفت الأحد الماضي، عن إعفاء الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي من منصبه.

استنكار عام لتصريحات المالكي حول احتلال الموصل



نوري المالكي

السابق للقوات المسلحة، باعتباره مسؤولاً عنهم، «معتبراً» من قبل المالكي عن وجود كتل سياسية متآمرة في أحداث الموصل تزييفاً للحقائق وتضليلاً للمجتمع» .

وقد حثت القيادات السياسية والعشائرية السنية والشيعية ونوري المالكي المسؤولية عن اصدار أوامر إلى الجيش باعتباره القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع وكافة لانسحاب وعدم مواجهة داعش الذي سيطر على عدة محافظات دون قتال في حزيران/يونيو الماضي . واعتبر الكثير من المحللين وقتها بأن المالكي كان يريد خلق أجواء حرب في العراق تساعد على البقاء لفترة حكم ثالثة . ويشير المراقبون للشأن العراقي ان المالكي بدأ منذ فشله في الحصول على تأييد الكتل السياسية للاستمرار في منصبه لولاية ثالثة، بإطلاق تصريحات تثير الشك لحكومة حيدر العبادي من خلال زيارات للمحافظات الشيعية والمراجع الدينية العليا، وإطلاق تصريحات سياسية تحرج العبادي وطريقة إدارته للحكم، وأخرها تصريحه بشأن الموازنة وصرفيات الحشد الشعبي، وكذلك التشكيك بالاتفاقية القطعية بين حكومة بغداد وإقليم كردستان والتي على أساسها تم صرف مبلغ نصف مليار دولار لرواتب موظفي الإقليم . ويلاحظ أن مواقف المالكي تحظى برضا وتشجيع الجانب الإيراني .

بغداد - «القدس العربي»

أثارت تصريحات نوري المالكي الأخيرة حول مسؤولية السنة عن دخول تنظيم داعش إلى الموصل، موجة انتقادات شديدة من القوى السياسية العراقية المختلفة التي وصفت تصريحاته بـ«المتشنجة والخاطئة والمضللة» . وقد انتقد النائب في تحالف ائتلاف القوى أحمد الجريبا الاحد، تصريحات نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي حول أحداث الموصل شمال العراق، و وصفها بـ«المتشنجة» وغير المناسبة، مستغراباً من إطلاقها في هذا الوقت بعد خمسة أشهر من سقوط مدينة الموصل وتشريد سكانها. وأعرب الجريبا عن استغرابه من «إطلاق مثل هذه التصريحات في الوقت الحالي»، مشيراً إلى أن «المالكي لم يستجب خلال الأشهر الماضية للطلبات بعقد جلسة استثنائية للبرلمان لاستضافة مع المقادة الأمنيين لمعرفة أسباب سقوط محافظة نينوى»، وأضاف الجريبا أن «الكثير من الأطراف كانت مسؤولة عن سقوط الموصل ينسب متفاداة، الا ان 85 % من المسؤولية تقع على السيد أعطى أمراً بالانسحاب للقوات»، مؤكداً أن «القوى السياسية تريد البدء بصحفة جديدة والابتعاد عن الاتهامات التي لا تجلب الخير للعراق» .

ومن الجانب الكردي انتقد النائب عن التحالف الكردستاني محسن السعدون، تصريحات نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي بشأن أحداث الموصل، واصفاً تصريحاته بـ«البعيدة عن الصواب»، وفيما دعا المسؤولين في رئاستي الجمهورية والوزراء إلى التصريح بشكل يخدم الشعب العراقي، معتبراً هذه التصريحات «غير مناسبة» في الوقت الحالي كونها ستضعف الحكومة». وقال السعدون في حديث صحافي إن «تصريح المالكي بشأن أحداث الموصل بعيدة عن جانب الصواب كون المسؤولية الأمنية تقع على عاتق القائد العام للقوات المسلحة العراقية»، واصفاً تفسيرات المالكي بـ«الخاطئة» .

وأضاف السعدون أن «ابناء محافظة نينوى يعرفون ان داعش دخلت مدينة الموصل قبل انسحاب القوات الأمنية بيومين وكان عددهم لا يتجاوز 300 شخص ولم تطلق عليهم إطلاقاً واحدة»، وحمل النائب الكردي عن الموصل «القيادة العامة للقوات المسلحة مسؤولية سقوط مدينة الموصل»، داعياً «جميع المسؤولين في رئاستي الجمهورية والوزراء إلى ان يكون خطابهم لصالح الشعب العراقي وتوحيد كلمته». وبدوره أكد النائب عن كتلة الأحرار، عبد العزيز عبد النور، في حديث صحافي، ان «سقوط الموصل نجح عن خيانة القيادات العسكرية والشؤون عنهم، القائد العام للقوات المسلحة، نوري المالكي، مستغراباً وطرف سياسي بذلك». ودعا عبد النور، رئيس الحكومة السابق، نوري المالكي، إلى «تقديم أدلته بشأن تورط كتل سياسية بسقوط الموصل»، مستغراباً من «عدم تقديم المالكي ما لديه من أدلة تدعم ادعائه خلال الأشهر الخمسة الماضية». ودعا النائب عن كتلة الأحرار، التابعة للكتل الصدرية، إلى «محاسبة المسؤولين الأمنيين في الموصل، فضلاً عن القائد العام



عناصر من العشائر العراقية يحملون علم داعش بعد انزاله من إحدى القرى من ديالى بعد تحريرها

عشائر الأنبار وأحزابها ترفض حكم الإعدام بحق النائب العلواني وتلوح بوقف محاربة داعش

بإصدار الحكم الجحيف ضد ولدها النائب أحمد العلواني والذي فقد يوم أمس شهيداً من أبناء عمومته القريبين من آل الهنا وهم يقاتلون في معركة الشرف ضد داعش..

وأضاف «ان هذا الحكم يتناقض مع جميع القيم والبادئ الانسانية فضلا عن مخالفة الواضحة لجميع اللوائح القانونية وفي ظرف غير ملائم لإصداره على جميع الأصعدة، ورغم المطالبات الدولية بإيقاف إصدار هذه الأحكام في العراق كونها لا تتفق على قدر من الشفافية، حسب البيان. وأعربت عشائر الأنبار عن استنكارها ما وصفته به الحكم الجائر، مؤكدة «ان ما يقع علينا من أذى تحت طائلة القانون لوه نوع اخر من الإرهاب المنظم وهي ترفضه رفضاً قاطعاً، كما أكدت «ان استمرار هذا الحكم سيؤثر على معنويات المقاتلين من أبناء العشائر بل ربما انسحاب الغاضبين منهم من المعركة تحت ضغط الاحباط والشعور بالظلم». ودعت عشائر الأنبار رئيس الجمهورية بما منحه الدستور من صلاحيات التدخل لئلاء الحكم بأسرع وقت، كما دعت رئيسي الوزراء حيدر العبادي والبرلمان سليم الجبوري للتدخل كذلك «محاصرة الأزمة والغاء هذه الأحكام الجائرة حفاظاً على

العلواني بالانسحاب من القتال ضد تنظيم داعش» في محافظة الأنبار في حال تنفيذ حكم الإعدام بحق النائب احمد العلواني، داعية إلى تأجيل محاكمته إلى ما بعد انتهاء القتال مع التنظيم لأن الظروف غير مناسبة لتبرير هذا حكم.

وقال عمر العلواني أحد شيوخ العشيرة، خلال حديثه لعدد من وسائل الاعلام، إن «عشيرة البو علوان كلها تقف ضد داعش إلى جانب الحكومة، محذراً من أن نصف مقاتلي البو علوان سينسحبون فيما لو تم بالفعل إعدام العلواني في هذه الظروف». وأضاف العلواني، «نحن الآن في وقت القتال وكل شيء متوقف، فلينته القتال ولننتصر، وألحفاً ندع القضاء والحكومة تتخذ أي قرار تراه مناسباً». واستنكرت عشائر الأنبار الحكم الذي اتخذ بحق النائب السابق احمد العلواني في أن إعادة توقيت اعلانه تحت نظر غير ملائم.

وقال بيان لشيوخ وجهاء الأنبار «في الوقت الذي يواجهه أبناءنا معركة صعبة في محافظة الأنبار أمام تنظيم داعش الإرهابي ويتزفون الدماء دفاعاً عن الوطن بوجه المنظرين والإرهابيين، تلقت عشائر الأنبار طعنة خنجر في الظهر هذا اليوم

الأنبار - «القدس العربي»:

أصدرت القوى السياسية السنية وعشائر الأنبار بياناً رفضت فيه حكم الإعدام الصادر بحق النائب السابق أحمد العلواني، وصدر البيان عقب اجتماع ضم الأحزاب والقوى السياسية والعشائرية السنية التي اعتبرت القرار ذا أهداف سياسية وأنه سيؤثر على مواقف العشائر التي تقاثل تنظيم داعش حالياً، ومنها عشيرة العلواني التي كان لها دور كبير في محاربة داعش، كما أن القرار جاء مناقضاً لمسامحة المصالحة الوطنية. وكانت محكمة الجنابات المركزية أصدرت حكماً بإعدام بحق النائب السابق احمد العلواني، وقال المتحدث باسم السلطة القضائية عبد الستار بيرقدار في تصريح ان (الحكمة اصدرت حكماً بإعدام العلواني وفق المادة 406 من قانون العقوبات)، مشيراً إلى أن الحكم قابل للتمييز، وأن الحكم، وبعد أن يتكسب الدرجة القطعية يرسل إلى رئاسة الجمهورية لإصدار مرسوم جمهوري يقضي بتنفيذه». ويذكر أن الهيئة الأولى في المحكمة الجنائية المركزية وجهت في 19 كانون الثاني 2014 الاتهام رسمياً إلى العلواني بقتلها إرهابية». وضمن نفس السياق هددت عشيرة

حملة لمنع محسوبين على المالكي والحكيم من تسلم رئاسة الوقف السني

الرحمن في بغداد وأملأ أخرى في عدة محافظات ومنها البصرة والأنبار. وفي تغريدة مكررة على مواقع التواصل الاجتماعي، قال الصحافي العراقي الشاب عمر الجمال، إن الوقف السني هو اهم منصب لنا نحن معشر اهل السنة والجماعة في العراق وهو اهم من رئيس البرلمان ونائب رئيس الجمهورية، فيما أكد الصحافي الأنباري سلام خالد على عدم السماح لشيوخ السلطة ان يتحكموا بمستقبل علمائنا، مضيفاً ان كل رئيس للديوان خارج المجمع الفقهي العراقي سوف يكون غير معترف به.

وفي مشاركة له ضمن مجريات الحملة، أكد المدون براء الصمديعي ان التهميش الطائفي وصل في العراق إلى الحد الذي يربح ائتلاف المالكي عبد اللطيف هيم لرئاسة الوقف السني، فيما يقوم المجلس الإسلامي بزعامة عمار الحكيم بترشيح خالد الملا لذات المنصب، لافتاً إلى ان الأخير يزعم انه ممثل للسنة في جنوب العراق في الوقت الذي يشن عليهم الحملات المتتالية ويتهمه بشتم الأوصاف الباطلة. ويتابع الصمديعي ان الملا معروف بتأييده الكبير لحزب المجلس الإسلامي الواسع الصلة بإيران ولم يكن له اي موقف للدفاع عن السنة في العراق، بل بالعكس وقف ضدهم دائماً، مبيناً انه في الوقت الذي يقتل السنة على الهوية في بغداد والمحافظات الجنوبية فإن الملا خرج ببيان تأييداً لمسماها (الثورة السلمية للمعارضة البحرينية والتصدي للغزاة السعوديين) على حد وصفه.

وأشار إلى ان التحالف الشيعي يسعي على الملا كل الأوصاف والامتيازات مقابل مهاجمته لأي صوت مطالب بحقوق السنة في العراق، مبيناً ان مؤسسة شيعية تظلم استغفرت عن الشخصية الدينية الأكثر اعتدالاً وزعمت ان الملا كان ضمن خمسة اختارهم الجمهور بالإضافة إلى

الناحية، لافتاً إلى ان قوات البيشمركة قدمت تضحيات خلال هذا الهجوم . ومن جهتها أعلنت مصادر في الجيش العراقي عن تمكثها بإسناد من قوات الحشد الشعبي وطيран الجيش والقوة الجوية من استعادة السيطرة على ناحية السعدية وطرده إرهابيي «داعش» منها بعد معارك ضارية.

وأضافت المصادر أن «قوات الجيش العراقي والحشد الشعبي قصفت مواقع تنظيم داعش بصواريخ الرجمات والمدفعية الثقيلة قبل الشروع بالهجوم البري». وبحسب المصدر ذاته فقد «تمكثت القوات من السيطرة على أجزاء واسعة من ناحية السعدية التي كانت مقرراً رئيسياً لداعش وخاضت حرب شوارع مع تلك العناصر سبقتها عمليات قصف جوي ومدفعية مكثفة لمناطق تواجدها حيث قتل عدد كبير منها».

كما باشرت القوات بتطهير أحياء السعدية وإزالة العيوب النافسة وتفكيك

بغداد - «القدس العربي»:

أطلق نشطاء شباب وشبكة معنية بشؤون الرصد حملة شعبية لمنع أسناد منصب رئاسة الوقف السني إلى أسماء محسوبة على أطراف داخل التحالف الشيعي، محذرين من كارتة تنظف جميع الأوقاف السنية المنتشرة في جميع المحافظات في حال تعريض هذه الأسماء. وقالت شبكة «حرك، الاعلامية، ان تدخلات إيرانية حصلت على مشاورات اختيار رئيس جديد للوقف السني في العراق، وان مداولات والاتصالات تجري مع زعماء وقادة في التحالف الشيعي من أجل ترشيح عبد اللطيف الهيم لهذا المنصب بالرغم من كونه أحد المشمولين بإجراءات العزل والملاحقة الخاصة بعناصر نظام الرئيس صدام حسين.

وأوضح مصدر في الشبكة في حديث خاص له «القدس العربي» ان الهيم حصل على عفو خاص من رئيس الوزراء السابق نوري المالكي واسترجع أمواله المنقولة وغيرها وسمح له بالعودة إلى بغداد، مبيناً ان الرضا عن الهيم وصل إلى جلع صيفاً وأنها على مجلس المالكي الخاص بإحياء مراسم عاشوراء والذي يضم كبار قيادات حزب الدعوة الحاكم.

وبين المدون الغالية من اختيار الهيم هو لضمان تأييد وموقفه عن الإجراءات التي تمت سابقاً بشأن الأوقاف السنية ومنها سيطرة ديوان الأوقاف الشيعية على مساجد ومرافق أبنية، وفي مقدمتها مرقد العسكريين في سامراء وضريح سلمان الفارسي ومسجد

ديالى - «القدس العربي»:

نجح التنسيق بين القوات العراقية والبيشمركة في انتزاع مناطق من يد تنظيم داعش، فقد أعلنت القوات العراقية وقوات البيشمركة أنها تمكنت من تحرير مدينتي جلولاء والسعدية في ديالى بالكامل من يد تنظيم داعش الذي كان يسيطر عليها منذ حزيران/يونيو الماضي وذلك بهجوم من خمسة محاور . وأعلنت قوات البيشمركة الكردية عن تمكثها من السيطرة على كافة أحياء ناحية جلولاء القريبة من حدود الأقليم وطرده إرهابيي تنظيم «داعش» منها بعد معركة خاطفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، فيما أعلن الجيش العراقي عن تحرير ناحية السعدية بعد معارك ضارية. وقال مصدر في قوات البيشمركة ان الهجوم الذي شنته قوات البيشمركة منذ فجر الأحد أسفر عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وفرارهم من جميع أحياء

الحقوقي ناصر أمين لـ «القدس العربي»: القرار غير قانوني ويمكن إلغاؤه حكومة محلب تسقط الجنسية المصرية عن رئيس هيئة علماء سلفي فلسطين «لارتباطه بهيئة أجنبية تعمل على تقويض النظام»

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، أمس الاثنين، قراراً حمل رقم 10 لسنة 2014، بإسقاط الجنسية المصرية عن شخص يدعى «محمد سلمان حسين أبو جامع»، لإقامته الدائمة خارج البلاد وارتباطه بإحدى المجموعات النظامية الأجنبية وبهيات أجنبية تعمل على تقويض النظام الاجتماعي والاقتصادي للدولة.

«أبو جامع»، هو رئيس هيئة علماء السلف بفلسطين، ولد في مصر عام 1949 لأب فلسطيني وأم مصرية، هاجر إلى مصر من مدينة يافا الفلسطينية عقب النكبة، تربى «أبو جامع»، في محافظة الشرقية، قبل أن يعود مع أسرته إلى فلسطين المحتلة عام 1954، ويعتبر ثالث مصري يتم إسقاط الجنسية عنه، منذ تنصيب الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيساً للبلاد، حيث أسقط محلب الجنسية عن مواطن يدعى هشام الطيب، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وفي 29 أيلول/سبتمبر قرر إسقاط الجنسية المصرية عن سيدة تدعى «شيرين سمير حسن»، لجنسيتها بالجنسية الإسرائيلية دون إذن من وزير الداخلية.

وينص القانون المصري على أنه من حق الدولة توقيع جزاء إسقاط الجنسية على «أي وطني (مواطن) سواء

كان طارئاً (متجنس بالجنسية المصرية) أم أصيلاً (من أويون مصريين) في أي وقت من الأوقات، إذا قام بأفعال تهدد سلامتها وأمنها وتنم عن عدم صلاحيتها في يكون عضواً في مجتمعها».

وحسب القانون ذاته، فإن مجلس الوزراء هو المختص بإصدار قرار إسقاط الجنسية، ومن أحد أسباب الإسقاط «إذا كان الفرد مقيماً إقامة عادية بالخارج، وحكم بإدانته في جنابة من الجنائيات المصرة بأمن الدولة من جهة الخارج»، بالإضافة إلى سبب «إذا كانت إقامة الوطني بالخارج وانضم إلى هيئة أجنبية تهدف إلى تقويض النظام الاجتماعي أو الاقتصادي لمصر».

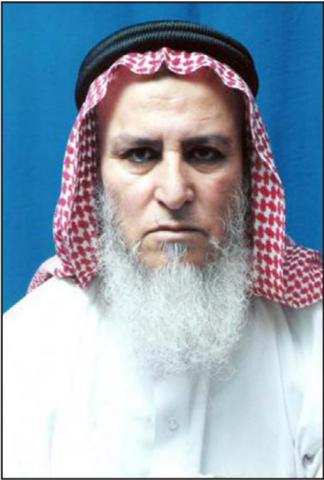
وعن رأيه في القرار، قال ناصر أمين المحامي والناشط الحقوقي، ومدير مكتب الشكاوى بالمجلس القومي لحقوق الإنسان، أنه لا يجوز إسقاط الجنسية عن أي مواطن مصري إلا بناء على رغبته أو بحريته الشخصية، وهذا القرار لا يتفق مع القانون، ومن حقه الطعن على هذا القرار، وإذا تم إثبات أنه غير متورط مع أي جهات أجنبية أو عدم قيامه بأي أعمال إرهابية، سيتم إسقاط هذا القرار تلقائياً، فلا يجوز للحكومة إسقاط الجنسية عن أي مواطن إلا بحكم قضائي.

وبحسب صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، فإن أبو جامع حاصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة بعلم الأديان عام 1997، بعد أن تلقى الشيخ

عبدالعزيز بن باز، مفتي عام المملكة العربية السعودية

وتلقى العلم على يديه، وعين داعية في الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية منذ عام 1978 وحتى الآن. وبدأ مشواره الدعوي برفقة الشيخ العالم العامل سليم شراب رحمه الله وساهم بدور رئيسي في نشر الدعوة السلفية، وقاد التحرك الذي أغلقت فيه سينما الحرية بخان يونس وتحويلها مركزاً للدعوة السلفية وأبناء أهل السنة، إذ أصبحت اليوم مقر الجمعية دار الكتاب والسنة، وكان ذلك الحدث من أهم المحطات المؤثرة في تاريخ الدعوة السلفية في فلسطين عامة وقطاع غزة خاصة. وأسس أبو جامع الرئاسة العامة للجان الزكاة والصدقات بالقرى الشرفية لحافظة خان يونس عام 1990، ثم أسس هيئة علماء السلف في فلسطين في عام 2006 التي تضم لفيقا من العلماء والمشايخ المشهود لهم بالعلم والفضل، وانتخب رئيساً لهيئة علماء السلف في فلسطين في عام 2006، وحتى تاريخه.

تم وقفه عن الخطابة في عهد الاحتلال الإسرائيلي، وعهد السلطة الفلسطينية، وعهد حكومة حماس، قبل أن يؤسس هيئة علماء السلف في فلسطين وعمل في السلطة الفلسطينية مرشداً دينياً للأجهزة الأمنية منذ 1994 ولمدة 11 عاماً، قبل أن يكون مفوضاً عاماً للإرشاد الديني لكافة الأجهزة الأمنية والشرفية منذ 2005 وحتى



الشيخ محمد سلمان حسين أبو جامع

الداخلية المصرية: نستبق مظاهرات 28 نوفمبر بالقبض على منظميها

القاهرة - الأناضول: قال وزير الداخلية المصرية، إنها سوف تستبقي مظاهرات يوم 28 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، بالقبض على منظميها، قبل بدايتها. وأوضح اللواء هاني عبد اللطيف، المتحدث باسم الوزارة، أنهم أعدوا خطة «لضبط الداعين لمظاهرات 28 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، (الجمعة المقبل)، قبل اندلاعها».

وأضاف: «الوزارة وضعت خطة لضبط الهاربيين، وفق قرارات صادرة من النيابة العامة، وذلك في إطار ضوابط استباقية تقوم بها تجاه العناصر التخريبية والإخوانية».

ولم يحدد المتحدث باسم الداخلية، توقيت ضبطهم، لكنه قال: «مستمرون في المتابعة الأمنية وسيدحت ذلك خلال الأيام المقبلة القادمة».

وكانت الجبهة السلفية، وهي إحدى مكونات «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» الداعم للرئيس المعزول محمد مرسي، دعت في وقت سابق هذا الشهر، إلى ما سمته «الثورة الإسلامية» أو «انتفاضة الشباب المسلم»، يوم 28 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري (الجمعة المقبل)، للمطالبة بفرض الحرية الإسلامية دون تمويه، ورفض الهيمنة على القرارات السياسية والاقتصادية، وإسقاط حكم

العسكري، وأضاف عبد اللطيف: «هناك خطة أمنية شاملة لمواجهة تهديدات تلك العناصر، والتقاير الأمنية المتوفرة لدينا تفيد بأن الإخوان المسلمين هم من يدعون لمظاهرات الجمعة، من وراء ستار الجبهة السلفية، بعد أن فقدوا قدرتهم على الحشد بشكل كامل». وتابع: «سنستعمل مع تهديداتهم بجدية وحسم».

وحول إجراءات الوزارة على الأرض، قال عبد اللطيف: «سنقوم بتأمين المدن والمنشآت العامة والحيوية من خلال تواجد القوات الشرفية في الأماكن الحيوية وتأمين المنشآت العامة، في الوقت الذي ستكون الميادين الرئيسية مفتوحة ولن تغلق»، وأضاف: «نسعى أن تكون حياة المصريين طبيعية في هذا اليوم، وأي خروج عن القانون سيتم التعامل معه وفق القانون». وفي هذا السياق نقل المسؤول الأمني من تظاهرات الجمعة بقوله: «ليست الدعوة الأولى لتنظيم الإخوان أو التيارات المتطرفة، بل شاهدنا دعوات مماثلة قبل الاستفتاء على الدستور، وقبل الانتخابات الرئاسية، وقيت أن لا تأثر لها، وإنما هي محاولات لإثبات الوجود وإيهام الخارج بارتباك المشهد المصري».

من جانبها، دعت الصفحة الرسمية لـ«انتفاضة الشباب المسلم»، على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، مساء



بابا الفاتيكان مستقبلاً الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس

السيسي يستهل جولته الأوروبية بقمة مع نظيره الإيطالي وبابا الفاتيكان

الإيطالي التقى السيسي «بييترو جراسو»، رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي (البرلمان)، وتناولت الباحثات الثنائية بين السيسي وجراسو سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين عقب انتخاب مجلس النواب الجديد بمصر (متوقعة بداية العام المقبل)، وفق الوكالة المصرية.

كما اجتمع السيسي مع بابا الفاتيكان فرنسيس بقصر الفاتيكان.

وعقب اللقاء قالت دولة الفاتيكان، في «البابا أكد خلال استقباله الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى الحاجة إلى تعزيز التعايش السلمي بين جميع مكونات المجتمع»، مشدداً على «أهمية الحوار والتفاوض باعتباره الخيار الوحيد في الشرق الأوسط».

وصف البيان الفاتيكاني المحادثات بين الزعيمين بأنها «ودية للغاية»، مشيراً إلى أنها تناولت أيضاً «القضايا ذات الاهتمام المشترك»، بالإضافة إلى مساعي لوقف التدخل العسكري في سوريا».

وأشار المتحدث الي أن الزيارة تفسح المجال «بشكل أوسع لتوطيد أواصر العلاقات الثنائية على المستويين السياسي والدبلوماسي» وتفعيل الحوار مع الأزهر الشريف، فضلاً عن توطيد العلاقات مع الكنيسة المصرية الأرثوذكسية».

وتعد زيارة السيسي الي الفاتيكان أول زيارة لرئيس مصري منذ 8 سنوات.

روما - الأناضول: عقد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره الإيطالي «بييترو جراسو» أمس الاثنين، لقاءً فقهياً بقصر كورينالي، الرئاسي بالعاصمة روما، في مستهل جولته الأوروبية التي تشمل زيارة فرنسا أيضاً.

وجرى خلال جلسة المباحثات المغلقة بين الرئيسين استعراض سبل تعزيز المفاث الثنائية، وتبادل وجهات النظر إزاء عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، بحسب وكالة الأنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية.

وبحسب الوكالة أكد الرئيسان ضرورة تكاتف جهود المجتمع الدولي لمواجهة الإرهاب، كما بحثا أيضاً تطورات الأوضاع في عدد من دول منطقة الشرق الأوسط خاصة ليبيا، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، وبحسب سبل التعاون والتنسيق بين البلدين لمكافحة الفكر المتطرف والحيولة دون انتشاره».

وعقب الجلسة المغلقة بين السيسي ونايوليتانو عقدت جلسة مباحثات موسعة بمشاركة وفدي البلدين الذي ضم من مصر وزراء الخارجية سامح شكري والنجارة والصناعة منير فخري عبد النور والاستثمار أشرف سلمان والتموين والتجارة الداخلية خالد حنفي. وعقب لقاء الرئيس

مقتل ضابط شرطة إثر استهداف مدرعة في سيناء

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، مساء أمس الأول الأحد، مقتل ضابط شرطة، إثر استهداف مدرعة كان يستقلها بالطريق الدولي الساحلي بالعريش شمال شرق مصر.

وفي بيان لوزارة الداخلية، قال مسؤول أمني، إنه «استشهد ملازم أول أحمد أبو بكر أحمد بقوات أمن العريش بشمال سيناء (شمال شرق) إثر استهداف المدرعة التي كان يستقلها بالطريق الدولي الساحلي دائرة قسم شرطة رابع العريش».

وأضاف المسؤول الأمني في البيان ذاته أن «الأجهزة الأمنية تقوم حالياً بتشميط موقع الحادث لتعقب الجناة وضبطهم»، وأضاف المصدر أن «مجهولين بشمال سيناء استهدفوا، مدرعة

شرطة بعبوة ناسفة تم زرعها على طريق العريش - القطرة وتفجيرها عن بعد».

وأوضح المصدر أن «التفجير تسبب في مقتل ضابط شرطة برتبة ملازم أول يدعى أحمد بكر، وإصابة شرطي آخر».

وتشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة، حملة عسكرية موسعة، بدأتها في سبتمبر/أيلول 2013، لتعقب ما تصفها بالعناصر «الإرهابية»، والتفجيرية، والإجرامية» في عدد من المحافظات وعلى رأسها شمال سيناء، تتهمها السلطات المصرية بالوقوف وراء هجمات مسلحة استهدفت عناصر شرطية وسكرية ومقار أمنية، تصاعدت عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو/ تموز عام 2013.

السودان يحقق في مزاعم اغتصاب جماعي في قرية بإقليم دارفور

وتتبع ثابت في شمال دارفور الإقليم الذي قتل فيه 300 ألف شخص وفق التقديرات الأمم المتحدة منذ بدء القتال بين مسلحين ينتمون للحكومة المركزية في الخرطوم عام 2003.

ويدعي المسلحون بان حكومة الخرطوم التي يسيطر عليها العرب همتش المجموعات الأفريقية في دارفور، وسيطرت قوات المتطرفين على ثابت منذ عام 2003 على مدى سبع سنوات حتى طردتهم منها القوات الحكومية عام 2010 وأقامت حامية لقواتها الي الشرق من قرية ثابت.

وبحسب راديو دينقا (وهي محطة محلية تبث على شبكة الإنترنت) وقعت عمليات الاغتصاب الجماعي عندما فقد أثر احد جنود حامية ثابت.

وعند وصول الصحافيين الي القرية تحت حراسة قافلة من 40 سيارة عسكرية مشفوعة تحمل جنوداً وأسلحة ثقيلة كان في انتظارهم 300 شخص للترحيب بالجنود ونفي مزاعم الاغتصاب، وحمل الحاضرون لافتات قماش كتب عليها «نرفض التهامات الاغتصاب بحق امهاتنا واخواتنا» كما هتفوا «العار العار راديو دينقا».

وقالت نادية عثمان البالغة من العمر سبعة وعشرين عاما انها تعيش في ثابت منذ ان ولدت ورغم انها لم تناقش ادعاءات الاغتصاب مباشرة لكنها اكدت ان القرية هادئة، وقالت «أثناء أيام الحرب كانت الأوضاع سيئة ولا نستطيع مغادرة القرية ولكن الآن الأوضاع هادئة».

ثابت - أ ف ب: تحت لطلال إحدى الأشجار في قرية ثابت بشمال دارفور غرب السودان، جلس مدعي جرائم دارفور للاستماع إلى نساء القرية حول مزاعم اغتصاب جماعي تنهم قوات الجيش السوداني بارتكابها الشهر الماضي.

وسط درجات حرارة مرتفعة، كان المدعي العام ياسر احمد محمد يدون اجابيات امرأة جلست قبالة فيما كانت عشر نساء ينتظرن دورهن في الاجابة على اسئلة المدعي.

وفي ظل ضغوط تعرضت لها الحكومة السودانية بعد نشر مزاعم اغتصاب 200 امرأة وقتاة من قبل جنود سودانيين في 31 تشرين الاول/أكتوبر الماضي نقلت الحكومة مجموعة من مراسلي وسائل الاعلام الدولية وصحافيين سودانيين ليشهدوا تحقيقاتها.

والثناء الزيارة لم يناقش المسؤولون مزاعم الاغتصاب ولكن الخرطوم كررت نفي هذه الاتهامات التي تسببت في توتر العلاقات بين الحكومة السودانية والبعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في دارفور (يومانيد).

وفي القرية عبر الكثيرون عن دعمهم للجيش الذي قالوا انه يحميهم من هجمات المتطرفين الذين يقومون بعمليات بالقرب من القرية.

وقال محمدين سورور من سكان القرية وهو يعمل معاوناً صحفياً فيها لوكالة فرانس برس «العلاقة مع الجيش جيدة كما نهم ياسورون السكان».

مسير فضائيات أمام القضاء المصري: البغدادية تعود إلى القاهرة و«النهار» مهددة بالإغلاق لـ «مخالفة الرخصة واستضافة ملحدة»

القاهرة - «القدس العربي»:

استأنفت قناة «البغدادية» الفضائية العراقية البث من القاهرة، بعد أن كانت قررت الانتقال إلى لندن إثر تدخل من الحكومة العراقية السابقة برئاسة نوري المالكي لدى القاهرة لوقف بثها من هناك.

وقامت القناة دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري لالزام كل من وزير الاستثمار ورئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ورئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية بإعادة بث قناة البغدادية، وقررت المحكمة تأجيل الدعوى لجلسة 7 ديسمبر/كانون الأول المقبل للاطلاع والرء.

وحسب الدعوى التي اطلعت عليها «القدس العربي»، والتي تحمل الرقم 63813 لسنة 68 قضائية، اكدت القناة انها «تؤمن بالديمقراطية والتحول الذي حدث في وطنها العراق، وتعمل على دعم السلم الأهلي ومحاربة الفساد والتفويض وليس لها أي توجه طائفي، وتدعو لوحدة الصف الوطني».

وذكرت الدعوى أنه بسبب ذلك توجد جهات لا يعجبها ما تبثه تلك القناة وبخاصة هيئة الاتصال والإعلام بالجمهورية العراقية، التي تجاهد بشتى الطرق

وبكافة الأساليب للعمل ضد القناة، وإيقاف وقطع بثها بسبب استضافة القناة في أحد برامجها عضواً من أعضاء لجنة الزامة في البرلمان العراقي، والذي كشف عن فساد واسع في تلك الهيئة.

على صعيد آخر مازال القضاء الإداري ينظر دعوى ضد قناة الغراعين بتهمة «امانة القضاء»، اثر اتهامها لعدد من القضاة بتأييد جماعة الاخوان والمشاركة في تزوير الانتخابات الرئاسية عام 2012.

يذكر ان المجلس القضاء قد قرر عزل اولئك القضاة بتهمة دعم الاخوان، الا ان الدعوى مازالت منظورة، وقد قررت النيابة بناء عليها حظر سفر توفيق كعاشة باعتباره صاحب القناة ومديرها المسؤول.

وفي غضون ذلك اقام رجل الأعمال المصري المعروف أحمد أبو هشيمة دعوى قضائية طالب فيها بسحب واللغاء الترخيص الصادر لقناة «النهار» الفضائية، واخصم كل من وزير الاستثمار، وعلاء الحكيكي الرئيس التنفيذي للشركة. وجاء في الدعوى: ان قناتي النهار «الأولى والثانية»، اللتين يمتلكهما المدعي عليه التاجي تالسان الترخيص الصادر لهما من الهيئة العامة للاستثمار، وهو ترخيص قناة منوعات تخصص بالأغاني فقط، إلا أنهما تحولتا لتقديم برامج سياسية هزلية ولا تراعي مشاعر المواطنين.

سكان «الطامنة» السورية يلجأون إلى المغارات هرباً من طائرات النظام

تقدم الوحدات الكردية في عين العرب... ومقتل 20 عسكرياً من جيش النظام شمال حلب



سوريون يسيرون بين أنقاض منازلهم المدمرة جراء قصف قوات النظام في منطقة دوما

■ عاصم - وكالات: لقي 20 عسكرياً من الجيش النظام السوري مصرعهم، في الاشتباكات التي وقعت مع قوات الجبهة الإسلامية المعارضة، في محافظة حلب شمال سوريا.

وأفاد بيان للجبهة الإسلامية - التي تعد أحد أكبر فصائل المعارضة السورية - مقتل 20 عسكرياً من قوات الأسد، خلال محاولتهم التسلل إلى منطقة تقع تحت سيطرة المعارضة، قرب قرية بريج، شمال مدينة حلب، مشيراً إلى تدمير العديد من العربات العسكرية خلال الاشتباكات.

وأوضح البيان أن اشتباكات عنيفة دارت بين قوات الجبهة الإسلامية وقوات النظام، بالقرب من قرى حندرات وسيقات وبريج إضافة إلى قرية نبل والزهراء اللتين تقطنهما غالبية شعبية داعمة للنظام، شمالي حلب، لافتاً إلى تدمير المعارضة المسلحة لدبابة للنظام من طراز «تشي 72» بصاروخ «تاو»، قرب المنطقة الصناعية في حي الشيخ نجار شمال المدينة.

وذكر البيان أن مقاتلات ومروحيات الجيش النظامي قصفت أماكن تركزت فيها قوات المعارضة المسلحة بالقرب من قرية نبل والزهراء، مبيناً أن النظام ألقي ذخائر بواسطة المقاتلات لقواته المتمركزة في القرية المذكورتين.

كما أشار البيان إلى استهداف الجبهة الإسلامية، لحافلة نقل «شبيحة» بالقرب من ثكنة هنانو في حلب، دون إعطاء أية معلومات حول سقوط قتلى أو جرحى من عمده جراء الهجوم.

إلى ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الإثنين بأن وحدات حماية الشعب الكردي تمكنت من التقدم والسيطرة على عدة مبان في محيط البلدة، بمدينة عين العرب، «كوباني».

وقال المرصد في بيان إن ذلك جاء عقب اشتباكات عنيفة مع تنظيم «الدولة الإسلامية» داعش سابقاً، كذلك تمكنت وحدات الحماية من التقدم والسيطرة على المحيط الشمالي للمربع الحكومي الأمني، والتقدم كذلك في محيط سوق الهال والسيطرة ناريًا عليه، كما تمكنت الوحدات الكردية من التقدم في الأطراف الجنوبية والشرقية لساحة آزادي «الحرية»، بالإضافة للسيطرة النارية على مبنى ومنطقة المركز الثقافي في مدينة عين العرب «كوباني».

وأشار إلى أن الاشتباكات العنيفة ترافقت مع إطلاق نار بارشاشات الثقيلة وقصف بالذخائر الصاروخية من قبل الجانبين، وأسفرت الاشتباكات بين وحدات حماية الشعب

مقتل نازحة سورية باشتباكات مسلحة بين مجموعتين من «فتح» في أحد المخيمات الفلسطينية في بيروت

■ بيروت - الأناضول: قال مصدر أممي لبناني إن نازحة سورية من مخيم البيروك وجرح عدد من الأشخاص.

يذكر أن مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين الذي أنشئ عام 1948، يعتبر من أكبر المخيمات في بيروت ويسكنه أكثر من 30 ألف لاجئ، من ضمنهم عدد من السوريين والفلسطينيين الذين نزحوا من سوريا بسبب الحرب الدامية الدائرة هناك.

ولجأ مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى لبنان عام 1948 مع «الكنيسة» الفلسطينية وقيام دولة إسرائيل، وما زالوا، بعد مرور أكثر من 66 عاماً، يتواجدون في 12 مخيماً منتشرة في أكثر من منطقة لبنانية، وتقدر الأمم المتحدة عددهم بحوالي 460 ألفاً.

مخيم «روبار» في عفرين السورية... ملاذ آمن ومعيشة صعبة

من جانبه، قال خليل حمو العجوز (73 عاماً)، «كنت سجيناً في سجن السلمية (شمال حلب) لمدة 18 عاماً، وعندما خرجت رأيت أن الشعب كله تحول إلى نازحين، ولم أجد نفسي إلا وأنا في مخيم روبرار وحيداً لأنني لا أعرف شيئاً عن آبائي وعائلتي».

وأفتخم مخيم روبرار للاجئين نهاية شهر سبتمبر/أيلول الماضي في مقاطعة عفرين التي تبعد عن محافظة حلب 60 كم إلى الشمال الغربي.

ومنطقة عفرين، ذات الغالبية الكردية، تتبع إدارياً محافظة حلب، وتبعد عن حلب 366 قرية، يقدر عدد سكان المدينة من الأشخاص التابعين لها بحوالي 700 ألف نسمة قبل الثورة الشعبية ضد نظام بشار الأسد في مارس/آذار 2011، وارتفع إلى أكثر من مليون نسمة بحسب ناشطين سوريين، بعدما توجه نازحون من المناطق الجاورة ومن مدينة حلب إليها كونه لا تتعرض عادة لقصف من قوات النظام السوري.

ويذكر أن اندلاع الثورة السورية في مارس/آذار 2011، أسس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري (PYD) بزعامة صالح مسلم، قوات سميته وحدات حماية الشعب (YPG)، وتبسط تلك القوات حالياً سيطرتها على المناطق الكردية في سوريا «الجزيرة» و«كوباني» و«عفرين» شمال سوريا، وتديرها إدارات ذاتية محلية باسم مقاطعات، (الأناضول)

المساعدات وبعض السلل الغذائية ولكن بشكل رمزي».

استدرك بالقول إن «فصل الشتاء على الأبواب ولدينا حاجة ماسة بالدرجة الأولى للدواء والتدفئة، كذلك الناحية الخدمية كالماء والكهرباء والصرف الصحي ضعيفة جداً وبحاجة للدعم».

من جانبها، اعتبرت رئيسة هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل عريفة بكر أن المخيم مفرج جهود شخصية لأبناء المقاطعة موحدة، مشيرة إلى أن حالة الأمن والاستقرار التي تتمتع بها مقاطعة عفرين جعلها ملاذ العشرات آلاف المواطنين الهاربين من الحرب الدائرة في مناطق سورية، وقالت عريفة إن «الهيئة تقدم بعض الخدمات التي تساعد على المعيشة في المخيم، تشمل الموائد الغذائية، والمساعدة الطبية، والخبز والمواد الغذائية، لكن المخيم يحتاج إلى اكتمال البنية التحتية ووضع أراضيات خشبية، إضافة إلى فرش وبطانيات، وخاصة مع قدوم فصل الشتاء».

وأضافت «تناشد المنظمات الإنسانية والدولية المختصة بمد يد العون لنا لكي نتكمن من توسيع المخيم وتقديم خدمات أفضل، فهناك المئات من العائلات النازحة يعانون ظروفًا معيشية صعبة، وتحسين أوضاع المخيم سيساعدنا على إيواء هؤلاء النازحين».

ويوجد في المخيم نقطة طبية واحدة تقدم الخدمات للنازحين، وهي تضم طبيباً ومرضتين.

وفاة طفل سوري في مخيمات اللاجئين في عرسال نتيجة التهاب الكبد الوبائي سببه الصقيع في عرسال - القدس العربي

تتابع السيدة حديثاً بنشيج مكرم سامحة لدموعها وأوجاعها بالخروج، بعد أن حاولت ضبط نفسها مراعاة لشعور الصغار الفضوليين، «كان أملنا متعلقاً بابني خالد ولدي الأكبر، لكن شجاراً نشب بينه وبين زوجته التي تركت المنزل بسبب تكرار وكثرة الشجارات بينهما كما تركت خلفها ابنتها «محمد»، ذا الأعمار السبعة و«نور» ذات الأعمار الثلاثة، وبعد فترة شهرين أو ربما أكثر طلب الطلاق من خالد».

تبين أم خالد «في فترة إجراء المعاملات الأطفال، وعلى الرغم من عدم طلاقها الرسمي منه بعد، خرجت زوجته مع شخص آخر علمنا أنه ضابط يعمل مسؤولاً عن الحاجز القريب من مكان سكنها الجديد».

وتبين «أم خالد» أنه عندما علم ابنها بالقيمة التداولية بين الناس جن جنونه وذهب لنزلهما ليربّيها طالباً توضيحاً منها، لكن عند اقترابه من المنزل تقدم بعض العناصر ممن علمنا أن الضابط قد أمرهم بالبقاء لحراسة المنزل ومنعه من الدخول، وهنا حصل شجار بينه وبين أحد العناصر، وصرخ خالد في وجه العنصر «لا تستطيعون منعي من رؤية زوجتي» وهنا جاء الضابط وأمر باعتقال خالد وزوجته

تتابع السيدة حديثاً بنشيج مكرم سامحة لدموعها وأوجاعها بالخروج، بعد أن حاولت ضبط نفسها مراعاة لشعور الصغار الفضوليين، «كان أملنا متعلقاً بابني خالد ولدي الأكبر، لكن شجاراً نشب بينه وبين زوجته التي تركت المنزل بسبب تكرار وكثرة الشجارات بينهما كما تركت خلفها ابنتها «محمد»، ذا الأعمار السبعة و«نور» ذات الأعمار الثلاثة، وبعد فترة شهرين أو ربما أكثر طلب الطلاق من خالد».

تبين أم خالد «في فترة إجراء المعاملات الأطفال، وعلى الرغم من عدم طلاقها الرسمي منه بعد، خرجت زوجته مع شخص آخر علمنا أنه ضابط يعمل مسؤولاً عن الحاجز القريب من مكان سكنها الجديد».

وتبين «أم خالد» أنه عندما علم ابنها بالقيمة التداولية بين الناس جن جنونه وذهب لنزلهما ليربّيها طالباً توضيحاً منها، لكن عند اقترابه من المنزل تقدم بعض العناصر ممن علمنا أن الضابط قد أمرهم بالبقاء لحراسة المنزل ومنعه من الدخول، وهنا حصل شجار بينه وبين أحد العناصر، وصرخ خالد في وجه العنصر «لا تستطيعون منعي من رؤية زوجتي» وهنا جاء الضابط وأمر باعتقال خالد وزوجته

يخفف من مأساة البرد القارس».

ويبين أن كل العوامل أدت لوفاته بسبب إصابته بمرض التهاب الكبد، وعدم توفر الشروط اللازمة للعناية به، والتي كانت قد تساعده وتزيد من مناعته مقاومة المرض».

بدوره، يقول أحد أهالي المخيم، «لا زلنا في بداية فصل الشتاء ولم نتمزّل إلى العواصف بخير علينا، فقد بدأت منذ عدة أيام وأثرت برياحها واطارها وتلوجها على لجانة وخاصة مرتفعاته الجبلية الحدودية مع سورية المعروفة بسلسلة لبنان الشرقية، ما يجعل المخيمات في عرسال والبقاع عرضة للاخطار، خاصة أن هذه المخيمات تؤول آلاف العوائل النازحة من تحت براميل قوات النظام السوري، وهي غير مجهزة بشكل كامل لتفادي العواصف الأكبر والأكثر تأثيراً على المنطقة، فالبرد والصقيع إضافة إلى الأمطار الغزيرة التي تساقطت على مئات المخيمات في عرسال أدت إلى إغراق معظم الخيام».

ومن خلال جولة مراسل «القدس العربي» على العديد من المخيمات وخاصة في بلدة عرسال الحدودية، تأكد خطر حدوث الكوارث الإنسانية وتهديدها لحياة اللاجئين السوريين، في ظل تجاهل المنظمات الدولية الإغاثية والإنسانية لخاطر الوقع في هذه المخيمات التي تعاني من نقص شديد في الخدمات الأساسية، حيث أصدرت الكتبية بياناً اتهمت فيه المجموعة الفار إلى تنظيم الدولة بسيرة أسلحة متوسطة وقبيلة، بالإضافة إلى ثمن دبابة (T55) قام ببيعها في فترة سابقة.

مقاتلون ينشقون عن كتيبة عز الدين القسام السورية في الساحل وينضمون لـ «داعش» بعد سرقة السلاح

وقال القائم على صفحة «كتيبة عز الدين القسام» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: إن «هذه المجموعة التي يرأسها شاب يدعى محمد قالت للكتيبة إن هناك معركة في ريف حماة ضد النظام وطلبنا سلاحاً قليلاً ومتوسطاً، لتفاجأ فيما بعد أنها سرقت السلاح وانضمت لتنظيم الدولة».

ورجح، أن يكون الدعو محمد جمعة على تواصل مع قادة سابقين كانوا في الساحل من بينهم أبو معاوية الجبلاوي، والنيقبي أبو محمد أحد القياديين السابقين في «كتيبة عز الدين القسام»، حيث أصدرت الكتبية بياناً اتهمت فيه المجموعة الفار إلى تنظيم الدولة بسيرة أسلحة متوسطة وقبيلة، بالإضافة إلى ثمن دبابة (T55) قام ببيعها في فترة سابقة.

وقال القائم على صفحة «كتيبة عز الدين القسام» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: إن «هذه المجموعة التي يرأسها شاب يدعى محمد قالت للكتيبة إن هناك معركة في ريف حماة ضد النظام وطلبنا سلاحاً قليلاً ومتوسطاً، لتفاجأ فيما بعد أنها سرقت السلاح وانضمت لتنظيم الدولة».

ورجح، أن يكون الدعو محمد جمعة على تواصل مع قادة سابقين كانوا في الساحل من بينهم أبو معاوية الجبلاوي، والنيقبي أبو محمد أحد القياديين السابقين في «كتيبة عز الدين القسام»، حيث أصدرت الكتبية بياناً اتهمت فيه المجموعة الفار إلى تنظيم الدولة بسيرة أسلحة متوسطة وقبيلة، بالإضافة إلى ثمن دبابة (T55) قام ببيعها في فترة سابقة.

وقال القائم على صفحة «كتيبة عز الدين القسام» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: إن «هذه المجموعة التي يرأسها شاب يدعى محمد قالت للكتيبة إن هناك معركة في ريف حماة ضد النظام وطلبنا سلاحاً قليلاً ومتوسطاً، لتفاجأ فيما بعد أنها سرقت السلاح وانضمت لتنظيم الدولة».

ورجح، أن يكون الدعو محمد جمعة على تواصل مع قادة سابقين كانوا في الساحل من بينهم أبو معاوية الجبلاوي، والنيقبي أبو محمد أحد القياديين السابقين في «كتيبة عز الدين القسام»، حيث أصدرت الكتبية بياناً اتهمت فيه المجموعة الفار إلى تنظيم الدولة بسيرة أسلحة متوسطة وقبيلة، بالإضافة إلى ثمن دبابة (T55) قام ببيعها في فترة سابقة.

جنرال يبيع حصص الجنود من الدجاج وآخر يبيع العمولات وثالث يجب العرق.. رموز عن تردي الجيش العراقي

استمرار الفساد في القوات العراقية يهدد استراتيجية أوباما ضد الجهاديين ومقاتلون من «الحر» و«النصرة» حانقون على أمريكا يلتحقون بتنظيم «داعش» ويقدمون له الولاء



مقاتلون من المعارضة السورية المسلحة على أبواب قرينتي نيل والزهراء الشيعيتين

يدعمون هم أيضا داعش، مشيراً إلى أن التنظيم يكتب دعماً لأنه يقوم بتطبيق إجراءات اجتماعية ويفرض الأمن بحسب أبو طلحة، ويضيف «لقد فتحتنا 57 مطعماً مجانياً في مدينة الرقة، ونقدم ثلاث وجبات في اليوم لأي مواطن وذلك لمنعه من النهب أو السرقة من أجل إطعام أبنائه، ونقدم كذلك للمواطنين معها في الجبهة، فالتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ليس فقط ضد داعش ولكنه ضد الإسلام، ويشير التقرير الإسلامي إلى أن هناك من المقاتلين من الكتائب الإسلامية انضموا إلى داعش، ففي ريف إدلب كان جيش الجهاديين وتحشيل جيش وجهته النصر في مواجهة مع داعش بداية هذا العام، ولكن هذه الكتائب تدعو اليوم لتنظيم داعش وتشكيل جبهة من مقاتلي النصر انضموا لداعش وفي اسبوع واحد ذلك في شهر آب/ أغسطس حسب على سعيد المتحدث باسم القيادة الثورية التابعة للجيش الحر في ريف ادلب.

ويروي أبو طلحة أن داعش ليست لديه الأسلحة الكافية في تقديمها للمقاتلين في سوريا والأجانب الذين يريدون الانضمام إلى صفوفه «فالجihadيون في الجزائر والمغرب واليمن أعلنوا عن ولائهم لداعش، وقريباً ستكون في غزة وإيران، فقد بدأ الناس يكثفون أن داعش يدافع عن السنة».

وواصل قائلًا إن زيادة دعم الناس لداعش كان نتيجته «الناس يشعرون بالاختناق ولا يمكنهم الانتظار أكثر، فعندما تدفع قطة صغيرة للزواية فإنها ستخدعك فهم يقومون بقتلنا ونهجتنا فلماذا نسكت على هذا؟».

مغرباً مع أننا بحاجة ماسة ليس السلاح فقط ولكن للطعام، فلا توجد هناك طريقة لكي نقاتل داعش بعد الحملة العسكرية الأمريكية ضد».

ويقول إنه وزملاءه من المقاتلين ينتظرون وصول داعش إلى حمص وقال «في اللحظة التي تقا فيها أقدام داعش تراب ريف حمص ستكون أول من يقاها في الجبهة، فالتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ليس فقط ضد داعش ولكنه ضد الإسلام، ويشير التقرير الإسلامي إلى أن هناك من المقاتلين من الكتائب الإسلامية انضموا إلى داعش، ففي ريف إدلب كان جيش الجهاديين وتحشيل جيش وجهته النصر في مواجهة مع داعش بداية هذا العام، ولكن هذه الكتائب تدعو اليوم لتنظيم داعش وتشكيل جبهة من مقاتلي النصر انضموا لداعش وفي اسبوع واحد ذلك في شهر آب/ أغسطس حسب على سعيد المتحدث باسم القيادة الثورية التابعة للجيش الحر في ريف ادلب.

ويروي أبو طلحة أن داعش ليست لديه الأسلحة الكافية في تقديمها للمقاتلين في سوريا والأجانب الذين يريدون الانضمام إلى صفوفه «فالجihadيون في الجزائر والمغرب واليمن أعلنوا عن ولائهم لداعش، وقريباً ستكون في غزة وإيران، فقد بدأ الناس يكثفون أن داعش يدافع عن السنة».

وواصل قائلًا إن زيادة دعم الناس لداعش كان نتيجته «الناس يشعرون بالاختناق ولا يمكنهم الانتظار أكثر، فعندما تدفع قطة صغيرة للزواية فإنها ستخدعك فهم يقومون بقتلنا ونهجتنا فلماذا نسكت على هذا؟».

وأضاف «منذ 3 أعوام لم نحصل على أسلحة من الولايات المتحدة وكل ما جاء من أمريكا من أسلحة جاء لقتال داعش».

وكان أبو طلحة قد انضم للجيش الحر بعد الإفراج عنه بموجب عفو رئاسي بعد اندلاع الثورة بفترة قصيرة في آذار/ مارس 2011، وأصبح قائداً لمجموعة اسمها «دمشق الحق» في الغوطة، شرق العاصمة دمشق.

وعندما شعر بالخيف من الجيش الحر انشق وانضم إلى داعش، ويقول أبو طلحة «أقسمت منذ ذلك اليوم أن لا أقاتل تحت الراية التي تحمل علامة الجيش الحر.. ويبحث عن الجهاديين الحقيقيين كي أقاتل معهم ولم أعثر على جهاديين أحسن من داعش».

وقالت للمقاتلين معي: سأنضم لداعش وأنتم أحرار لاتباعي أو انضمي في طريقكم، وبعدها قرر 200 من أتباعه تقديم الولاء لداعش وهو تحرك اعتبره الجيش الحر والمدنيون عاراً وبعد ذلك بدأت الغارات الأمريكية على التنظيم.

وقال أبو طلحة إن هناك مجموعات صغيرة أعلنت عن ولائها لداعش بشكل مفتوح لكن الكتائب الكبيرة في إدلب وحلب ودرعا والقلمون وجنوب دمشق بايعت داعش سرا.. وهناك كتائب تتفاوض مع التنظيم لتوحيد القوى ومواجهة العدوان الأمريكي».

ويقول مراد وهو مقاتل في «كتيبة الرباط، قرب حمص إن جماعته رفضت عرضاً قبل ثلاثة أشهر من «حركة حزم» التي تلقت دعماً من الولايات المتحدة، كي تزود بعتيقتي بأسلحة إن انضمت لقتال ضد داعش.. وقال «قدر رفضنا عرضاً

والاحظت الصحفية زيادة نسبية في الدعم الشعبي للتنظيم في بعض المناطق بين المدنيين خاصة بعد الغارات الأمريكية.

ونقلت عن أبو طلحة الذي انشق عن الجيش الحر ويتفاوض مع مقاتلين آخرين في جبهة النصر لاحتهم على الانضمام قوله «داعش هو بمثابة المغناطيس الذي يجذب إليه أعداداً من المسلمين».

ويقول عصام مراد الذي يقاها مع فرقة مكونة من 600 شخص في ريف حمص «إن تكون هناك مواجهة مع داعش بعد الحملة الأمريكية ضد».

ونقلت عن شخص ثالث، أبو زيد وهو قائد فرقة في إدلب وانشق قبل ذلك عن نظام بشار الأسد قوله «بمسأل السكان هنا عن سبب تردد الولايات المتحدة التدخل وإنقاذهم وفي الوقت نفسه تقوم باستهداف داعش بعد سيطرته على قطعة من الأرض، كنا نشطين في قتال داعش الذي صادر أرضينا الحرة، وفي الوقت الحالي إن لم يكن هناك تحالف معه فنحن في حالة هدنة».

ويقول هؤلاء وغيرهم إن الغارات الأمريكية تعمل على تغير مواقف المعارضة السورية والمقاتلين لصالح داعش.

وبحسب عمر وليد، أحد مقاتلي الجيش السوري الحر في حماة «أشعر بالخوف من انضمام الكثيرين لداعش بسبب خيبة أمليهم من الإدارة الأمريكية، فقط انظر لوسائل التواصل الاجتماعي لتجد أن الناس والقادة يتحولون إلى جانب داعش».

فيها الولايات المتحدة الكثير ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

مشيرة إلى عدم ثقة قادة القبائل السننية بالجيش العراقي الذي يسيطر عليه الشيعة، ولهذا يطالبون الولايات المتحدة بتقديم المساعدات المالية والعسكرية بشكل مباشر للقبائل، كما فعلت مع الصحوات أثناء الحرب ضد تنظيم القاعدة في الفترة ما بين 2007-2008، ويرى مسؤولون في الحكومة العراقية ببغداد أن أي محاولة أمريكية بالتعاون مباشرة مع القبائل السننية يعتبر خرقاً للسيادة العراقية وسيفاقم الانقسام الطائفي.

ويرى المستشارون العسكريون الأمريكيون أن القضاء على الفساد يظل خارج المنظور مهمتهم، كما أن وجود المستشارين لن يؤدي لتقليص الفساد حسبما قال أحد المستشارين.

لكن المحاربين السابقين الذين شاركوا في العمليات العسكرية أثناء الاحتلال يقولون إن عمل المستشارين الأمريكيين وبشكل قريب مع كتائب الجيش العراقي قد يساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

فيها الولايات المتحدة الكثير ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

مشيرة إلى عدم ثقة قادة القبائل السننية بالجيش العراقي الذي يسيطر عليه الشيعة، ولهذا يطالبون الولايات المتحدة بتقديم المساعدات المالية والعسكرية بشكل مباشر للقبائل، كما فعلت مع الصحوات أثناء الحرب ضد تنظيم القاعدة في الفترة ما بين 2007-2008، ويرى مسؤولون في الحكومة العراقية ببغداد أن أي محاولة أمريكية بالتعاون مباشرة مع القبائل السننية يعتبر خرقاً للسيادة العراقية وسيفاقم الانقسام الطائفي.

ويرى المستشارون العسكريون الأمريكيون أن القضاء على الفساد يظل خارج المنظور مهمتهم، كما أن وجود المستشارين لن يؤدي لتقليص الفساد حسبما قال أحد المستشارين.

لكن المحاربين السابقين الذين شاركوا في العمليات العسكرية أثناء الاحتلال يقولون إن عمل المستشارين الأمريكيين وبشكل قريب مع كتائب الجيش العراقي قد يساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

وقد ساعد على التقليل من مستويات الفساد مثل العمولات والرواتب الوهمية.

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

في الجيش العراقي هناك جنرال يطلق عليه «جنرال الدجاج» لأنه يبيع الجنود مؤنهم من الدجاج، وهناك آخر يطلق عليه «جنرال العرق» لأنه يستمتع بنسب الخمر أثناء العمل، وثالث أطلق عليه «جنرال دفتر» لأنه يبيع الجنود عمولات.

وترى صحيفة «نيويورك تايمز» أن هذه هي وجوه قليلة تلخص الفساد المشتري في داخل القوات الأمنية حسب شهادات مسؤولي أمن ونواب عراقيين ومسؤولين أمريكيين.

وتضيف إن الجيش العراقي وقوات الشرطة التي نهبتها قادتها الفاسدون انهارت هذا الصيف أمام مجموعات مسلحة من تنظيم الدولة الإسلامية -داعش رغم ما أنفقه الولايات على تأهيلها وتدريبها (25 مليار دولار أمريكي).

وترى الصحيفة أن أشكال الفساد والحسوية في داخل قوات الحكومة العراقية تهدد بإضعاف جهود التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لهزيمة المتطرفين ورغم زيادة الرئيس باراك أوباما أعداد القوات الأمريكية في العراق إلى 3000 جندي.

وطلبت وزارة الدفاع الأمريكية مبلغ 1.25 مليار دولار في ميزانيتها لعام 2015 منها 240 مليون دولار ستذهب لتسليح أبناء العشائر السننية، لكن بعض الأسلحة التي وصلت إلى العراق انتهت في السوق السوداء وفي يد مقاتلي داعش حسب ضباط ونواب عراقيين، وهو ما أدى بالمسؤولين الأمريكيين للتساؤل.

ونقلت عن العقيد شعبان العبيدي، من قوات الأمن وأحد قادة العشائر السننية في الأنبار قوله إنه طلب من الأمريكيين عدم تزويد الجيش بالأسلحة «حتى ولو قطعة واحدة، لأن الفساد في كل مكان ولن ترى أي قطعة منها» بعد ذلك، مضيفا أنها ستسرق كلها.

رواتب وهمية

ويقول ضباط عراقيون ونواب في البرلمان إن رواتب الجنود والشرطة مبالغ فيها نظراً لوجود «جنود وهميين» ويشكو الجنود من قلة الإمدادات التي تصل إليهم ومن الأسلحة الرخيصة التي يحصلون عليها نظراً للمعوقات التي يحصل عليها قادتهم لقاء شرايتها أو لانتعاج جزء من المال لأفهمهم.

ويقول العقيد العبيدي إن كل جندي يحصل على نصف حصته المخصصة له من الذخيرة، فيما يأخذ القائد النصف الثاني ويبيع.

ويقول وعراقيون إن الفساد والحسوية في الجيش العراقي قد يؤثران على نتيجة ومسار الحرب التي تستمر

ويقول وعراقيون إن الفساد والحسوية في الجيش العراقي قد يؤثران على نتيجة ومسار الحرب التي تستمر

ويقول وعراقيون إن الفساد والحسوية في الجيش العراقي قد يؤثران على نتيجة ومسار الحرب التي تستمر

ويقول وعراقيون إن الفساد والحسوية في الجيش العراقي قد يؤثران على نتيجة ومسار الحرب التي تستمر

ويقول وعراقيون إن الفساد والحسوية في الجيش العراقي قد يؤثران على نتيجة ومسار الحرب التي تستمر

ويقول وعراقيون إن الفساد والحسوية في الجيش العراقي قد يؤثران على نتيجة ومسار الحرب التي تستمر

القرار يثير موجة من الخلافات داخل إسرائيل تهدد مستقبل حكومة نتنياهو السلطة والفصائل تندد بمشروع قانون «الدولة اليهودية»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نددت السلطة والفصائل الفلسطينية بمشروع القانون الإسرائيلي الذي صادقت عليه حكومة نتنياهو هو أول أمس، ويؤكد على «يهودية الدولة»، واعتبرته قانوناً عنصرياً.

وأكدت حركة حماس أنها لا تعترف أصلاً بحق الكيان الصهيوني، في أرض فلسطين، في الوقت الذي دخلت فيه الساحة الإسرائيلية الداخلية في خلافات قد تلحق بالائتلاف الحكومي بسبب معارضة هذا القانون.

وقال الدكتور رياض المانكي وزير الخارجية في تصريحات إذاعية وهو يعقب على القرار الإسرائيلي أن السلطة «تتابع بكل حذر هذه القرارات العنصرية»، مضيفاً أن القيادة الفلسطينية تدرس سبل مواجهته بنيتي الوسائل سواء من خلال البحث في إمكانية التوجه لمجلس الأمن أو مجلس حقوق الإنسان، لافتاً إلى أن هذه القضية ستناقش في اجتماع مجلس الجامعة العربية ولجنة مناهجها.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها أيضاً أن حكومة اليمين المتطرف بزعامة نتنياهو، تسعى بإقرارها «قانون الدولة القومية للشعب اليهودي»، إلى تأسيس احتلالها لأرض دولة فلسطين وتهود غالبيتها، بما فيها القدس الشرقية، وإسناد الاستمرار على الجهود الدولية المبذولة لإجهاء المفاوضات بين الجانبين.

ورأت أن إقرار هذا المشروع وتحويله للكينيسيت للمصادقة عليه، «يشكل ضربة مميته لعملية السلام، وللحل التفاوضي للصراع، ولبدء حل الدولتين»، لافتة إلى أن القانون «يشعر عن كافة الممارسات العنصرية التمييزية التي تمارسها حكومة إسرائيل ضد الأقلية العربية».

وأكدت أن لهذا القانون تداعيات ليست فقط على الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وإنما على المنطقة والعالم، خاصة أن هذا القانون «مشحون بالدعوة إلى الحرب الدينية»، وانتقدت الخارجية «صمت المجتمع الدولي» إزاء النمو الملحوظ في العنصرية، والعنصرية القائمة على التمسك بالاحتلال. من جهته قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني، إن إقرار الحكومة الإسرائيلية للقانون يعد «تكريسا للعنصرية والتطرف في المجتمع الإسرائيلي واستهتافاً

للألقاب، وقطع الطريق أمام عودة اللاجئين الفلسطينيين»، وقال إن نتنياهو «يقامر بمصير إسرائيل دولياً، من خلال إقرار هذا القانون وإصراره على طرحه على الكينيسيت الأربعة المقبل للتصويت»، المنطقة، التي تنذر بحرب دينية قوامها الأساطير الصهيونية».

وأشارت حماس إلى أن القرار هدفه «السيطرة على المنطقة العربية بأكملها وسرقة خيراتها وأهلها»، مؤكدة أنها وكل القوى الحية ستظل شوكة في حلق الاحتلال حتى إسقاط مشروعه العنصري الواسع».



تسببي ليفني وزيرة القضاء ويبدو في الصورة وزير المالية يثير لبين خلال التصويت في الحكومة على مشروع قانون «دولة يهودية» الذي عارضه (رويترز)

الصهيونية على مشروع قانون يهودية الدولة العبرية»، وأكدت على أن القرار هذا «يدق ناقوس الخطر أمام الكل الفلسطيني والعربي والإسلامي حول الأطماع الصهيونية في المنطقة، التي تنذر بحرب دينية قوامها الأساطير الصهيونية».

وأشارت حماس إلى أن القرار هدفه «السيطرة على المنطقة العربية بأكملها وسرقة خيراتها وأهلها»، مؤكدة أنها وكل القوى الحية ستظل شوكة في حلق الاحتلال حتى إسقاط مشروعه العنصري الواسع».

في الأيام القادمة لفرضه على السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وأشار الحسانية إلى أن أخطر ما تضمنه القانون اعتبار النص التوراتي الديني «مصدر لإلهام المشروع»، مؤكداً على أن «الكيان الصهيوني غير شرعي وسيزول ولن تنتفعه القوانين المستقلة من الثورة ولا الدعم الغربي».

وفي إسرائيل تفاقمت الأزمة بين مكونات الائتلاف الحكومي بسبب مشروع القانون، الذي أعده عدد من نواب اليمين فيما يعارضه حزبياً «هناك مستقبل، والحركة» الوسطيان بشدة.

وتأتي هذه الأزمة قبل عرض القانون للتصويت اليوم على الكينيسيت بالقراءة الأولى.

وهذا نائب الوزير الليكودي أوفير أكونيس المقرب من رئيس الوزراء في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية بإقالة أي وزير يصوت ضد مشروع القانون في الكينيسيت مستبعداً استمرار بقاء الائتلاف في حال سلوك الأحزاب المشاركة فيه مسلكها الحالي.

غير أن الوزيرة باعيل غيرمان من حزب «هناك مستقبل» أكدت تشبث الحزب بمعارضته لمشروع القانون المذكور، معتبرة أنه سيعيد من صورة الدولة ويحد من طابعها الديمقراطي داعية رئيس الوزراء إلى الإيعاز بعدم طرحه مشروعا على التصويت البرلماني، كما رأى النائب عميرام مستناع من حزب «الحركة» أن مشروع القانون «ذهب إلى اعتماد صيغة متشددة لا تطال وراءها خاصة لإخلائها بالتوازن بين القوميين اليهودي والديمقراطي في إسرائيل».

وأكدت الوزيرة تسيببي ليفني رئيسة حزب «الحركة»، وجوب منح حرية التصويت لدى طرح مشروع القانون على الكينيسيت، لافتة إلى أنها «لن تسبح بتزميره»، واصفة إياه بـ«السيئ».

وأشارت ليفني إلى أن فكرة الدولة اليهودية والديمقراطية «قد تكون سبباً للوحدة أو شعراً انتخابياً يؤدي إلى التفرقة»، أما رئيس المعارضة وزعيم حزب «العمل» يتشاحق هرتسوغ فرأى أن نتنياهو «لجأ إلى تبني الموقف المتطرف ليجرد كسب الشعبية في الوسط واليمين والذهاب إلى الانتخابات ولو بضمن التضحية بالمصالح القومية».

وجرى تبني القانون داخل حكومة إسرائيل أول من أمس بأغلبية 14 صوتاً ومعارضة 6 ورزراً، وبعروضه لنتنياهو بعد طرحه من قبل نائبين من اليمين، حيث يعترف القانون بأن إسرائيل «دولة الشعب اليهودي».

دول العالم اعترفت بإسرائيل على أساس ما يسمى بوثيقة الاستقلال

خبير في القانون الإسرائيلي يفسر ما يعنيه مشروع قانون «يهودية الدولة»



الحامي محمد دلحة

أنها دولة ديمقراطية، ولكنها ومشروع القانون هذا كشفت عورتها. لقد أسقطت وثيقة التي عنها، ولكنها لا تخلج أن تقول أنها تميز ضد غير اليهود من المواطنين فيها».

توقيت مشروع القانون

وأعرب الحامي دلحة عن اعتقاده بأن إصدار مشروع القانون هذا الآن، هو دليل على عدم ثقة بالقرع لدى اليمين الإسرائيلي بشكل عام والحكومة الإسرائيلية بشكل خاص.

وقال «مشروع القانون يدل على عدم ثقة بالنفس، ويدل على إفلاس سياسي، لإسرائيل حاولت مراراً أن تنتزع اعترافاً من القيادة الفلسطينية بأنها دولة يهودية ولكن الجانب الفلسطيني رفض هذا الطلب. وأضاف إسرائيل تحاول أن تفتح نفسها من خلال هذا القانون، أنها دولة الشعب اليهودي، وهذا دليل جنون اليمين الحاكم في إسرائيل».

وقسي رده على سؤال حول مدى ارتباط الاعتراف بإسرائيل كدولة وعلاقة ذلك بتعريفها دولة للشعب اليهودي، رأى الخبير في القانون الإسرائيلي، أن اعتماد مشروع القانون هذا لا يعنى أن الدول التي تعترف بإسرائيل باتت تعترف بها دولة للشعب اليهودي.

وقال «الاعتراف بعضوية إسرائيل في الأمم المتحدة جاء استناداً إلى وثيقة الاستقلال التي لم تقل إن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي

في إسرائيل. وقال: «إن تعرض دولة نفسها على أنها دولة اليهود فهذا يعني أنها تقول مليون و600 ألف عربي فلسطيني فيها أنها ليست دولتهم، وإنه غير مرغوب فيهم في هذه الدولة، وإنهم مواطنون من الدرجة (ب) و(ج) وحتى أقل من ذلك، وفي هذا تغيير جوهري للعلاقة ما بين الأقلية العربية وبين الدولة ومؤسساتها».

وأعرب عن رأيه في أن مشروع القانون هو «رسالة انتخابية لليمين في إسرائيل، وفي الوقت ذاته رسالة للأقلية العربية الفلسطينية، بأن هذه الدولة ليست مكاناً لها، وأن تطالب أن تكون جزءاً من السلطة الفلسطينية». هذا حلم الكثيرين في إسرائيل وقد عبر عنه وزير الخارجية الإسرائيلي فيغدور ليرمان بشكل علني حينما طالب بضم منطقة المثلث (شمال إسرائيل) إلى السلطة الفلسطينية في إطار الحل النهائي».

اعتماد التقويم العبري

ورأى الحامي دلحة، أن اعتماد التقويم العبري بشكل رسمي في دولة إسرائيل بموجب مشروع القانون، إنما هو إشارة أخرى إلى أن الدولة «تتجه نحو اليمين المتطرف»، وقال: «هي إشارة إضافية إلى أن إسرائيل تتجه إلى التطرف القومي الديني وتدفع بالأقلية العربية الفلسطينية إلى خارج هذا الحيز».

لكنه أشار إلى أنه «منذ عام 1948 كانت إسرائيل تحاول أن تظهر نفسها أمام العالم على

أساسها مبدأ المساواة الذي لم يأت مشروع القانون عليه»، مشيراً إلى أن مشروع القانون الجديد هو «تعزيز لليهودي لدولة إسرائيل وهو ما يعني ضرب الجانب الديمقراطي ضربة قاسية جداً».

اللغة العربية

ويحسب دلحة، فإن مشروع القانون ألغى مكانة اللغة العربية باعتبارها لغة رسمية، قائلاً: «المشروع ألغى مكانة اللغة العربية كلغة رسمية، لأنه في قانون الانتخاب البريطاني كانت اللغة الرسمية هي الإنجليزية والعربية، أما العبرية فهي اللغة في أماكن تواجد الاستيطان اليهودي».

وأضاف «بعد قيام دولة إسرائيل عام 1948 تم إلغاء اللغة الإنجليزية وبقيت مكانة اللغة العربية كلغة رسمية، بمعنى أن القوانين الرسمية تنشر باللغة العربية إضافة إلى اللغة العبرية، واستخدام اللغة العربية في الوثائق الرسمية»، وتابع القول «الآن يريدون إلغاء اللغة العربية بصفتها لغة رسمية وهذه إشارة واضحة إلى ماهية مشروع القانون هذا».

تأثير مشروع القانون على الأقلية العربية

وفي ما يتعلق بمدى تأثير مشروع القانون على الأقلية العربية، رأى دلحة أن هذا القانون جاء من أجل ضرب الأقلية العربية الفلسطينية

القدس المحتلة - الأناضول: رأى خبير في القانون الإسرائيلي، أن مشروع قانون «القومية» الإسرائيلي الجديد، نص صراحة للمرة الأولى على أن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، لاغياً مكانة اللغة العربية باعتبارها لغة رسمية، مشيراً إلى أنه سيؤثر سلباً على الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل.

وقال الحامي محمد دلحة، الخبير في القانون الإسرائيلي، لوكالة الأناضول: «المشروع المقترح لقانون القومية الذي أقرته الحكومة الإسرائيلية أول أمس، يتضمن لغة صريحة، ولأول مرة، بأن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، علماً بأن القوانين الموجودة تنص على أن إسرائيل دولة يهودية، وهناك فرق بين العبارتين».

ومن المنتظر أن يصوت الكينيسيت الإسرائيلي بالقراءة الأولى على مشروع القرار، غداً، علماً بأن القانون الإسرائيلي ينص على مرور مشاريع القوانين بثلاثة قراءات قبل أن تصبح قوانين نافذة.

وفي هذا الصدد، أوضح دلحة أن «دولة يهودية» يعني أنها دولة لها صفة يهودية، أما دولة الشعب اليهودي فهي تعني أنها دولة لليهود، وهذا خطر جدل وله تأثيراته على الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل».

ووفقاً لمكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، يعيش مليون و600 ألف عربي في إسرائيل، يتكثرون فقط على 20% من السكان البالغ عددهم نحو 8 ملايين.

التصويت سيتم خلال 10 أيام

مصادر دبلوماسية لـ «القدس العربي»: القيادة أمنت 7 أعضاء في مجلس الأمن لمساندة مشروعها وفرنسا قد تصبح الثامنة

غزة - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» من مصدر كبير في القيادة الفلسطينية أن هناك «ضغوطاً دولية» تمارس على الفلسطينيين لتبنيهم عن التوجه لمجلس الأمن وطرح مشروع الاعتراف بدولة فلسطينية للتصويت، في الوقت الذي نفي فيه عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قبول القيادة بتأجيل هذا التوجه.

وأكد مصدر سياسي كبير في القيادة الفلسطينية لـ «القدس العربي» وجود «ضغوط دولية»، لم يشأ ذكرها تطالب الفلسطينيين بوقف خطورة التوجه إلى مجلس الأمن، وطرح المشروع الفلسطيني للتصويت، الذي يدعو الدول الأعضاء إلى الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة، مع إنهاء الاحتلال.

وأشار المصدر إلى أن نوع الضغوط الممارسة ينقسم إلى قسمين، أحدهما يهدد بفرض إجراءات عقابية، ملحقاً إلى الإدارة الأمريكية، وأخرى من بعض بلدان أوروبية تدعى أن يكون أمر الحصول على الدولة الفلسطينية ناتجاً عن مفاوضات سلام مع إسرائيل.

وفي هذا السياق نفي المصدر أن تكون هناك خطة أمريكية موزونة لاستئناف المفاوضات، مشيراً فقط إلى أن الإدارة الأمريكية عبر وزير الخارجية جون كيري عبرت عن تشجيعها لإطلاق مفاوضات جديدة.

وفي ذات السياق سألت «القدس العربي» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور واصل أبو يوسف، إن كان هناك تأجيل للتوجه للأمم المتحدة، فرد بالفي، وأن هذه الخطوة اجتمعت قبل يومين برئاسة الرئيس محمود عباس، وجرى في الختام التأكيد على طرح المشروع الفلسطيني للتصويت دون أي تأجيل. وأشار أبو يوسف إلى أن الرئيس بلغهم بأنه



الدكتور واصل أبو يوسف

الجلس متردد.

وسبق وأن أحبط مشروع تصويت مماثل يدعو مجلس الأمن للاعتراف بدولة فلسطينية بسبب عدم تمكن الفلسطينيين من تأمين الأصوات التسعة بضغط أمريكي وبنص القرار الفلسطيني الذي يتكون من أربع عشرة فقرة عاملة، تبدأ بتصميم مجلس الأمن على تحقيق حل سلمي قائم على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967 وتحقيق رؤية قيام دولتين «دولة فلسطين الديمقراطية المستقلة ذات السيادة والمترابطة جغرافياً والقادرة على الحياة جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل في سلام وأمن وضمن حدود معترف بها على أساس حدود ما قبل عام 1967».

كما يدعو مشروع القرار إلى تكثيف الجهود من خلال المفاوضات لتحقيق السلام الشامل والعدال والدائم للصراع العربي الإسرائيلي القائم على قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام والمبادرة العربية للسلام وخارطة الطريق التي صاغتها اللجنة الرباعية الدولية، على أن تقوم إسرائيل، سلطة الاحتلال، بالانسحاب من وضمن إطار زمني محدد بحيث لا يتجاوز شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2016 وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره، مع إيجاد حل عادل لوضع القدس كعاصمة لدولتين، وكذلك حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرار الجمعية العامة لعام 1947.

ويدعو مشروع القرار إلى إنهاء جميع العقوبات الجماعية ضد المدنيين الفلسطينيين بما في ذلك في قطاع غزة، ورفع الحصار المفروض على القطاع، وفتح معابر على أساس القرار الدولي 1860 الصادر عام 2009 والاتفاقات ذات الصلة.

استشاري فتح: كل بيت في القدس يجب ألا يشعر بأنه وحده

عباس مصر على استراتيجيته حتى لو سلم مفاتيح السلطة لنتنياهو

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أكد المجلس الاستشاري لحركة فتح أن السلام والأمن والاستقرار يبدأ من القدس أولاً، وحذر من خطورة الساس بالقدسات وتحويل الصراع إلى ديني، ودعا إلى توحيد المرجعيات والهياكل العاملة من أجل حماية القدس والمقدسات الإسلامية والمسحية، وقال «يجب أن تكون رسالة الدعم والمساندة لكل بيت في قديسنا، وأن يشعر أهلنا الصامدون فيها أنهم ليسوا وحدهم وهم الأحق منا جميعاً بالدعم والمساندة والوقوف إلى جانبهم دون كلل ودون تردد».

وأكد المجلس في ختام دورته الثامنة، «دورة شهداء الوطن وشهداء القدس والمسجد الأقصى، اعتقدت في مقر الرئاسة في رام الله وحضرها الرئيس محمود عباس، أن «التحرك لتقديم مشروع الاعتراف الوطني إلى مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا المستقلة وحق اللاجئين في العودة، لا بد وأن يحقق في ظل هذه العزلة الدولية لإسرائيل إنجازاً تاريخياً لشعبنا الصامد الكافح».

ورأى استشاري فتح «جوب وضع خطة تحرك شاملة للمجلس الوطني والتشريعي والاستشاري وكذلك المنظمات الحقوقية ومنظمات حقوق الإنسان، للتحرك على مستوى القارات الخمس تزيد من قرارات الدول والبرلمانات الدولية للاعتراف بدولتنا المستقلة وحق ودان المجلس ما جرى في غزة على يد قيادات من حماس، «الذي أدى إلى إلغاء مهرجان شعبنا لإجهاء الذكرى العاشرة لاستشهاد قائد شعبنا ورمز نضاله أبو عمار (ياسر عرفات)، وإعاقلة عمل حكومة الوفاق الوطني»، ودان أيضاً التفجيرات التي استهدفت مسانك أعضاء من قيادات الحركة في غزة، ونسف المنصة التي أعدت للاحتفال الذي كان مقرراً في ساحة الكتبية، مؤكداً أن عودة الشرعية والأمن الشرعي هي الطريق الوحيد لإعادة إعمار غزة، وليست هذه العودة ضد حماس أو إبانها أو مقلاتها، مضيفاً أن السلطة الشرعية بقيادة الرئيس عباس هي سلطة



محمود عباس

وطنية وديمقراطية يحكمها قانون الانتخابات وتقوم على المشاركة الكاملة في قيادة السلطة ومؤسساتها.

وحيا المجلس الاستشاري العزيمة المتجددة والتصميم على عقد المؤتمر السابع لحركة فتح دون تأخير، الذي يهدف إلى ضخ دماء الشباب الجديدة لأطر الحركة القيادية العليا، مشيراً إلى أن «فتح هي حركة التجديد والتجديد الدائم لأطرها وقياداتها وتعزيز الطريق الديمقراطي طريقاً وحيداً للحياة السياسية والحياة الوطنية في دولتنا الفلسطينية».

وتأتي هذه النتائج من اجتماع «استشاري» فتح، على وقع تطورات كثيرة سواء ميدانية، أو سياسية، بعد توارد المعلومات عن تأجيل التوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن الدولي، بسبب انشغال العالم في الملف النووي الإيراني والمفاوضات الجارية بخصوصه، وهو ما نفاه ياسر عرفات في بيان المالكي في بيان رسمي، مؤكداً «أن لا تأجيل لكن الإجراءات تأخذ وقتاً»، أو بسبب الضغوطات الأمريكية الكبيرة التي تعرض لها السلطة الفلسطينية، ووصلت إلى التلويح بفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية.

حضر اجتماعات الاستشاري، وطلب عدم ذكر اسمه، أن الرئيس عباس يرفض الضغوط الأمريكية وحتى العربية منها، والتوجه لمجلس الأمن يات مؤكداً حتى وإن حدث تأجيل في موعد، كما أن هناك اجتماعاً غير عادي في جامعة الدول العربية السبت المقبل، لحشد مزيد من الدعم العربي للتوجه الفلسطيني، كي لا تبدو فلسطين وكأنها ذاهبة وحيدة إلى مجلس الأمن الدولي، وبحسب المصدر، فقد طالت الضغوط الأمريكية، التحركات الفلسطينية كافة، وليس مجلس الأمن فقط، بل وتوقيع ميثاق روما، تمهيدا لحكمة الجنائيات الدولية، أو الانضمام إلى أي من المنظمات الدولية، وهو ما يرفضه الرئيس عباس وكافة الهيئات الفتحاوية، خاصة وأن الشق السياسي من «المفاوضات، معطل تماماً، ولا يمكن للفلسطينيين أن يبقوا مكتوفي الأيدي حيال ما يجري على الأرض من إسرائيل.

ويصر الرئيس عباس على المضي قدماً في الاستراتيجية التي أعلنها سابقاً، بدءاً من مجلس الأمن مروراً بالانضمام إلى الهيئات الدولية كافة، وانتهاء بتسليم مفاتيح السلطة، كما وصفه الرئيس عباس» إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، لوضع المزيد من الضغط على إسرائيل، كونها تصبح مسؤولة عن دولة تحت الاحتلال بحسب القانون الدولي.

ورغم الضغوط الأمريكية، والهجوم الإسرائيلي الذي يتعرض له الرئيس عباس من السياسيين الإسرائيليين، إلا أن الصحافي عاموس هارثيل كتب في صحيفة «هارتس»، «أنه في الوقت الذي يحفل نتانياهو ورؤساء حكومته، الرئيس عباس أسلوبية الرئيسية عن الأحداث الأخيرة في الضفة الغربية والقدس، ما زال المسؤولون في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية يرون بعين صمد الأمر الرئيسي لمنع اشتعال الموجات وإمتدادها إلى جميع المناطق».

وأضاف هارثيل «أن توافقاً كاملاً غير مسبوقة بهذا الصدد، يسود داخل قيادة الأركان الأمنية الإسرائيلية، الذين تقدموا بتوصية ضد تنفيذ أي عقوبات جماعية في القدس الشرقية والضفة الغربية، بالإضافة إلى معارضتهم إدخال قوات من الجيش إلى الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية».

«الزراعة» هددت بوقف إدخال فواكه إسرائيل حال استمر تعطيل تصدير خضار القطاع وزير الأشغال الفلسطيني: الأسابيع المقبلة ستشهد إدخال كافة مواد البناء إلى غزة وتنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الإعمار



الدكتور مفيد الحسانية

الخضراوات في القطاع، داعية الجهات ذات العلاقة للضغط على الاحتلال للتراجع عن قراره. وشددت الوزارة على أنه إذا استمر الاحتلال في قراره بمنع تسويق المنتجات الفلسطينية وتصديرها للضفة والخارج حتى يوم غد، فسوف تتخذ قراراً بوقف إدخال الفواكه من داخل الخط الأخضر إلى قطاع غزة.

وأكدت الوزارة أن سلطات الاحتلال أرجعت يوم الأحد الماضي من عبر مكرم عبر أبو سالم 12 شاحنة محملة بـ 135 ألف طن من الخضراوات بقيمة 150 ألف دولار كانت متوجهة لتسويقها في الضفة، وشاحنتين منها إلى الأردن. وأكدت أن هذا الإجراء الإسرائيلي بحق المزارعين والتجار الفلسطينيين يكيدهم خسائر فادحة، وسيؤدي إلى انخفاض أسعار

المنردة بخطة الإعمار، وانتقدت في مجملها الأطراف الموقعة على الاتفاق المثلثة بالسلطة الفلسطينية وإسرائيل والأمم المتحدة. وحذرت وزارة الزراعة في قطاع غزة سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أنها ستوقف إدخال الفواكه، في حال استمرارها في إعاقه تسويق خضراوات قطاع غزة إلى أسواق الضفة الغربية المحتلة أو تصديرها للأردن.

وفي هذا السياق قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إن رفع الحصار بشكل كلي عن غزة وفتح كافة المعابر والغاء العمل بقوائم السلع المنوعة ودخول كل مواد البناء ومستلزماته دون تقييد ضرورة قصوى وحق طبيعي لسكان غزة.

وأكد على أن بداية الإعمار الحقيقي لما دمته إسرائيل «بتحقيق بالوفاء بالالتزامات المالية للمانحين وإنهاء حصار غزة الذي يمنع عملية إعمار حقيقية مما يسبب أوضاعاً مأسوية لآلاف العائلات الفلسطينية التي هدمت منازلها». ووصف الوضع الإنساني في غزة بعد سبع سنوات حصار وثلاث حروب شنتها إسرائيل على غزة بـ «الكارثي»، وتناشد المجتمع الدولي بممارسة ضغوط على «إسرائيل بسبب أختراقها موافيق اتفاقيات جنيف الأربع والإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحصارها لغزة واستهدافها لسكانها».

وقبل أيام حذر المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بيبير كرهينبول من أن الغضب واليأس يتصاعد في قطاع غزة بسبب بطء عملية الإعمار. وقال ليس من الممكن ببساطة تصور العودة إلى الظروف التي كانت قائمة من قبل في ظل الحصار، وهو ينذر بصعوبة أوضاع سكان غزة. وكان مسؤولون من حركة حماس قد اندرأوا بـ«خط الأوراق» وبـ«انفجار شعبي» إذا ما تواصلت عملية تأخر إعمار قطاع غزة.

وخلا الحرب الأخيرة دمرت إسرائيل أكثر من 40 ألف وحدة سكنية بشكل كامل، إضافة إلى أن ضعف هذا العدد دمر جزئياً، ما هجر عشرات آلاف السكان. ولا يزال هناك من المشردين في إقليم «مراكيز ايوا» أقامتها «الأونروا» في مدارسها، وهي غير مجيزة لهذه العملية، فيما يقم آخرون في «كرفانات» ومن بين من دمرت منازلهم من إقليم في خيام بلاستيكية على أنقاض الدمار.

ورغم الوعود التي قطعها المانحون في مؤتمر إعمار غزة بالقاهرة لم يصل أي من هذه الأموال بعد، كما لم تبدأ عملية إعمار المنازل المدمرة كلياً، إذ سمح فقط بدخول مواد بناء لصالح المنازل المدمرة جزئياً فقط.

وخرجت من قطاع غزة العديد من التظاهرات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن وزير الأشغال الفلسطيني الدكتور مفيد الحسانية، أن الأسابيع القادمة ستشهد البدء في المرحلة الثانية من إعمار قطاع غزة، وإدخال كامل مواد البناء اللازمة لذلك، في الوقت الذي هددت فيه وزارة الزراعة برفض إدخال شاحنات الفواكه من إسرائيل، إذا ما تعمدت الأخيرة منع تصدير الخضار من قطاع غزة.

وقال الوزير الحسانية في تصريح صحافي عقب لقائه بمسؤولين دوليين يعملون في مكتب روبرت سيدي المبعوث الدولي للشرق الأوسط، الذي يتولى مكتبه آلية مراقبة مواد البناء والشريك في مباحثات الإعمار، إنه جرى الاتفاق مع الأطراف المشاركة في إعادة الإعمار على تنفيذ المرحلة الثانية من إدخال المواد التي تشمل المواد اللازمة لبناء 24 ألف وحدة سكنية، وأشار الوزير إلى أنه تم الاتفاق مع جميع الأطراف على صرف الاسمنت لـ 2000 أسرة يومياً من أجل البدء والشروع في إعادة إعمار منازلها، وأكد في هذا الإطار على أن الحكومة الفلسطينية ممثلة برئيس الوزراء رامي الحمد الله «تبدل قصارى جهدها من أجل تخفيف معاناة المواطنين والأسر التي تعرضت بيوتها ومنازلها لدمار جزئي وجزئي بلغ ليشتمل لهم إعادة إعمار سريعة».

وأشار إلى أن إدخال الجانب الإسرائيلي لـ 14000 طن من «البيسكورس» الخاص الذي يستخدم في تعبيد الطرق «يعطي تافؤاً كبيراً للبدء في آلية إعادة الإعمار في كافة المناطق والولايات التي تعرضت للدمار»، وأكد أن وزارة الأشغال أتمت خططها للتكليف للمشروع في إزالة الركام في أسرع وقت وبعد انتهاء موجة المطر مباشرة.

وشدد على أن الوزارة تعمل على مدار الساعة مع جميع الأطراف، لافتاً إلى أن المرحلة القادمة «ستشهد إعادة إعمار فعلية وحقيقية على أرض الواقع» من خلال تجسيد ذلك في إعادة إعمار 600 منزل في المناطق الشرقية لبلدية غزة بتكلفة 10 ملايين دولار.



طفلة في طريقها إلى المدرسة تحت الأمطار وبين انقاض البيوت التي دمرتها إسرائيل في غزة (رويترز)

على ستة أقسام، ويعيشون ظروفًا بالغة الصعوبة. وفي الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، نُظمت وقفة احتجاجية، على قرار قوات الاحتلال إغلاق حاجز «الكوثنين» المقام على المدخل الشمالي لشوارع الشهداء، وهو الأمر الذي يحول دون وصول الطلبة إلى مدارسهم. وشاركت طالبات مدرسة قرطبة في تسل الرميده وأعضاء الهيئة التدريسية وممثلون عن تربية وسط الخليل في الوقفة الاحتجاجية، فيما قامت مديرة المدرسة نورة نصار، إن قرار سلطات الاحتلال بإغلاق الحاجز المؤدي إلى منطقة تل الرميده التي يعاني سكانها بشكل متواصل من اعتداءات الاحتلال والمستوطنين، بحرم 180 طالباً وطالبة من الوصول إلى مقاعد الدراسة، ومنع المعلمات من الوصول إلى الغرف الصفية، لاستكمال السيرة التعليمية.

القدس وضواحيها شملت العيسوية، وسلوان، وجبل المكبر وشغاف، وجميعهم من القاصرين، والباقيون من مدن بيت لحم والخليل ونابلس. وفي سياق الأسرى، أعلن نضال الأسير كذلك، أن اشتباكات وقعت بين الأسرى وما تسمى بنخشون «قوات القمع» الاحتلالية في سجن «ريمون»، وذلك بعد اقتحامها لأساقم الأسرى أثناء وجودهم في «الغوردة». ووقع بين الأسرى، وقوات القمع، صدام بعد اقتحامها لقسم رقم واحد في السجن ما أدى إلى وقوع عدة إصابات في صفوف الأسرى، وأكدت مصادر الأسرى أن الوضع متوتر منذ عدة أيام بسبب التفقيشات التي تنفذها مصلحة السجون الإسرائيلية في سجن ريمون، ومنع الاهالي من إدخال الكانتينا لابنائهم، ويتواجد في سجن ريمون العسكري الإسرائيلي، قرابة ألف أسير فلسطيني، موزعين

في الحادثة. واقتمحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزلي منفذي عملية الكتيب اليهودي، من عائلة أبو جمل، وشرعت بالتفتيش واستجواب أفراد العائلة، وهي ليست المرة الأولى التي تقوم بها قوات الاحتلال وأجهزة مخابراتها كَمَا اقتمحت قوات الاحتلال مقر اتحاد كرة القدم في بلدة الرام في القدس، واغلقت مدخل الاحساد، وقامت بتفتيش عدد من الموظفين والعاملين في المقر، وذلك استمراراً لنهج عرقلة الرياضة الفلسطينية، ووضع المزيد من الحواجز وتكتيف الاعتداءات على اتحادات الرياضة المختلفة ومقراتها. وأفاد نادي الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال اعتقلت 17 مواطناً، في محافظات شملت القدس، وبيت لحم والخليل، ونابلس، منهم عشرة من

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت مصادر فلسطينية وإسرائيلية أن شاباً فلسطينياً تعرض للطن على أيدي مجموعة من المستوطنين المطرفين في القدس المحتلة، قرب محطة للوقود، فاضرب بجراح متوسطة، ونقل إلى مستشفى هداسا عين كارم في المدينة. وبحسب المصادر، فإن مستوطنين مطرفين طعنوا مواطناً من بلدة العيسوية، إلى الشرق من مدينة القدس المحتلة، بينما كان في إحدى محطات المحروقات في مستوطنة بسغات زئيف المقامة على أراضي بيت حنينا، ما أدى إلى إصابته بجراح متوسطة، نقل على أثرها لمستشفى هداسا عين كارم، وادعت شرطة الاحتلال أنها فتحت تحقيقاً

فلسطين على وشك تسجيل رقم جديد في موسوعة «غينيس» عبر حوار إذاعي يمتد إلى خمسين ساعة

رام الله - «القدس العربي»:

بمشاركة ستين إذاعة محلية فلسطينية، وطاقم يصل إلى أكثر من مئة شخص، أطلقت إذاعة «رأية أف أم» والإعلامي طلعت علوي، في مدينة رام الله في الضفة الغربية، مبارستها لدخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية، عبر أطول حوار إذاعي يمتد إلى خمسين ساعة متواصلة، لنقل هوموم الفلسطينيين عبر الأثير في شتى المجالات، بعيداً عن تحطيم الرقم العالمي فقط والمسجل بست وأربعين ساعة.

وأطلق بث البرنامج، عند الحادية عشرة من صباح أمس، باستضافة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ومحافظ رام الله والبيرة ليلس غنم، وأكد الحمد الله على أهمية إطلاق إذاعة «رأية أف أم» أطول حوار إذاعي في العالم، معرباً عن أمله في أن يتم من خلال هذا الحدث نقل رسالة فلسطين إلى العالم أجمع.

وقال الحمد الله خلال افتتاحه للموجة الإذاعية التي تطرق فيها إلى العديد من المواضيع والقضايا التي تلمس هوموم المواطنين والجهوم المبتدولة في تلبية احتياجاتهم، «نريد أن نوصل رسالة باننا كلفلسطينيين لنا الحق في الحصول على حقوقنا المشروعة في إقامة دولتنا الفلسطينية، وأن الألوان لزوال الاحتلال عبر قرارات الشرعية الدولية كما طبقت على جميع دول العالم»، وحبيا الحمد الله دور الإعلام والإعلاميين كجهة رقابية مسؤولة وإنسانية تنقل رسالة الشعب الفلسطيني ومعاناته وبشكل خاص خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وثمة صعوبة في الموضوع، تكمن في المعايير الصعبة جداً التي تعتمدها لجنة غينيس، التي ستكون حاضرة طيلة بث الحوار عبر «الإنترنت»، لاعتبارات دولية تمنع بعض أعضائها من السفر إلى فلسطين. وأصعب هذه المعايير هو أن يستطيع البرنامج وطاقمه الاستمرار طيلة الخمسين ساعة، فيما يستطيع الذئع أخذ استراحة لمدة خمس دقائق فقط في كل ساعة، أو عشرين دقيقة كل أربع ساعات، يتخلله موجز أنباء وإعلانات، فيما التحدي الأكبر هو أن الضيف يُمنع من الكلام لأكثر من دقيقة واحدة، ما يزيد من صعوبة التحدي.

وبحسب ما وصل «القدس العربي» من معلومات، فإن الحوار الإذاعي سيستضيف شخصيات سياسية ووطنية وأكاديمية وشبابية وأخرى من المنظمات الأهلية، من مختلف مناطق فلسطين التاريخية، كما سيفتح أكثر من عشرة ملفات أهمها، حرية الحركة والتنقل المرتبطة بسيطرة سلطة الاحتلال الإسرائيلي على المعابر والحدود والحواجز بين المدن الفلسطينية نفسها، وملف حول الإجراءات الإسرائيلية في القدس، وملف آخر عن قطاع غزة ما بعد الحرب، بينما تركز الملفات الأخرى على البطالة في المجتمع الفلسطيني والريادة والواقع الحقوقي والعمل لذوي الإعاقة، وغيرها من محاور داخل الملفات.

يذكر أن الرقم العالمي مسجل باسم الإعلامية اللبنانية ريمانيا نعيم، وسجلت الحوار الإذاعي الأطول حتى الآن، الذي وصلت مدته 46 ساعة متواصلة، لكن طلعت علوي التي يقود الحوار أكد أن الهدف من الحدث بعيد عن الاستعراض وتسجيل الأرقام، وإنما الأساس، هو نقل صورة مختلفة عن الإعلام الفلسطيني المحلي، وصناعة الحدث وليس نقله كما هو متعارف عليه دائماً، ويحظى الحدث باهتمام دولي بالغ من حيث التغطية والمتابعة، وهو الأمر الذي سيقبل الحوار من مجرد تسجيل رقم جديد، إلى حدث عالمي لما يحويه من معلومات عن فلسطين والقضية الفلسطينية، وبيبرزه في الإعلام العربي والغربي.

المهرجان الدولي الثاني بعنوان «48 ملم» في تل أبيب ويافا: أفلام عن النكبة والعودة الفلسطينية

السابع والعشرين الجاري، علاقة النخبين والمنتجات مع الماضي، ويحتمل عن حل سياسي وإنساني للظلم والمعاناة المتواصلين، ورسم مسار نحو تحمل المسؤولية والتصحيح من أجل حياة أفضل لكل سكان الحيز والنطقة، ومن ضمن الأفلام التي ستعرض فيلم «إسماعيل» الحائز على عدة جوائز دولية ويتناول سيرة ومسيرة الفنان الفلسطيني الراحل اسماعيل شموط، تعقبه محاضرة للدكتور إسماعيل ناشف حول الجوع في الفن التشكيلي الفلسطيني خاصة ما يتعلق بالربيع الأول من الفنانين، وتوضيح مسؤولة المهرجان السينمائي رين جريس لـ «القدس العربي» أن المبادرة للمهرجان تهدف لسد النقص في الأفلام السينمائية التي تتعالج مسألة العودة وليس قضية النكبة فحسب.

في فيلمه «الهدية الوطنية» يقدم المهندس والمخرج الإسرائيلي أمير ياتسيف نموذجاً للقرية الفلسطينية المدمرة من خلال عمل هنديسي - فني ارتكز على تصوير أطلال وانقاض قرية مدمرة وجمعها بواسطة برمجية خاصة حولتها مجتمعة لقرية واحدة. وفي هذا الفيلم يتجول شخص يستعيد بالعبرية الحوارات في مطلع الخمسينيات بين إسرائيليين وبين ما يعرف بـ«صندوق كيرن كيبوت» حول السؤال ماذا نفعل بالقرية المهجّرة. وفي فيلم إسرائيلي آخر من إخراج قناتين من تل أبيب يتلمس التحور بعمارة فلسطينية في يافا (في شارع الزهدة) سكنتها عائلة يهودية بعد النكبة واحتلال

48. الفيلم يروي قصة القناتين الإسرائيليتين اللتين استاجرتا العمارة وقررتا إزالة طبقات الدهان المتراكمة جراء عمليات الترميم حتى وصلنا للطبقة الأصلية من التفكير بأسئلة من شأنها المساهمة في زيادة الوعي لضرورة فهم الصراع على حقيقته.

وتولى «ذاكرات أهمية للمهرجان السينمائي في ظل طغيان السينما وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تعجب الحقيقة عن عيون الإسرائيليين. يشار إلى أن وزيرة الثقافة الإسرائيلية ليومر لفتات حملت العام الماضي على المهرجان لاستضافته في تل أبيب ويتوقع أن تكرر هوجومها هذه المرة أيضاً.

وردا على سؤال ترى جريس أن «ذاكرات» تقوم بعمل مهم من أجل تعميم الرواية التاريخية الفلسطينية على الإسرائيليين وتنشط سياسياً للترويج لفكرة المصالحة الحقيقية القائمة على تسوية الوسلة الواحدة وعودة اللاجئين باعتبارها لب الصراع، وتضيف «نحن بحاجة لإسماع صوتنا وهناك أوساط إسرائيلية متزايدة تتوجه لنا وتشترك في فعاليتنا للتعليم والاطلاع». وتقول إن «ذاكرات» تعمل بشروط قاسية لأنها تسير عكس الريح لا سيما في ظل الأوضاع السياسية الراهنة، وتضيف «لقد أثرتنا على الإعلام المحلي والعالمي باتجاه استحضار السياق التاريخي للصراع وطرح قضية عودة اللاجئين مساهمة في تخصيص سليم للمواجهة النازفة المحتاجة لمعالجتها من جذورها بالعودة للمربع الأول».

48 ملم

27-29.11.2014

ملصق مهرجان فيلم 48 (القدس العربي)

القدس باتت لا تعرف الهدوء... طعن فلسطيني واقتحام منزلي الشهيد أبو جمل

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

عشية الذكرى السنوية لقرار التقسيم في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري تنظم منظمة «زوخروت» (ذاكرات) الإسرائيلية المهرجان الدولي الثاني لأفلام النكبة والعودة الذي يعقد تحت عنوان «48 ملم» بمشاركة 12 فيلماً معظمها حاز على جوائز دولية. تتخلل المهرجان أربعة أفلام إسرائيلية قصيرة أعدت خصيصاً للمهرجان، ثلاثة منها فنية وفيلم وثائقي سيرعز للمرة الأولى أنتج على أيدي مبدعين إسرائيليين.

«ذاكرات» التي تأسست في 2005 توضح في بيانها أن المهرجان يصادف الذكرى الـ 67 للقرار الأممي رقم 194 لتقسيم فلسطين في عام 1947، معتبرة أن هذا القرار رشح فكرة التقسيم والفصل بين اليهود والفلسطينيين في البلاد، وكان من أهم العوامل للسرعة التواصل وتحويل مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى لاجئين، ولذا فهي تؤكد أن المهرجان الذي تبدأ أعماله بعد غد الخميس يصبو إلى تحدي فكرة التقسيم وشق سبيل جديد لحياة مدنية عادلة ومتساوية لكل سكان البلاد وللاجئين.

ستتناول هذه الأفلام وعلى مدى ثلاثة أيام بدءاً من

بسبب «الحصار المضروب على حرية التعبير والتظاهر السلمي وتأسيس الجمعيات»

منظمات وجمعيات حقوقية مغربية تقاطع المنتدى العالمي لحقوق الإنسان في مراكش

التزمت الدولة المغربية باحترامها أمام المنتظم الدولي»، وقال إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) المكلف بتدبير وإعداد المنتدى أكثر من 500 جمعية تنشط بالصحراء ستشارك بمنتدى مراكش فيما وقع على بيان المقاطعة كل من تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية، اللجنة الصحراوية لدعم مخطط التسوية الأممي وحماية الثروات الطبيعية بالصحراء الغربية، اللجنة المكلفة بمتابعة ملف الصحراويين الضحايا قلعة مكونة أكز والعيون، لجنة عائلات المختطفين الصحراويين- مجهولي المصير، اللجنة المتدبئة عن عائلات شهداء أكز وقلعة مكونة والعيون، منتدى المستقبل المرأة الصحراوية ولجنة علاقات المعتقلين السياسيين الصحراويين مجموعة أكديم إزيك.

«إصلاحات» ثبت فشلها في ظل الحصار الشديد المضروب على حرية التعبير والتظاهر السلمي وتأسيس الجمعيات وما يصاحبها من انتهاكات أخرى تمس كافة الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي



لحقوق الإنسان، المرصد الأمازيغي للحقوق والحريات، جمعية العقد العالمي للماء بالمغرب، أطاك المغرب، الهيئة الحقوقية لجماعة العدل والإحسان، وجمعية الحرية الآن علاوة على تنسيقية الرباط لحركة 20 فبراير/شباط. وقال أحمد عصيد، رئيس المرصد الأمازيغي للحقوق والحريات، إن مقاطعة بعض الجمعيات الحقوقية للمنتدى جاءت بسبب «استمرار التضييق على الجمعيات الحقوقية، وتصريحات وزير الداخلية محمد حصاد حول الجمعيات وإصرار السلطة على منع الأنشطة الحقوقية وتبرير ذلك». وقال عصيد إن «السلطة تريد حقوقيين على مزاجها وتريد حقوق الإنسان بمنظورها، وحقوقيين على مقاسها وفي حدود الخطوط التي تحسبها، وفي الملفات التي تحدها ما يؤيد استمرار السلطوية والنهج التحكيمي الذي لا يتوافق مع الشعارات المعلنة حول أننا في بلد يحترم حقوق الإنسان».

وقال محمد الزهاري، رئيس العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، خلال حديثه باسم الجمعيات المقاطعة للمنتدى في ندوة صحافية، أمس الإثنين بالرباط إن المقاطعة جاءت لـ «إصرار منظّمه على الإشراف الصوري للجمعيات الحقوقية عن طريق عدم التجاوب مع مقترحاتها ومشاورتها»، و «التعتميد المتعمد وغياب الشفافية في كل ما يتعلق بالبرامج والتصديق» و «رفض الدولة الاستجابة لمطلبها في التغطية والأجواء الحقوقية واتخاذ المبادرات اللازمة لخلق مناخ الثقة مع الجمعيات الحقوقية قبل انعقاد المنتدى».

ودعا البيان الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والآليات الأممية لحقوق الإنسان والمنظمات والشخصيات العالمية المشاركة في هذا المنتدى إلى الضغط على المغرب من أجل «احترام التزاماته الدولية في مجال حقوق الإنسان وإنشاء آلية أممية لمراقبة حقوق

الصحراء الغربية التي أعلنتها الجمعية والليجان الحقوقية المغربية في بيانها الدولة المغربية بالصحراء عن مقاطعتها للنسخة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان الذي يعقد بمدينة مراكش المغربية من يوم الخميس إلى يوم الأحد القادمين بمشاركة أكثر من 5 آلاف

شخصية دولية وناشط حقوقي، وطالبت الجمعيات في بيانها الدولة المغربية بضرورة التحلي بالزيادة السياسية الحقيقية من أجل القطع مع ماضي الانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان المرتكبة عوض التسويق

الجزائري ومرافقته، مع العمل على حفظ استقراره وتجنبه الاضطرابات التي تعرفها مختلف الدول في زمن التحولات العميقة التي يشهدها العالم.

وشدد بوتفليقة على رغبته في الترتيب قبل الكشف عن التعديل الدستوري لتفادي التسرع والتقليد والارتجال، موضحاً أن الجزائر التي عانت الأمرين من ويلات الإرهاب، ترفض أية مغامرة من هذا القبيل التي غالباً ما تخلف مآسي والتي يرفضها المجتمع الجزائري جملة وتفصيلاً. ومن جهة أخرى جدد الرئيس الجزائري التزام بلاده بإحلال السلم وفض النزاعات، سواء في مالي أو في ليبيا أو في أي مكان آخر من إفريقيا، معتبراً أن هذه الجهود هي تعبير منا على التزامنا الثابت تجاه قارتنا».

جدير بالذكر أنها المرة الأولى التي يتحدث فيها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن التعديل الدستوري منذ أشهر، أي منذ المشاورات التي نظمت على مستوى رئاسة الجمهورية، وأدارها مدير الديوان أحمد أويحي، مباشرة بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، والتي فهم منها أن الرئيس بوتفليقة راغب في الإسراع بملف التعديل الدستوري الذي تم تأجيله منذ 2011، عندما أعلن بوتفليقة عن سلسلة إصلاحات تنتهي بتعديل دستوري، وذلك في وقت كانت رياح الربيع العربي تكاد تقرب من الجزائر، غير

بونفليقة: نريد دستوراً يرافق الانفتاح ويجنبنا الاضطرابات التي تشهدها بعض الدول العربية



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

أن معظم الوعود التي أطلقت آنذاك تم التراجع عنها، والكثير من القوانين التي جاءت بهدف تكريس الانفتاح أفرغت من محتواها لما نزلت أو أنزلت إلى البرلمان.

وشرح أن الجولة الأولى من المشاورات التي جرت صيف 2011 وأشرف عليها عبد القادر بن صالح رئيس البرلمان قد شهدت حضور العديد من رؤساء الأحزاب والجمعيات والشخصيات الوطنية، إلا أن الجولة الثانية التي نظمت صيف 2014، وأشرف عليها أحمد أويحي عرفت مقاطعة من طرف الكثير من الأحزاب والشخصيات المعارضة، كما أن السلطة لم توضح إن كانت هذه الجولة مكتملة للأولى، أم أن عمل لجنة بن صالح ذهب أدراج الرياح، وأن الأمور عادت إلى نقطة الصفر.

قال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، أمس، الإثنين، إنه تمسك بتعديل الدستور مثلما وعد به، موضحاً بأن التحضيرات لهذا الموعد المهم تتم بكل جدية، وأن الهدف من هذا التعديل هو مرافقة المجتمع في مسار الانفتاح وتفادي الاضطرابات التي عرفتها بعض الدول العربية. وأضاف بوتفليقة في رسالة وجهها إلى المشاركين في المؤتمر الإفريقي حول التطورات في مجال القانون الدستوري في إفريقيا أن الجزائر تستعد لتعديل دستورها، وأنها تحضر لذلك بجدية وكفاءة دراية بنضج الأفكار التي أفرزتها المشاورات الواسعة التي نظمت لهذا الغرض، دون أن يحدد الرئيس موعداً للكشف عن وثيقة الدستور الجديد.

الجيش الجزائري يتعقب «مجموعات جهادية» يقودها مطلوبون لمجلس الأمن

الموجود في شمال دولة مالي في إطار عمليات لمكافحة الإرهاب تتنقل باستمرار بين شمال مالي وشمال دولة النيجر المجاورة والجنوب الغربي في ليبيا من أجل تهريب الأسلحة ورعاية عمليات تهريب أخرى في المنطقة».

المرابطون» أو «التوحيد والجهاد» التي يتزعمها مطلوب في قائمة الإرهاب لمجلس الأمن الدولي يدعى حمادة ولد محمد خيري و«جماعة المثنيين» التي يتزعمها مختار بلمختار المطلوب في قائمة الإرهاب لمجلس الأمن الدولي أيضا ومنهم بالتخطيط لعملية احتجاز الرهائن في مصنع الغاز في عين أمناس عام 2013.

ويتهم الإسلاميون في ليبيا، فريق برلمان طبرق بدعم عملية «الكرامة» التي يقودها اللواء ضد تنظيم «أنصار الشريعة» الجهادي، وكتائب إسلامية تابعة لرئاسة أركان الجيش، ويقول إنها تسعى إلى «تطهير ليبيا من المنطرفين».

ليبيا: طائرة حربية يرحج أنها تابعة لـ «حفر» تقصف مطار معيتيقة

وتعاني ليبيا صراعاً مسلحاً دمويًا في أكثر من مدينة، لاسيما طرابلس (غرب) وبنغازي (شرق)، بين كتائب مسلحة تتقاتل ببساطة للسيطرة، إلى جانب أزمة سياسية بين تيار مسنوب على الليبراليين وأخر مسنوب على الإسلاميين زادت حدته مؤخرا، ما أفرز جناحين للسلطة في البلاد لكل منهما مؤسساته الأولى: البرلمان المنقذ في مدينة طبرق (شرق)، والذي تم حلّه مؤخرا من قبل المحكمة الدستورية العليا، وحكومة عبد الله الثاني المتبقية عنه.

الجزائر - القدس العربي

مطار معيتيقة في العاصمة الليبية، طرابلس، إن طائرة حربية استهدفت منذ قليل مدرج المطار، مرجحاً كونها تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر. وتلفت وكالة الأنباء الليبية عن المصدر، الذي تسمه، أن الطائرة استهدفت المدرج وصاروخين وقعا بمحاذاة المدرج، وأنه لم تحدث أية خسائر بشرية أو أضرار مادية.

الجزائر - القدس العربي

وقال مصدر أمني بمطار معيتيقة في العاصمة الليبية، طرابلس، إن طائرة حربية استهدفت منذ قليل مدرج المطار، مرجحاً كونها تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر. وتلفت وكالة الأنباء الليبية عن المصدر، الذي تسمه، أن الطائرة استهدفت المدرج وصاروخين وقعا بمحاذاة المدرج، وأنه لم تحدث أية خسائر بشرية أو أضرار مادية.



إحدى السيارات العالقة في فيضانات الأمس (أ ف ب)

بينهم 14 من عائلة مسؤول كانوا يشاركون بحفل زفاف المغرب: أمطار غزيرة تؤدي لسيول وفيضانات تخلف 32 قتيلاً

استخرجت جثثهم لحد الآن (ظهر أمس الاثنين) فيما لم يعرف عدد المفقودين لحد الآن نظرا للضعف البالغة في احصاء المفقودين فمحاصرة الوديان لعدة مناطق يجعل من الاستحصال معرفة عدد المفقودين بدقة.

الرباط - القدس العربي

ارتفعت حصيلة ضحايا الأمطار الغزيرة التي تساقطت بالمغرب، نهاية الأسبوع الماضي، إلى 32 شخصا، منهم 24 شخصا في منطقة كلميم، جنوب البلاد، من بينهم 14 فردا من عائلة واحدة، كانوا يشاركون بحفل زفاف.

الرباط - القدس العربي

وقالت وزارة الداخلية المغربية، في بلاغ لها ظهر أمس الاثنين، إن الأمطار التي شهدتها بعض جهات البلاد، أودت بحياة 32 شخصا، من بينهم 24 بإقليم كلميم وإن البحث متواصل عن 6 أشخاص آخرين في عداد المفقودين بالإضافة إلى انهيار عشرات المنازل.

وأضاف البلاغ أن عمليات الإنقاذ مكنت لحد الآن من إنقاذ 214 شخصا، تم إنقاذ 14 منهم صباح اليوم (أمس) بواسطة طائرات مروحية تابعة للرد.

وأوردت التقارير فإن عددا من القطاطر والجسور التي تربط أقاليم زاكورة وورزازات وتغير بعضها وبقيّة الأقاليم، انهارت رغم أن بعضها لم يضر على بنائه سوى أشهر قليلة، مما أدى إلى انقطاع المواصلات وعزل مدن بأكملها منذ يوم السبت الماضي.

وأدت الفيضانات إلى عزل أزيد من 50 دوارا (أحياء سكنية هامشية) وبالإضافة إلى ضحايا كلميم بلغ عدد القتلى المسجلين بالجنوب الشرقي للبلاد 4 ضحايا، من بينهم امرأة مسنة انهار عليها منزلها نواحي ورزازات وتم العثور على جثة طفل مفقود وجثة غريق.

وقالت تقارير رسمية أنه تم اليوم (أمس) الاثنين انتشار جثث 11 شخصا جرفتهم سيول وادي لتعمد، الواقع على بعد حوالي 14 كيلومترا شمال كلميم، وادي تيسورت، على بعد ستة كيلومترات من مدينة بوزكارن، جراء التساقط الطويّة الاستثنائية التي شهدتها المنطقة.

وأفادت السلطات المحلية بأنه تم إنقاذ تسعة أشخاص، في حين لا يزال البحث جاريا عن شخصين في عداد المفقودين وأن حصيلة القتلى ارتفعت بذلك إلى 24 شخصا، بعد انتشار جثث 13 شخصا (أول) أمس الأحد.

ونقل عن عبد الوهاب بلقفيه رئيس المجلس البلدي لكلميم أن عدد القتلى ارتفع 25 قتيلاً

استطلاعات الرأي تؤكد فوز قائد السبسي والمرزوقي في الدورة الأولى الانتخابات الرئاسية بتونس: صراع مبكر على أصوات اليسار والإسلاميين



عملية فرز الأصوات في الانتخابات التونسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

غير أن رئيسها الشيخ راشد الغنوشي أكد في تصريحات صحافية الاثنين على هامش الحوار الوطني أن مجلس شوري الحركة سينعقد قريباً للنظر في مسألة مساندة مترشح في الدور الثاني للانتخابات وتعديل موقفه الأول الذي التزم فيه الحياد.

وأثار تصريح الغنوشي المقتضب عدة تساؤلات حول خيارات الحركة (القوة السياسية الثانية في البلاد)، ففي وقت أكد فيه البعض أن «النهضة» ستلتجأ بالتأكيد لدعم شريكها السابق في الحكم (المرزوقي)، مشيرين إلى أن أغلب أبناء الحركة صوتوا له في الدور الأول، لجأ آخرون إلى وجود تفاهات من نوع ما بين «النهضة» و«النداء» قد تفضي لصفة سياسية تقوم على حصول النهضة على بعض الحقائق الهامة في الحكومة مقابل دعمها لقائد السبسي في الانتخابات، وهو ما سيضمن له الفوز بنتيجة كاسحة في الدور الثاني.

وكان مرشح الجبهة الشعبية القيادي البارز حمة الهامي أكد في مؤتمر صحفي قبوله بالنتيجة الميدانية للانتخابات (حل بالمرکز الثالث بفارق كبير عن المرزوقي)، مؤكداً مواصلة العمل من أجل تحقيق المطالب الشعبية التي عرضت عليه خلال الحملة الانتخابية. وأضاف الهامي في تصريح صحفي «لن نعارض ولن نعاكس... لدينا برنامج سيقودنا في المرحلة القادمة، وغايتنا إخراج تونس من الأزمة وبناء تونس الجديدة».

من جهة أخرى، دعا المرزوقي قائد السبسي إلى مناظرة تلفزيونية مباشرة أمام التونسيين، داعياً الأخير إلى القبول بهذا الأمر و«عدم التهرب»، فيما اعتبر مدير حملة قائد السبسي محسن مرزوق أن دعوة المرزوقي تحمل نوعاً من «التحدي»، مشيراً بالمقابل إلى ضرورة إجراء «حوار منظم» يقوم على النقاش المتبادل، على اعتبار أن «المنظرة التلفزيونية» موضوع جديد في تونس، داعياً إلى انتظار صدور النتائج النهائية، وهو ما اعتبره البعض نوعاً من التهرب من هذا الأمر.

لم تات نتائج استطلاعات الرأي بمفاجآت كثيرة بالنسبة لنتائج الانتخابات الرئاسية في تونس، وخاصة فيما يتعلق بفوز رئيس حزب نداء تونس الباجي قائد السبسي بالمرتبة الأولى بفارق ضئيل عن منافسه الأبرز الرئيس الحالي منصف المرزوقي، غير أن تلميح حركة النهضة الإسلامية باحتمال إعادة النظر تجاهه موقفاً المحايد من المرشحين وتأكيد الجبهة الشعبية (القوة الثالثة في الرئاسة) عدم دعمها للمرزوقي قد يفتحان الطريق أمام المزيد من المفاجآت في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

وكانت حملتا قائد السبسي والمرزوقي سارعتا لتأكيد النتائج بعد دقائق فقط من انتهاء عملية التصويت، فيما نشرت عدة مؤسسات لاستطلاع الرأي نتائج أولية للسباق الرئاسي تؤكد تصدر قائد السبسي بحوالي أربعين بالمئة يتبعه المرزوقي بحوالي 35%، فيما احتل المرشحون حمة الهامي (الجبهة الشعبية) وسليم الرياحي (الاتحاد الوطني الحر) والهاشمي الحامدي (تيار المحبة) المراتب الثالثة والرابعة والخامسة على التوالي، في حين دعت هيئة الانتخابات إلى انتظار النتائج الرسمية التي يفترض أن تصدر خلال الساعات القليلة القادمة.

وكان أغلب المرشحين توقعوا في وقت سابق أن تنحصر المنافسة في الدور الثاني بين قائد السبسي والمرزوقي، فيما ندد بعضهم بالاستقطاب الثاني الكبير بين المرشحين ومحاولة توجيه الرأي العام واستبعاد بعض المرشحين الآخرين.

وسارع بعض القياديين في «نداء تونس» إلى مهاجمة حركة النهضة مؤكداً أنها دعمت ضمناً المرزوقي للوصول إلى الدور الثاني، وهو الأمر الثاني، وهو ما اعتبره كليا مذكرة بأنها التزمت الحياد تجاه جميع المرشحين،

مراقبون محليون ودوليون: الانتخابات الرئاسية التونسية سارت بشكل مرض مع قليل من التجاوزات

ما جرى في مكتب الاقتراع في محافظة سوسة (شرق) حيث حاول البعض منع الرئيس المؤقت (المرزوقي) من الإدلاء بصوته».

وطالبت بعثة الاتحاد الأفريقي، التي بدأت عملية المراقبة منذ أكتوبر/تشرين أول الماضي، على «ضرورة توعية الناخبين بالابتعاد عن مثل هذه التجاوزات التي لم تؤثر على نزاهة الانتخابات في تونس».

ووفق إحصاءات انقردت بنشرها الأناضول أمس الأحد، فإنه يتأكد إقامة دور ثان لهذا الاستحقاق الرئاسي في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر/كانون أول بين مرشح حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي، الذي حصل على حوالي 42% من الأصوات والمرزوقي على 34%.

غير حكوميتين وهما ائتلاف «أوفياء» ومركز «دراسة الإسلام والديمقراطية». وقامت المنظمتان بتدريب 1550 مراقباً ونشرهم على كافة الدوائر الانتخابية الـ 27 داخل التراب التونسي لمراقبة الانتخابات.

وفي سياق متصل، قال رئيس بعثة الاتحاد الأفريقي للملاحظة الانتخابية الموجودة في تونس، أمكار إيبا، إن «البعثة تحيي إقبال الناخبين التونسيين أمس علي صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية».

وأضاف إيبا، في تصريح للأناضول على هامش مؤتمر صحفي آخر بالعاصمة أمس الاثنين، أن الانتخابات الرئاسية جرت في ظروف طيبة ضمن احترام المعايير الدولية». ومضى قائلاً: «لكن البعثة تدين في المقابل

ناجعة لتطويقها». واستدرك قائلاً: «إلا أن رصد تجاوزات أقل من التي عرفتها الانتخابات التشريعية الماضية بعد أمراً إيجابياً».

وفي سياق متصل، اعتبر الغربي أن تراجع عدد المخالفات المسجلة يعني أن أداء الهيئة (العليا للانتخابات) تحسّن والأمر نفسه بالنسبة إلى أداء المرشحين والناخبين». كما وصف المسار الانتخابي بصفة عامة «بالرضي»، قبل أن يستدرك قائلاً: «لكن هذا لا يعني عن مزيد بذل الجهد لتحسين الظروف التي تقام فيها الانتخابات ليكون نجاحها أكثر وضوحاً للجميع».

وراقب مشروع «عين على الانتخابات» المسار الانتخابي منذ بدايته أي منذ تسجيل الناخبين وهو عبارة عن شراكة بين منطقتين

مقارنة بـ 114 إخلالاً في الانتخابات التشريعية (تمت في أكتوبر/تشرين أول الماضي). وتتمثل الخروقات المرصودة بحسب مشروع «عين على الانتخابات» في «الأنشطة الدعائية» و«عدم احترام الصمت الانتخابي» مع «محاولات التأثير في الناخبين» التي تم فيها تسجيل 32 حالة في هذا الصدد.

أما فيما يتعلق بمسألة شراء الأصوات فقد «رصد المشروع حالتين لم يتم التمكن من توثيقهما مادياً لسرعة العملية»، بحسب محمد كمال الغربي الناطق باسم المشروع. وقال الغربي، خلال المؤتمر نفسه، إن «العملية الانتخابية عرفت خروقات من حيث المال السياسي الذي لا يمكن رصده بشكل مباشر وهو ما يتطلب إيجاد آليات ووسائل

تغطية الملاحظين التابعين لمرشح حركة نداء تونس، الباجي قائد السبسي، بلغت 92 بالمائة، في حين كانت النسبة 73 بالمائة بالنسبة إلى المرشح محمد المنصف المرزوقي، أما نسبة تغطية ملاحظي مرشح الجبهة الشعبية، حمة الهامي، فقد قدرت بـ 35 بالمائة».

وأشار الحلواني إلى أن «نسبة المشاركة في التصويت قد تراوحت (وفق مرصد شبكته «مراقبون» بين 64 و66.3 بالمائة، 98 بالمائة من المكاتب دون أن تكون هناك شكاوى على محاضر الفرز مع قبول كبير لعملية فرز الأصوات في حين تم تسجيل تجاوزات بسيطة قدرت بـ 2 بالمائة».

وأضاف مؤتمر صحفي، خلال مؤتمر صحفي، أمس الاثنين بالعاصمة تونس، أن «نسبة

تونس - (الأناضول): أجمع مراقبون تونسيون ودوليون معنيون بمراقبة الانتخابات الرئاسية في تونس، على أن العملية سارت بشكل مرض مع وجود بعض التجاوزات التي لم تؤثر في المسار الانتخابي.

وقال المنسق العام لشبكة مراقبون (مستقلة محلية)، رفيق الحلواني، إن عملية التصويت جرت بصفة منظمة في 93% من مكاتب الاقتراع، واحترام القانون سجل في 98 بالمائة من المكاتب دون أن تكون هناك شكاوى على محاضر الفرز مع قبول كبير لعملية فرز الأصوات في حين تم تسجيل تجاوزات بسيطة قدرت بـ 2 بالمائة».

وأضاف مؤتمر صحفي، خلال مؤتمر صحفي، أمس الاثنين بالعاصمة تونس، أن «نسبة

قيادي بالجبهة الشعبية:

لن نساند المرزوقي في الدور الثاني

وتابع قائلاً إن «النتيجة التي حصل عليها مرشح الجبهة الشعبية حمة الهامي تعتبر إيجابية، باعتباره لم يلق مساندة من أحزاب ومكونات سياسية أخرى سوى من أنصار الجبهة، على عكس المنصف المرزوقي والباجي قائد السبسي، الذين تلقوا مساندة من أطراف أخرى».

ووفق إحصاءات انقردت بنشرها الأناضول أمس الأحد، فإنه يتأكد إقامة دور ثان لهذا الاستحقاق الرئاسي في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر/كانون أول بين المرشح حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي، الذي حصل على حوالي 42% من الأصوات والمرزوقي على 34%.

وجاء حمة الهامي، في المركز الثالث في السباق الانتخابي بـ 9% من الأصوات.

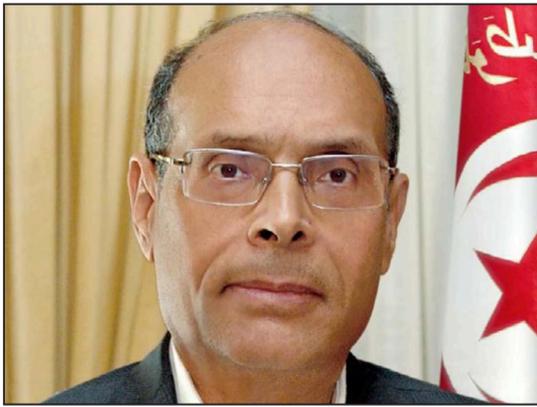
تونس - يسرى وناس - الأناضول: قال محمد الجمور القيادي في الجبهة الشعبية (ائتلاف يساري) في تونس إن «الجبهة لن تدعم الرئيس المنصف المرزوقي في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، لكن ذلك لا يعني أنها اتخذت قراراً بدعم مرشح حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي».

وأضاف الجمور في تصريح خاص للأناضول أن الجبهة لم تحدد موقفاً بعد، وأن مجلس أمنائها سيجتمع قريباً، وسيدرس الوضع وفق النتائج التي ألت إليها الرئاسيات، وسيتخذ قريباً قراراً يتماشى مع ما تتطلبه مصلحة البلاد.

ولم يوضح الجمور سبب عدم دعم الجبهة للمرزوقي في الدور الثاني من انتخابات الرئاسة.

في رسالة وجهها للشعب التونسي قبل خوض المرحلة الثانية

المنصف المرزوقي: مواصلة الانتخابات حماية للثورة



المنصف المرزوقي

بدوره أشاد المرزوقي بالسند الشعبي من زخم صوتي ومد معنوي الذي لقيه حيث بين أنه مرشح جميع الفئات والطبقات ليؤكد بالتالي ضرورة مواصلة السيرة في المرحلة الثانية من الانتخابات داعياً كافة الأصوات الحرة وجميع القوى الديمقراطية من نشطاء وأحزاب ولتلتفت حوله من أجل دولة ديمقراطية تقطع مع الماضي حسب تعبيره إن رأى في مواصلة الانتخابات بكل اصرا حماية للثورة ومضياً على نهجها ومسارها.

هذا وقد دعا المرزوقي الشعب إلى عدم الانجرار وراء المناوشات والصراعات المقلعة التي تؤدي بالضرورة إلى تشنج الوضع السياسي عامة واحتمال إدخال البلاد في بليلة مفتعلة في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد إلى الدفع إلى الأمام ومواصلة المرحلة بكل شفافية بعيداً على أي تجاوزات وإخلالات وعنف ممنهج. والجدير بالذكر أن الرئيس الحالي قد تاهل وأقبحا الدور الثاني للانتخابات الرئاسية المناظر إجراؤه يوم 22 كانون الأول/ديسمبر المقبل في انتظار إعلان النتائج النهائية اليوم الثلاثاء 25 نوفمبر

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي

على مشارف الفوز وعلى أهمية الاستعداد لخوض الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية يفتك كل من المترشحين الرئاسيين الدكتور محمد المنصف المرزوقي والباجي قائد السبسي.

فوز شرقي قبل ذلك الذي شهده الدكتور المنصف المرزوقي قبل الإعلان عن النتائج الرسمية النهائية وقبل خوض المرحلة الثانية من الانتخابات التي ستحسم اختيار رئيس لها لمدة خمس سنوات، فدعا كل القوى الديمقراطية والشعبية السياسية والاجتماعية من ناضل معها ومن تبعته في مسيرته على السواء إلى الالتفاف حوله في هذه المرحلة الحاسمة.

وقد أكد هذا الأخير فخرو جينسيته التونسية وهي التي أنالته هذه المكانة بين شعبي وقد أهدى فوزه بالتالي إلى كل مناصريه ومتابعيه معتبراً أن ما توصل إليه نصر لهم بالأساس لا نصر لشخصه وفرد».

المرزوقي يتمسك بصلاحياته و «نداء تونس» يرفض لأنه رئيس مؤقت تونس: خلاف حول الرئيس الذي سيدعو إلى تشكيل الحكومة الجديدة

ويغلب التوتر الشديد على العلاقة بين المرزوقي ونوابه، وقد بلغ ذروته خلال الحملات الانتخابية التي اتسمت في بعض الفترات بالعنف.

ولتفادي أي أزمة جديدة كانت المنظمات التي رعت الحوار الوطني بين الفرقاء السياسيين خلال فترة الانتقال الديمقراطي انتهت إلى التوافق على أن يكون الرئيس الجديد المنتخب هو من يكلف بتشكيل الحكومة.

ولم يعلق حزب نداء تونس على رسالة المرزوقي لكنه بدا واضحا أنه كان ينتظر ظهور التقديرات الأولية للدورة الأولى للانتخابات الرئاسية لتجنب التعاطي مع المرزوقي.

وقال الأمين العام لحزب نداء تونس قبل الانتخابات الرئاسية إن الرئيس المنتخب من الشعب هو الذي يحق له تكليف الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية بإجراء مشاورات لتشكيل حكومة.

وأيضاً أن صلاحيات الرئيس الحالي (المرزوقي) يضبطها الدستور الصغير المنظم للمرحلة الانتقالية وقد انتهى العمل به مباشرة بعد إقرار الدستور الجديد.

في 21 من الشهر الجاري والتي أكدت فوز حركة نداء تونس بالأغلبية في البرلمان الجديد.

وقال المرزوقي في اليوم نفسه لقناة شبكة تونس الإخبارية «عملاً بالدستور وبعد صدور النتائج النهائية الرسمية للانتخابات التشريعية أرسلت رسالة إلى حركة نداء تونس لتقديم مرشح أكلفه بتشكيل الحكومة».

وقال الأمين العام لحزب نداء تونس قبل الانتخابات الرئاسية إن الرئيس المنتخب من الشعب هو الذي يحق له تكليف الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية بإجراء مشاورات لتشكيل حكومة.

وأيضاً أن صلاحيات الرئيس الحالي (المرزوقي) يضبطها الدستور الصغير المنظم للمرحلة الانتقالية وقد انتهى العمل به مباشرة بعد إقرار الدستور الجديد.

تشكيل الحكومة الجديدة هي من اختصاصات رئيس جمهورية منتخب من الشعب بينما المرزوقي هو رئيس مؤقت تولى المنصب بتزكية من الأغلبية الفائزة في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي عام 2011.

ويعتزم المرزوقي بممارسة صلاحياته بحسب ما تحيل إليه قراءة الفصل 89. ويشير الفصل إلا أنه «في أجل أسبوع من الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات، يكلف رئيس الجمهورية، مرشح الحزب أو الائتلاف الانتخابي المتحصل على أكبر عدد من القاعد بمجلس نواب الشعب، بتكوين الحكومة خلال شهر يجدد مرة واحدة. ويضيف «عند تجاوز الأجل المحدد دون تكوين الحكومة، أو في حالة عدم الحصول على ثقة مجلس نواب الشعب، يقوم رئيس الجمهورية في أجل عشرة أيام بإجراء مشاورات مع الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية لتكليف الشخصية الأقدم من أجل تكوين حكومة في أجل أقصاه شهر».

وكانت الهيئة العليا للانتخابات أقرت النتائج النهائية للانتخابات التشريعية

تونس - د ب أ: دفعت التقديرات الأولى وشبه المؤكدة للدورة الأولى للانتخابات الرئاسية إلى تعقيد مسألة تشكيل الحكومة الجديدة.

وتفتحت صياغة الفصل 89 من الدستور التونسي الجديد باب التاويلات بين معسكري حزب «نداء تونس» الفائز بالأغلبية في الانتخابات التشريعية ويتصدر مرشحه الباجي قائد السبسي حسب التقديرات الأولية لترتيب السباق الرئاسي، وبين الرئيس المؤقت الحالي المنصف المرزوقي الطامح إلى ولاية جديدة رئاسية.

ويتعين الآن انتظار شهر آخر لعقد دورة ثانية للانتخابات الرئاسية بعد أن انتهت التقديرات الأولية للدور الأول أول أمس إلى تقدم السبسي لكن دون حصوله على أغلبية 50 زائداً وأحد فيما حل المرزوقي في المركز الثاني.

وسيشترك الاثنان في الدور الثاني، ما يعني إمكانية تأجيل تشكيل الحكومة الجديدة.

ويقول «نداء تونس» إن عملية التكليف

«النهضة» التونسية تدرس إمكانية تعديل

موقف الحياد من مرشحي الرئاسة

تونس - د ب أ: صرح رئيس حركة النهضة الإسلامية أمس الاثنين بأن مجلس شوري الحزب سيعقد اجتماعاً للنظر في إمكانية تعديل موقف الحياد من الانتخابات الرئاسية.

وقال راشد الغنوشي رئيس الحركة في تصريحات لإذاعة «موزايك أف أم» الخاصة إن مجلس شوري الحركة، وهو أعلى هيئة بالحزب، سيجتمع للنظر في مسألة مساندة مترشح في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية وتعديل موقفه الأول الذي التزم فيه الحياد.

وأضاف الغنوشي أن «حركة النهضة ما زالت موقفها هو الحياد. المؤسسات

سجتمتع لتقرر هل تواصل الموقف أم تغيره».

ولن تقدم حركة النهضة التي حلت ثانية في الانتخابات التشريعية بفوزها بـ 69 مقعداً خلف حركة نداء تونس (86 مقعداً)، مرشحاً للانتخابات الرئاسية وكانت قررت التزام الحياد إزاء كافة المرشحين في السباق الرئاسي.

لكن على الأرض كان واضحاً أن الأغلبية الساحقة لأنصار الحزب وقفت في صف الرئيس المؤقت الحالي المنصف المرزوقي، الحليف السابق في ائتلاف السلطة الذي قادته حركة النهضة عقب انتخابات المجلس الوطني التأسيسي عام 2011.

المرشح لرئاسة تونس حمة الهامي يتعهد

بمواصلة العمل لتحقيق المطالب الشعبية

تونس / أيمن جملي / الأناضول: تعهد المرشح للانتخابات الرئاسية التونسية، حمة الهامي بمواصلة العمل من أجل تحقيق المطالب الشعبية التي عرضت عليه خلال الحملة الانتخابية. «وتابع «سنبني سوريا مستقبل تونس».

وبحسب نتائج جرتية للانتخابات التونسية، فقد خرج الهامي بشكل مؤكد من سباق الرئاسة الذي انحصر بين كلا من الباجي قائد السبسي، مرشح نداء تونس والمرشح المستقل والرئيس الحالي المنصف المرزوقي.

لكن عددا من رجال القانون ينظرون إلى هذا التوافق على أنه خرق للدستور.

ودعا حسين العباسي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل الذي يرعى الحوار الوطني بمعبة منظمات أخرى الحوار الوطني إلى ضرورة حصول توافق حول استكمال المرحلة الانتقالية وخاصة توضيح مسألة التكليف بتشكيل الحكومة.

وقال العباسي خلال جلسة للحوار الوطني اليوم إنه يتعين عدم تأزيم الوضع وإيجاد حلول توفيقية.

وقال الأمين العام المساعد للاتحاد بوعلي المباركي «المرزوقي يحاول إرباك الأجواء».

طهران تؤكد تمديد المحادثات وموسكو تنوه بـ«تقدم كبير» انتهاء مهلة المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني دون اتفاق



جلسة المفاوضات الاخيرة يوم أمس بين إيران والدول الكبرى في فيينا

■ فيينا - وكالات: أعلن وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أنه «من غير الممكن التوصل إلى اتفاق ضمن المهلة» التي تنتهي الاثنين حول الملف النووي الإيراني خلال مفاوضات فيينا وأن هذه المهلة مددت حتى 30 حزيران/ يونيو 2015.

وأوضح هاموند أن المفاوضات بين الجمهورية الإيرانية والقوى الكبرى ستواصل بموجب بنود الاتفاق الأولى الذي أبرم في جنيف في تشرين الثاني/ نوفمبر 2013.

وقال للصحافيين إن إيران والقوى الست «أحرزت تقدماً كبيراً» في أحدث جولة من المحادثات التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي في العاصمة النمساوية. وأضاف أن هناك هدفاً واضحاً يتمثل في التوصل «لتفاق أساسي» خلال الشهرين الثلاثة المقبلة وستستأنف المحادثات الشهر القادم.

وقال إنه ليس من الواضح أين ستجري المحادثات الشهر المقبل مشيراً إلى أنه خلال فترة التمديد ستواصل طهران الاستفادة من تخفيف في العقوبات بقيمة 700 مليون دولار تقريباً شهرياً.

وفي السياق، قالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمس الاثنين إن إيران والقوى العالمة التفتت على مواصلة المحادثات النووية إلى ما بعد مهلة 24 تشرين الثاني/نوفمبر وعلى تمديد بنود اتفاقية جنيف التي جرى التوصل إليها العام الماضي حتى الأول من يوليو تموز عام 2015. وأضافت «مقرر وزراء خارجية إيران والقوى العالمة الخمس زائد واحد

مواصلة محادثاتهم خلال الأسابيع المقبلة من أجل التوصل لاتفاق شامل... سيجري أيضاً تمديد اتفاقية جنيف حتى الأول من يوليو».

من جانبه، قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس الاثنين إن تقدماً كبيراً أحرز في المحادثات النووية الإيرانية غير أنها فشلت في التوصل لاتفاق نهائي قبل انتهاء المهلة.

وقال لافروف في تصريحات بثتها تلفزيون روسيا 24 في فيينا «أحرز تقدم كبير». وأضاف أنه يتوقع أن تتفق الأطراف خلال ثلاثة أو أربعة شهور على «المبادئ الأساسية» لاتفاق نهائي.

إلى ذلك، أفاد تقرير للوكالة الدولية

للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة الاثنين بأن إيران خفضت مخزونها من غاز اليورانيوم منخفض التخصيب واتخذت إجراءات أخرى للالتزام باتفاق نووي مؤقت توصلت إليه الجمهورية الإسلامية مع القوى العالمة العام الماضي.

وأصدرت الوكالة الدولية تقريرها الشهري بشأن تنفيذ الاتفاق المبدئي في نفس اليوم الذي انفتحت فيه إيران والقوى العالمة الست على تمديد حتى نهاية حزيران/يونيو القادم بعد احفاق الجانبين في الوفاء بمهلة اقتضت أمس الاثنين لتسوية نهائية لنزاع مضى عليه 12 عاماً بشأن طموحات إيران النووية.

وتحترق الوكالة الدولية لمعرفة مدى التزام إيران بالجانب الذي يخصها من الاتفاق المؤقت الذي كان يهدف إلى إتاحة وقت للمحادثات الحالية للتوصل إلى تسوية نهائية للنزاع تبديد المخاوف من نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط.

وبموجب ذلك الاتفاق وافقت إيران على إيقاف أكثر أنشطتها النووية حساسية في مقابل تخفيف بعض اليورانيوم من أجل تشغيل محطات الطاقة النووية لكن الغرب يخشى أن تخصصه إلى درجة أعلى وأن تستخدمه في نهاية المطاف ليكون النواة الانشطارية لقلبية نووية.

مزيد من المعالجة لتحويله إلى مادة مناسبة لصنع أسلحة.

وأظهر التقرير السري للوكالة الدولية الذي تم تقديمه إلى الدول الأعضاء أن المخزون الآن يعادل أقل قليلاً من 7400 كيلوجرام وهو دون الحد الذي اتفق عليه مع القوى العالمة العام الماضي. وفي أوائل الشهر الحالي كان المخزون قد زاد على ذلك الحد.

وتقول إيران إنها تقوم بتكرير اليورانيوم من أجل تشغيل محطات الطاقة النووية لكن الغرب يخشى أن تخصصه إلى درجة أعلى وأن تستخدمه في نهاية المطاف ليكون النواة الانشطارية لقلبية نووية.

قطر تستعد لشراء 24 مقاتلة فرنسية بـ2.5 مليار دولار

■ الدوحة - الأناضول: تجري قطر محادثات خاصة ومقدمة للغاية، لشراء 24 طائرة مقاتلة على الأقل طراز «رافال» من إنتاج شركة «داسو» الفرنسية لصناعة الطائرات، لتكون أول المشتري لهذه الطائرة، بحسب ما أفاد موقع رايديو أوربو-1 المناطق بالفرنسية.

وقال «رايديو أوربو-1»، (محطة إذاعية خاصة تبث على الإنترنت) أمس الاثنين، إن فرنسا ستكون في النهاية قادرة على بيع طائرة «رافال» في الخارج، حيث تجري شركة «داسو» الفرنسية لصناعة الطائرات محادثات حصرية مع الهند، بينما يمكن أن يتم الإعلان قريباً عن عقد مع قطر بقيمة 2.5 مليار دولار.

وأضاف الموقع وفقاً لمعلوماته، تتفاوض فرنسا بشكل مباشر مع القطريين ومن الواضح أنه لا يوجد مرشحون منافسون آخرون ليبيعهم هذه الطائرات.

وأشار الموقع، إلى أنه بجانب الهند، هناك مناقشات جارية وخاصة مع ماليزيا على سبيل المثال، وأن «رافال» بات بيعها أسهل اليوم، وثمة عملاء محتملين في ليبيا والشرق الأوسط. ووفقاً لدبلوماسي فرنسي، ليست هناك صورة، لأنها (الطائرة) أفضل من منافسيها.

ولفت الموقع إلى أن وزير الدفاع الفرنسي، جان إيف لودريان، ذهب ثمانين مرات إلى قطر، ومكث هناك بعض الأحيان يومين أو ثلاثة أيام في زيارته لم تكن مدرجة على جدول أعماله، وهو ما يقدره العميل.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات القطرية أو الشركة الفرنسية بشأن ما أوردته الموقع.

مقتل 100 عنصر من «بوكو حرام» في أقصى الشمال الكاميروني

■ ياوندي - الأناضول: لقي حوالي 100 من عناصر «بوكو حرام» المتمركزة في منطقة «بورنوري» بأقصى الشمال الكاميروني، حتفهم في عملية تدمير لمعسكر تدريب تابع للمجموعة المسلحة، قادته وحدات من الجيش الكاميروني، وفقاً لما علمته الأناضول، أمس الاثنين، من مصدر أممي كاميروني.

وأوضح المصدر نفسه، مفصلاً عدم الكشف عن هويته، أنه «تم رصد معسكر التدريب بالتعاون مع سكان المنطقة الذين أرفقهم انتهاكات المجموعة المسلحة النيجيرية في الكاميرون».

وجاء تدمير هذا المعسكر الواقع على بعد حوالي 10 كم من الحدود مع ولاية «بورنو» النيجيرية، الأحد، بحسب المصدر نفسه، ولم يتسن إرسال الأناضول الحصول على توضيحات بشأن تاريخ استحداث المعسكر في الكاميرون أو جنسيات الأشخاص الذين كانوا يتدربون فيه، كما أن السلطات الكاميرونية لم تعلن رسمياً بعد عن عملية التدمير التي قادتها وحدات الجيش.

وفي سياق متصل، أوضح مصدر أممي كاميروني ثانٍ لم يكشف أيضاً عن هويته، أن «الكاميرون لطالما نفت قاعدة خلفية لبوكو حرام، ولذلك لم يكن الإعلان رسمياً عن تدمير معسكر تدريب، سيعلنها مجرداً، قبل ذلك، على إيجاز طريقة لتفسير وجود مخيم تدريب للمجموعة المسلحة على أراضيها».

وتشهد المناطق الحدودية مع نيجيريا، منذ فترة، توتراً أمنياً، جراء الهجمات المتزايدة عليها من قبل «بوكو حرام»، وفقاً لما كشفت عنه مصادر أمنية للأناضول في وقت سابق.

وتأتي هذه الهجمات رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها الكاميرون للتصدي للمجموعة المسلحة، حيث قامت، بداية شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، بإرسال عدد من العسكريين المتميزين للحرس الرئاسي ولكتيبة التدخل السريع، والذين يضمن نخبة الجيش الكاميروني.

وبلغة قبائل «الهاوسا» المنتشرة شمالي نيجيريا، تعني «بوكو حرام»، «التعليم الغربي حرام»، وهي جماعة نيجيرية مسلحة، تأسست في كانون الثاني/يناير 2002، على يد محمد يوسف، وتقول إنها تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية في جميع ولايات نيجيريا، حتى الجنوبية ذات الأغلبية المسيحية.

وحافظت جماعة «بوكو حرام» على سلبية حملاتها - رغم طابعها المتشدد - ضد ما تصفه بالحكم السيء والفساد»، قبل أن تلجأ عام 2009 إلى العنف، إثر مقتل زعيمها محمد يوسف، أثناء احتجازه لدى الشرطة.

مصادر: مقتل جنديين أمريكيين في هجوم بقنبلة في العاصمة الأفغانية

■ كابول - رويترز: قال مسؤولون ومصادر إن جنديين أمريكيين قتلوا عندما انفجرت قنبلة في مركبتهم في العاصمة الأفغانية كابول أمس الإثنين.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية صديق صديقي «كانت قنبلة متفجئة مرسية، إما متصلة بمركبة (الجنديين) الأجنبيين أو زرعت وتم تفجيرها من بعد».

ولم تذكر قوة المساعدة الأمنية الدولية في أفغانستان أي تفاصيل عن الهجوم لكنها قالت في بيان إن اثنين من جنودها قتلوا في المنطقة أمس الإثنين.

وقال مصدر أممي غربي إن الجنديين أمريكيين. وقال مصدر آخر إن ثلاثة مدنيين على الأقل قتلوا أيضاً.

بوتين: روسيا لن تحاصر بستان حديدي جديد

■ فلاديفوستوك - رويترز: لقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اللوم على الغرب في تدهور العلاقات مع روسيا منذ نشوب الأزمة الأوكرانية وقال إن موسكو لن تسمح لنفسها بأن تعزل على الساحة الدولية خلف «بستان حديدي» جديد في حديث شمل موضوعات عديدة نشرته وكالة إيتار تاس الروسية الرسمية للأنباء الأحد.

وقال بوتين في الحديث الذي صور في وقت سابق إن العقوبات التي يفرضها الغرب على موسكو وتراجع أسعار النفط وهبوط الروبل الروسي لن يكون لها «عواقب كارثية» على الاقتصاد الروسي وحده.

وقال «العالم الحديث متداخل بدرجة كبيرة، لكن هذا لا يعني أن العقوبات التي فرضت (على روسيا) والانخفاض الحاد في أسعار الطاقة وتراجع قيمة العملة المحلية - أن كل ذلك ستكون له نتائج سلبية أو عواقب كارثية علينا وحدنا. لن يحدث شيء من ذلك»، وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا بعد ضمها لشبه جزيرة القرم من أوكرانيا وشدت العقوبات بعد مساندة روسيا لانفصاليين يقاتلون كييف للسيطرة على شرق أوكرانيا.

والحقت العقوبات الضرر باقتصاد روسيا الضعيف وأدت إلى تراجع في قيمة الروبل الذي فقد ما يقرب من ثلث قيمته هذا العام. ثم تناقصت الاضطرابات الاقتصادية بانخفاض حاد في أسعار النفط العالمية وهو أحد صادرات روسيا الرئيسية.

وقال بوتين إن الزيادة الكبيرة في امدادات النفط التي يقول إنها تسببت في خفض سعره جاءت من حقول النفط الصخري الأمريكية ومن ليبيا والسعودية وكذلك من العراق بما في ذلك ما قال أنه مبيعات في السوق السوداء قام بها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية الذين سيطروا على أجزاء كبيرة من العراق.

وبلغت علاقات روسيا مع الغرب أدنى مستوياتها منذ الحرب الباردة بسبب أوكرانيا التي قبل فيها أكثر من 4300 شخص منذ اندلاع أعمال العنف في الشرق في منتصف ابريل/نيسان الماضي.

ورغم ذلك قال بوتين إن روسيا لن تعزل نفسها عن العالم.

وتابع بفهم مدى فاقة البستان الحديدي بالنسبة لنا وفي تاريخ دول أخرى كانت هناك فترات سمعت خلالها الدول لعزل نفسها عن بقية العالم ودفعت ثمنها باهظاً لذلك خاصة فيما يتعلق بالتهور والتفكك. لن نعزل على هذا الغرب على الأحوال ولن يبني أحد جداراً حولنا. هذا مستحيل».

ويعارض الغرب ضغطاً على موسكو بسبب أوكرانيا لكن بوتين يهتم التهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بتجاهل المصالح الروسية.

الرئيس الأوكراني يدرس إجراء استفتاء على انضمام بلاده للنااتو

■ كييف - د ب أ: أكد الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو أنه يدرس إجراء استفتاء خلال سنوات على انضمام بلاده لحلف شمال الأطلسي (النااتو).

وقال بوروشينكو أمس الاثنين في كييف إن هناك خطة للوفاء بمعايير الانضمام للحلف خلال ست سنوات.

كما أوضح الرئيس الأوكراني أن اتفاقية للانضمام الحكومي في أوكرانيا تنص على هدف الانضمام للحلف.

وذكر الحلف في وقت سابق أن أبوابه مفتوحة أمام أوكرانيا.

غير أن النزاعات القائمة بشأن السيادة على بعض أجزاء أوكرانيا يجعل هذه الانضمام مستبعداً في ظل عدم حسم هذه النزاعات.

وتعتبر روسيا انضمام أوكرانيا التي كانت إحدى دول الاتحاد السوفيتي سابقاً للنااتو تهديداً لأمنها.

قيادي حوثي يرحب بدمج مسلحي جماعته في المؤسسات العسكرية الرئيس اليمني يستبق تصعيد الحراك الجنوبي بعرض «حزمة معالجات»



الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

ووقعت اللجنة أيضاً للرئيس هادي القرار رقم 4 لعام 2014 بشأن عودة وتسوية أوضاع الموظفين المدنيين المبعدين عن وظائفهم لأكثر من 4500، وهي القرارات التي سيتم إعلانها خلال الأيام القليلة القادمة.

هذا وقد جرى مناقشة عدد من الموضوعات المتصلة بتلك المعالجات من مختلف النواحي والكيفية التي سيتم بها التنفيذ بصورة كاملة.

ويأتي الإعلان عن هذه المعالجات قبل أيام من حلول الذكرى الـ47 لرحيل الاحتلال البريطاني من جنوبي اليمن، التي توافق الأحد المقبل 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وهو الموعد الذي حدده الحراك الجنوبي الطالب بالانفصال، كأخر مهلة لمغادرة الموظفين المقيمين في المحافظات الجنوبية من أبناء شمال اليمن، حسب بيان أصدره الحراك منتصف الشهر الماضي.

وكان هادي قد أصدر قراراً مطلع العام 2013 بإنشاء لجنتي قضايا الموظفين الجنوبيين المبعدين، ومعالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية، وهي أبرز آثار الحرب الأهلية التي دارت صيف 1994 بين جنوب اليمن وشماله، وأدت إبعاد آلاف الموظفين مدنيين وعسكريين من وظائفهم، ونهب عدد كبير من الأراضي.

إلى ذلك، قال حمزة الحوثي عضو

المكتب السياسي لأنصار الله الحوثية أمس الاثنين إن دمج انصار الله في الجيش هو استحقاق للموظفين المدنيين الوطنيين وتحديداً «مخرجات قضية صدقة».

وأوضح الحوثي أن هذا القرار يأتي لمعالجة الإقصاء الذي لحق بالحوثيين خلال الفترة الماضية، مضيفاً: «من حقنا ان نكون جزءاً في المؤسسات العسكرية وهذا سيحقق بشكل فعلي الشراكة الوطنية التي يسعى إليها الجميع».

وقال إنه لم يتم تحديد أعداد الحوثيين الذين سيطلقون بالمؤسسات العسكرية، مشيراً إلى أن هناك مفاوضات بخصوص الأيام القليلة القادمة.

وكان وزير الدفاع اليمني، محمود الصبيحي، قال الأحد، إن الوزارة تعمل على دمج المسلحين الحوثيين، الذين يسيطرون على مناطق واسعة من اليمن، بمؤسسات الجيش.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن الصبيحي قوله: «ندعو شركائنا في العمل الوطني إلى فهم ظروف المرحلة والتنفيذ الدقيق لاتفاق السلم والشراكة الوطنية والمصلحة للجميع».

ويعالج الملحق الأمني قضايا بسط نفوذ الدولة والعاصمة، وقضية تسليم السلاح الثقيل للدولة، وينص الملحق الأمني أيضاً على رفع مظاهر السلاح والمخيمات من العاصمة ومداخلها، إضافة

■ صنعاء - وكالات: اجتمع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أمس الإثنين، في صنعاء، بلجنتي قضايا الموظفين الجنوبيين المبعدين، ومعالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية، مناقشة «حزمة المعالجات» التي قامت بها اللجان في مجال عملها.

وناقش هادي بحسب وكالة الأنباء الرسمية، القضايا والموضوعات المتصلة باستكمال عملية إعادة الموظفين المبعدين عن وظائفهم من المحافظات الجنوبية، من المدنيين والعسكريين، وكذلك قضايا الأراضي وما تم إيجازه من قرارات ومعالجات.

واستعرض الاجتماع المعالجات التي قامت بها اللجان المكلفة، فيخصوص قضايا الأراضي تم معالجة أكثر من 18 ألف حالة، وفي قضايا الموظفين العسكريين من وزارة الدفاع والداخلية والأمن السياسي، تم معالجة ما يزيد عن 9 آلاف حالة جديدة، بالإضافة إلى 5547 تمت معالجتها سابقاً، وصرف لها 54 مليون ريال يعني (نحو 2 مليون و600 ألف دولار)، وكذا معالجة 4500 حالة من الموظفين المبعدين.

وتم خلال الاجتماع إقرار قرار رقم 3 لعام 2014 بشأن عودة وترقية وتسوية أوضاع عدد 8009 من ضباط وجنود من منتسبي القوات المسلحة والأمن والأمن السياسي.

إلى تنفيذ توصيات نتائج الحوار الوطني المتعلقة بنزع السلاح من جميع الأطراف، وانسحاب الحوثيين من المناطق التي يسيطرون عليها.

وقال الحوثي إنه تم الاتفاق في عدة محافظات يمنية على رفع المظاهر المسلحة من ضمتها الجوف وعمران وهناك مفاوضات مستمرة في مدينة مأرب في الوقت الراهن.

بريطانيا تقول إنها تواجه أكبر خطر على أمنها منذ هجمات 11 سبتمبر

■ لندن - رويترز: قالت وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي أمس الإثنين إن بلادها تواجه أكبر خطر إرهابي على أمنها على الإطلاق منذ هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001 على الولايات المتحدة.

وقالت ماي إن الحكومة ستستن تشريعا جديدا لمكافحة الإرهاب يوم الأربعاء، في محاولة للتصدي لمجموعة من التهديدات لاسيما من البريطانيين العائدين من القتال مع متشددين إسلاميين في سوريا والعراق.

وأضافت «عندما تبلغنا أجهزة الأمن والمخابرات أن التهديد الذي نجابهه الآن أكثر خطورة منه في أي وقت مضى أو منذ هجمات سبتمبر/أيلول 2001 فعلينا أن نأخذ حذرا».

وتابعت قائلة إنه تم إحباط حوالي 40 مخططا إرهابيا منذ مقتل 52 شخصا عندما نفذ أربعة شبان بريطانيين تفجيرات انتحارية في لندن عام 2005.

ومن هذه المخططات محاولات لتنفيذ هجمات بأسلحة نارية في شوارع في بريطانيا ومخطط لتفجير سوق الأوراق المالية بلندن ومخططات لإسقاط طائرات ركاب وأخرى لقتل سفير بريطاني وسكريين.

وقالت ماي «تم إحباط كل هذه الهجمات تقريبا... لكن كما تباهي الجيش الجمهوري الأيرلندي يوما.. لا بد وأن يحالف الحظ الإرهابي مرة».

هاجم المدافعات عن حقوق المرأة أمام حشد يضم عددا كبيرا من النساء خلال قمة في اسطنبول اردوغان يؤكد عدم المساواة بين الرجل والمرأة

■ اسطنبول - أ ف ب: أثار الرئيس التركي الإسلامي المحافظ رجب طيب اردوغان جدلا جديدا الاثنين عندما اكد استنادا الى القرآن ان لا مساواة بين الرجل والمرأة نظرا لبذلك غضب منتقديه.

وردوغان الذي اعتاد منذ سنوات على الادلاء بتصريحات استغرافية خصوصا حول الدين، هاجم هذه المرة المدافعات عن حقوق النساء امام حشد يضم عددا كبيرا من النساء خلال قمة في اسطنبول حول العدالة والنساء. وقال اردوغان دون مواربة «ديننا (الاسلام) حدد دور النساء (في المجتمع) بالامومة».

وأضاف وسط تصفيق أن «البعض يتفهم ذلك والبعض الآخر لا (...) لا يمكنكم تفسير هذا الامر للمدافعات عن حقوق المرأة لانهن لا يقبلن حتى فكرة الامومة».

واكد انه لا يمكن معاملة الرجل والمرأة بطريقة نفسها «لان ذلك ضد الطبيعة البشرية».

وتابع «طباعهن وعاداتهن واجسادهن مختلفة (...) لا يمكنكم وضع امرأة ترضع طفلها ورجل على قدم المساواة».

وقال «لا يمكنكم ان تطلبوا من امرأة ان تقوم بكل انواع العمل الذي يقوم به رجل كما كان الحال في الأنظمة الشيوعية، موضحا «لا يمكنكم ان تطلبوا منهم الخروج وفلاحة الارض هذا يخالف طبيعة المرأة الضعيفة».

ومستنداً الى التاريخ التركي ذكر بطروف عيش المرأة في الأناضول في العهود الأخيرة.

وتساءل «لم يكن هذا الحال في الأناضول؟» وأضاف «ذاقت امهاتنا الاميرين وانتهى الامر بين حديابات في حين كان الرجال يلهون بلعب الورق وطولة الفرد في المقاهي».

وحزب اردوغان الذي يحكم تركيا منذ



صورة من الإشراف لامرأة تركية تسير أمام صورة كبيرة للرئيس التركي رجب طيب اردوغان في اسطنبول

إخواني سابق يستبعد دخول الإخوان انتخابات مجلس النواب للمحافظة على تماسك الجماعة السياسي يقترح إرسال قوات عسكرية مصرية لمساعدة الشرطة الفلسطينية على حفظ الأمن ولطمأنة إسرائيل

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

واصلت الصحف الصادرة أمس الاثنين 24 نوفمبر/ تشرين الثاني متابعة الاهتمام بما ستقوم به الجبهة السلفية والإخوان المسلمون يوم الجمعة القادم من بدء أول تحركاتهم للثورة الإسلامية بالنزول للشوارع والميادين، حاملين المصاحف واستمرارها، لتصل يوم الخامس والعشرين من يناير/ كانون الأول إلى سقوط النظام. والبيانات المضادة من الأزهر ودار الإفتاء والأوقاف وحزب النور السلفي وعلما الدين مطالبون الناس بعدم الانسياق وراء هذه الدعوات والتحذير من قيام المتظاهرين بإلقاء المصاحف تحت أرجل رجال الأمن وتصوير المشهد على أنهم يدوسون على

المصاحف. ونشرت الصحف أيضا أن الأمن خصص مجموعات هدفها جمع المصاحف باحترام لتفويت الفرصة عليهم، واستعدادات الأمن وخطه لتلقيهم درسنا لن ينسوه هذه المرة، وتأكيد أنهم لن يجروا على تنفيذ أي تهديد، وأن هذا اليوم سيكون عاديا، مثل كل الأيام التي دعا فيها الإخوان للحدس وفشلوا. كما وصلت قوات النخبة من الجيش والشرطة عملياتها في إطار خطة%اصطياد الغشائر% ضد التكفيريين فقامت بتصفيحة عشرة يوم السبت، وهو الوصف الذي تم استخدامه واكتشاف مخابئ محصنة وتدميرها والقبض على عشرات آخرين وحاصر من تبقى في شمال سيناء تنفيذًا لعملية الكماشة التي يتم تنفيذها. وانفجار لغم في مدرعة للشرطة واستشهاد ضابط شرطة وإصابة جندي، وحصر كل الحوادث التي

تحققها النيابة وتضمنت عدوانا على مؤسسات عامة لإحالتها للقضاء العسكري، ولقاء وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي مع قادة وضباط ودارسين وأعضاء هيئة التدريس في أكاديمية ناصر العسكرية العليا وتأكيد أنه سيتم القضاء على الإرهاب وأن مصر بدأت تستعيد مكانتها الإقليمية والدولية واقتراح على الفريق صدقي صبحي تغيير اسم الأكاديمية ليكون أكاديمية خالد الذكر. ونشرت الصحف قرار رئيس جامعة الأزهر إحالة الدكتور الشيخ محمود شعبان الشهير بعبارة «ها تولى راجل، الأستاذ بجامعة الأزهر إلى التحقيق لتحريره الطلاب ودعوته للإرهاب. و وفاة أول سيدة بإفولنزا الخنازير في دمنهور. وإلى بعض مما عندنا...

لا خلافات مع السودان بعد الآن حول أي مشكلة

ونبدأ تقريرنا لهذا اليوم بنشاطات ولقاءات الرئيس السيسي وتأكيد مؤتمر المستثمرين ورجال الأعمال العرب، أنه سيتم حل كل القضايا الملعة، بدلا من تحويلها للمحاكم وإزالة كل العقبات أمام المستثمرين. وصرح وزير التكوين بأن هذه الاجتماعات ستتواصل في إطار تحقيق السوق العربية المشتركة. كما أدلى الرئيس بحدِيث لصحيفة «الراي العام» السودانية أكد فيه أنه لا خلافات مع السودان بعد الآن حول أي مشكلة، إنما حلها والتركيز على تنمية التعاون في كل المجالات. كما أجرت صحيفة «توري دي لايسرا» الإيطالية مقابلة معه تمهيدا لزيارته يوم الاثنين بإيطاليا، كشف فيها عن اقتراح قدمه لكل من رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية، بأن ترسل مصر قوات عسكرية لمساعدة الشرطة الفلسطينية على حفظ الأمن ولطمأنة إسرائيل، إذا وافقت، فضلا عن إقامة الدولة الفلسطينية أولا، وأن يكون وجودها لفترة محدودة، كما اجتمع السيسي مع رئيس وزراء كوريا الجنوبية الذي يزور مصر وهذا حجم نشاط هائل سواء من الأمن والجيش والحكومة والرئيس.

محمد المختار المهدي: تعرض منهجنا ونمذ أدينا للتعاون على البر والتقوى

والى الإسلاميين ومعاركيهم وبيدأها اليوم الدكتور محمد المختار المهدي الأستاذ بجامعة الأزهر، وعضو هيئة كبار العلماء والرئيس العام للمجمع الشرعية للعلماء بتعاون الكتاب والسنة، وهي كبرى الجمعيات الدينية، أسبعا عام 1912 الشيخ محمود السبيعي «عليه رحمة الله»، وفي الفترة الأخيرة تعرضت الجمعية لانتقادات عديدة من وزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مهدي جمعة، بسبب احتياجه للإخوان، واكتشاف تحويل أكثر من مئة مسجد تابع لها في عدة محافظات إلى مراكز لأنشطة معادية، وتخزين أسلحة وإصرار على فرض رقابة الوزارة عليها، وممانعة رئيسه الشيخ محمد المختار المهدي في البداية، ثم خضوعه للأمر الواقع، وكان إنشاء حكم الإخوان من مؤيديهم. المهم أنه في مقاله كل ثلاثة يجرية «مقديتي» القومية قال يوم الثلاثاء الماضي عن أعمال الجمعية ونشاطها لوجهة الهجمات ضد الإسلام: «ما وضع على اعتناق أعضائها من تبعية أمام هذه الهجمات الشرسة من أعداء الدين والحياة، أولئك الذين يتآمرون على الإسلام داخل الأمة وخارجها في الداخل، تنمو أعمالها المناهضة للموازية لأعداء الله يبطلون أفكار العامة ويحاولون بشتى الوسائل سلب الأمة من هويتها ومبادئها وقيمتها وأصولها العقديّة والدعوية. وفي الخارج يضغطون كل من هو مسلم ومن هو ملّتهم، ويصمونهم بالإرهاب والإفساد لقيمتهم المنقلبة من قيود الفضيلة والأخلاق، ويخذون ذلك ذريعة للقتل وسفك الدماء وتعذيب الأطفال والنساء وهدم المنازل على الأبرياء، وتجريف المزارع ومنع الغذاء وسحق النشء الغض البريء تحت عجلات الدبابات، سواء كان ذلك في فلسطين أو في الشيشان أو في كشمير أو في السودان أو في العراق أو في سوريا، فقلة الفكر واحدة «والذين فكروا بعضهم أولياء بعض لا إغفاله تكن فتنة في الأرض وفساد كبير» (الأنتاف: 73). من أجل ذلك كان لابد من توضيح العقيدة والنهج، وإبراز ما توصل إليه الثمنا من طرق الإصلاح ومجالات العمل الجاد المبشر للإسلام والسلمين، من دون أن نخضع أحدا يعمل للإسلام بمنهج افتحنا لا ندعي أننا نؤمن على الساحة في ميدان الدعوة والإصلاح، إنما نعرض منهجنا ونمذ أدينا للتعاون على البر والتقوى، وعلى سلوك الصراط المستقيم، ذلك الذي دعانا إليه رب العزة في قوله سبحانه «إن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» (الأنعام: 153).

محمد حبيب: التعددية الفقهية لم توكأها تعددية سياسية

أما صديقنا الدكتور محمد حبيب النائب الأول لمؤسس الإخوان السابق خفيف الظل محمد مهدي عاكف والأستاذ بجامعة أسسوط فإنه في يوم الثلاثاء نفسه كان مقاله في جريدة «فيتو» الأسبوعية المستقلة أكثر فائدة قال «كرمه الله» عن أحوالنا نحن المسلمين وما أصابنا: «التعددية الفقهية لم توكأها للأسف تعددية سياسية، حيث كان يتحول أي خلاف سياسي إلى خلاف عقدي. البداية كانت في أواخر أيام الخليفة عثمان، عندما انقلب الخلاف السياسي إلى مجزرة بشرية استشهد فيها عثمان، ثم كانت الحرب بين الإمام علي والمعادين بقتله عثمان في «موقعة الجمل» ف«موقعة صفين» بعد ذلك، وكان التحكيم فظهور «الخوارج» والارتباط بالتكفير واستخدام السلاح لفرض الرأي وما تبع كل من حملات الدم.

في ميسارس الإسلاميون تعددية سياسية بالمعنى المتعارف عليه، كان الإمام أبو حنيفة من المؤمنين بأن نظام الحكم في الإسلام يحتم أن يكون شوريا، لا تعددية عبيحة حقيقية.. لنا رأي أن الخلافة الإسلامية السليمانية انتهت بقتل علي بن أبي طالب، «ما قاتل علي عليا ولا علي أولى بالحق فيه»، وبالتالي فهو يسلب الأيوبيين شرعية ما عدوه من خلافة، وإن كان الراي نفسه في ملك بني العباس، ولسم يكن الإمام مالك يؤيد ملك بني أمية ولا ملك بني العباس لأنه يعلم أن كل من النظامين بعيد عن الشورى، وإن كان يرى عدم الخروج عليهم، وكان الإمام الشافعي يرى أنه لابد من «الإمامة»، وعنده أن الإمامة يجب أن تكون في قريش من دون تعيين بطن بعينها، وإنما يمكن أن تأتي من غير بيعة إن كان ثمة ضرورة. وهو راى خطير لأنه يهدر الشورى كأساس للحكم، والتي تعتبر واحدة من مفاخر الإسلام الكبرى وعلى الوثيرة نفسها، وربما أشد كان الإمام أحمد فهو يرى أن الخلافة في قريش ما بقي من الناس إثنان ليس لأحد أن ينازحها فيها، وإن الجهاد قائم مع الأئمة بروا أو فجورا، والانتقال إلى من ولاه أمره، لا تنزع يدا من طاعة ولا تخرج عليه بسيفك حتى يجعل الله لك مخرجا. ما يجري الآن على يد الجماعات التكفيرية الإرهابية في ليبيا واليمن والعراق وسوريا ومصر، هو حلقة في سلسلة ممتدة منذ عصر الخوارج وهؤلاء لا يعرفون شيئا اسمه الخلاف السياسي، لكنهم يعرفون جيدا الطريق إلى المجازر البشرية وحمامات الدم.

أول مجال طبقت فيه العلمانية كان مجال القضاء

هذا ما كتبه الدكتور حبيب بانفتاحه، وعلى عكسه كان رأي الإخواني الأستاذ بجامعة الأزهر الدكتور محمود مزروعة وقوله يوم الخميس في مقاله في «اللواء الإسلامي»: «إن أول مجال طبقت فيه العلمانية في البلاد الإسلامية هو مجال التشريعات والقوانين، التي تحكم بها هذه البلاد، وهذا من أعجب الأمور وأكثرها تناقضا أن تكون مجتمعات توصف بأنها إسلامية ويوصف أهلها بأنهم مسلمون، ثم ينجى دين الله تعالى وينحى تشريعاته لتحل محلها تشريعات اجنبية بشرية وضعية، وإن تعجب فعجب أن يقيم دعاة الإسلام في الدول الإسلامية دعواتهم لتبني شرع لله عن جميع المجتمعات الإسلامية بحجة حرصهم على مصالح الناس، إن أول



مجال طبقت فيه العلمانية كان مجال القضاء وذلك في تركيا عام 1857 ثم تلاه بمصر عام 1875، حيث صدرت بعض القوانين الوضعية ثم تبع ذلك إنشاء المحاكم الأهلية التي تحكم بالقانون الوضعي بعيدا عن الشريعة الإسلامية، وقد بدأ عمل المحاكم الأهلية بالقوانين الوضعية في 12/11/1883، ومن عجب أن يصر دعاة العلمانية بصر قام في عام 1983 يطالب الأمة المسلمة بمصر بالاحتفال بالعيد الثوري لإنشاء المحاكم الأهلية وتطبيق القوانين الوضعية، ثم تبع ذلك عام 1984 أن قننت الشريعة الإسلامية في الدستور بعد القانون الوضعي والأعراف الوضعية وانتشرت مقولة «لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين».

محمود كريمة شيخ أزهرى لا يخشى أحدا في قول الحق

واللافت هنا أنه يتهم الخلافة الإسلامية بالبدع في التحلي عن الشريعة وتطبيق العلمانية قبل ظهور مصطفى أتاتورك، ومع ذلك فإنهم يكون على سقوط دولة الخلافة العلمانية ويريديون أعادتها، أما آخر معركة فسفكون من تعيين زميلنا العبد النجار رئيس تحرير «أخبار اليوم» الذي قال عن التحقيق الذي أجرته جامعة الأزهر مع أحد الأساتذة بها وهو الدكتور الشيخ أحمد محمود كريمة لزيارته إيران من دون إذن فقال: «بالطبع نرفض كسر لوائح وقوانين أي مكان عمل، ولكنني نثق مع البعض في أن موقف الأزهر ضد الدكتور أحمد كريمة لا علاقة له بالسفر إلى إيران من عدمه، ولكنه تعديك للرجل، فكثر من الأستاذة بالجامعة سافروا قبل ذلك إلى إيران وغيرها، وبالمناسبة أنا ضد السفر لإيران، ولم يتم اتخاذ إجراء مشابه معهم، كما أن الدكتور كريمة أخطر جهة عمله بالقيام بإجازة لنا! إذن هذا الموقف منه، كتبت قبيل ذلك في جريدة «الأخبار» أن الرجل يقوم بدور مؤسسة دينية كبرى في مواجهة الإرهاب والتطرف، ولا يخشى أحدا في قول الحق والجاهرة به في وجه الإخوان أو السلفيين وغيرهم من المسميات، التي ما أنزل الله بها من سلطان، الموقف ضد الرجل جاء إما لتعريفه تخالف مواقف المؤسسات الدينية للأزهر والأوقاف وغيرها، أو تشد رجال الدين في هذه المؤسسات من الإخوان والمتعاطفين معهم ومع من على شاكلتهم كالأسيبيين مصيبة أن يكون هذا هو حالنا».

مشاركة الإخوان في الانتخابات البرلمانية يعني اعترافهم بالشهد السياسي الحالي

والى انتخابات مجلس النواب القادمة والأسئلة التي تتردد عن مشاركة الإخوان المسلمين بمرشحين غير معروفين من الضيف الثالث والرابع، وتحذيرات البعض من حصولهم على نسبة لا بأس بها من المقاعد، وقد نشرت مجلة «المصور» القومية تحقيقا يوم الأربعاء الماضي أعدته زميلتنا الجميلة مروة شبل جاء فيه: «سامح عبد الباحث في شؤون الحركات الإسلامية يقول، لا يملك الإخوان دخول الانتخابات، لأن التنظيم سيكون مهديا في مقتل، فالتنظيم نفسه أخذ يرد طوال الفترة الماضية أنه لا يتهاون في الدماء والأرواح، فكيف يقولون الآن أنهم سيدخلون البرلمان؟ هذا فضلا عن أن مشاركتهم في الانتخابات البرلمانية يعني اعترافهم بالمشهد السياسي الحالي، واعتراهم بخريطة الطريق 3 و يوليو/نصوز، أي هو اعترافهم بالوضع القائم، ما يعنى لدى قواعد التنظيم وعناصره أنه منع للدماء ومنع لمن في السجون».. من يملك أن يكلف عضوا إخوانيا بالنزول والشغل في الانتخابات وأن يقوم بالنزول لحشد الأصوات؟ هذا مستحيل.. فالتنظيم سيستأجر على الفور، التنظيم والمحافظة على تماسكهم أهم من الانتخابات، قول واحد الإخوان في مصر

مشاركة الإخوان في الانتخابات البرلمانية يعني اعترافهم بالشهد السياسي الحالي

لن يخوضوا الانتخابات البرلمانية المقبلة، لأن التنظيم والمحافظة عليه أهم من أي شيء آخر وهم قد تخلوا عن السياسة عام 1990، حيث قاطعوا الانتخابات، وفي عام 1995 لم يكن لهم إلا نائب واحد، وهو على فتح الباب، وتم حصارهم وقتها في اتحادات الطلاب وفي النقابات وفي نوادي أعضاء هيئة التدريس، وتم وقف وسحب البساط من تحت أرجلهم بشكل قسري وأمنى من هذه الممارسات السياسية ولم يعيها وقتها يتيه فالأهم أن يكون التنظيم متماسكا، ويتفق معه في الراي ماهر فرغلي الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية قائلا: «جماعة الإخوان لن تشارك في الانتخابات، ولن تدعم أحدا من الأحزاب الموجودة حتى لو كان حزب مصر القوية»، وأضاف:

على عقلاء الوطن أن يرتقوا فوق الخلافات الحزبية

وتخرج من «اليوم السابع» لندخل إلى «المصريون» التي جذبتنا إليها مقال رئيس تحريرها ورئيس مجلس إدارتها جمال سلطان الذي عنونه

بـ«الخطر ليس 28 نوفمبر وإنما ما بعده يقول: «تتملكني الحيرة الشديدة من فهم كل الصجيج الإعلامي والسياسي والأمني المتعلق بأحداث يوم الجمعة 28 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، والقصة كما هو معروف الآن بدأت بدعوة من «الجبهة السلفية» للظهور فسي ذلك اليوم حاملين المصاحف، وهي فكرة غريبة، ولم تطرح من قبل طوال سنوات الثورة، وفي حدود علمي أن الجبهة السلفية هي كيان تخويي وليس جماهريا، وينشط إعلاميا أكثر منه على أرض الواقع، فلماذا كانت الضجة الكبري، اعتقد أن الضجة ليست بعيدة عن مجمل الأجواء التي تحيط بمصر وصانع القرار فيها، وهي أجواء قلق واضطراب وتوقع الأسوأ دائما، المصادر التي تواصل معها الزملاء في صحيفة «المصريون» تؤكد أن هناك توترا حقيقيا في التواصل الأمني، وأنهم يحملون الأمر على محمل الكبري والخطر، وأن التقديرات الأمنية تقول إنه ربما تخلت تلك المظاهرات عمليا عنف شديدة، بدون أي ملامح محددة لهذا العنف وأدواته، ولكن على الجانب الآخر هناك محللون رأوا ونشروا -أن هذه «الضجة» الإعلامية والأمنية مقصودة و«مفيدة» لشغل الناس عن استحقاقات خطرة أخرى، أصبح الناس يتسألون عنها، مثل تعمد تعطيل الانتخابات البرلمانية، بما ينفي وجود دولة دستورية من أساسه، وأيضا الإهتبارات الاقتصادية المتتالية، وغياب الرؤية، بما انعكس على معاناة المواطن العادي، وزيادة شكواه من صعوبات الحياة، وأيضا أن الناس لم تعد تستجيب لعمليات التخويف يبيعها الإخوان، الذي طالما استخدمته السلطات من أجل شغل الناس ودفعهم لحضن المؤسسة الأمنية تحت داسي الخوف من «مؤامرات» الإخوان وخطرهم على البلاد والعياد، ما أراه على الأرض واستشعره أن الأمور مبالغ فيها إلى حد كبير، وبالتالي فالتقدير الواقعي لأحداث ذلك اليوم لن تكون أبعد من احتجاجات شعبية يتخللها صدامات «تقليدية» بين الأمن والتظاهرين، لكنها لن تكون تقديري بأشكال حاسم على اتجاهات الحالة السياسية أو نقطة فارقة...، في تقديري أن الخطر الحقيقي في مصر ليس من أحداث ذلك اليوم، وإنما من تنامي موجة لا يمكن أن نخطئ لملاحظتها، في أوساط الشباب الإسلامي بشكل خاص، بدأت لغتها وخطابها يعلان أكثر إلى الانفعالات الصاخبة وإلى العنف أيضا، وهناك كلمات عديدة انتشرت عبر صفحات التواصل الاجتماعي و عبر فضائيات تتردي فكرة السلمية في المظاهرات، وتسخر من مقولة مرشد الإخوان الدكتور محمد بدیع الشهيرة «سلميتنا أقوى من الرصاص»، وتقول إن الرصاص هزم السلمية...، ولذلك على عقلاء الوطن أن يرتقوا لنظرة أكثر شمولية من الخلافات الحزبية أو اللحظة، لأن الوطن في خطر حقيقي، والقيادة السياسية مسؤولة بشكل أكبر، يحكم المسؤولي والأدوات المتاحة، عن احتواء تلك اللحظة والبحث عن حلول ومخارج لإنقاذ الوطن من دوامات خطرة تلوح في الأفق، لأن تجارب من حولنا برهنت بوضوح على أن التجاهل أو العناد أو ركوب الراس يمكن أن تعقد الأمور أكثر وتصل بالأحوال إلى نقطة اللاعودة».

متى تفتح السلطة ذراعيها لاحتضان جميع المصريين؟

وتبقى في «المصريون» والموضوع نفسه، ومع مقاله حليفة الذي يدعوننا فيه إلى كلمة سواء تقرا بعض ما جاء فيه: «... الإنسان لا يلجا للعنف ولا للجريمة عندما يشعر بالمعالة في وطنه، وعندما ينال كل حقوقه، وعندما يجد متسعاً للممارسة السياسية، حتى لو كانت له أفكار دينية أو سياسية متطرفة، من دون الحضي للعنف، وبعد ذلك من يرتكب جريمة يُحاسب، أما من ينتهج العنف عقيدتي وممارسة فهو خارج مظلة الشراكة والعمل السياسي ومجاله الوحيد القانون. أناشد السلطة أن تتعامل مع المصريين جميعا على أنهم مصريون، وأنهم أبنائها معا، ولا تفرق بينهم، ولا تفرق بينهم، ولا تفرق أوصافا قاسية بحق من يختلف منهم معها، وأن تميز بين المعارض المسالم حتى لو بلغ أقصى درجات المعارضة حدة، وبين من يتعمد انتهاج العنف ويخرج على المجتمع مهذا مفرجا مقفرا. التصور أن من يدعو ما يسمى ثورة إسلامية لا يفعلون ذلك لممارسة عنف وتخريب، فليس هناك عاقل يدعو لذلك وينتظر من الناس أن تدعمه، أو من النظام أن يكون متسامحا معه، إلا إذا كانت احترايا، قد يكون لهم مطالب سياسية وإنسانية يريديون تحقيقها، أو هي صرخة تنفيس عن غضب يريديون التعبير عنه بشرط ألا يخلط بالعنف، وهنا نسأل من يصرفونهم بأنهم «خوارج»، لماذا لا تتحرون وتكونون إيجابيين وتحولونهم إلى «دواخل»، أي تتحوا أسباب تحوّلهم إلى خوارج - إذا صبح ذلك الوصف، أو الاتهام - وتزيلون تلك الأسباب، وتعيدونهم مواطنين صالحين شرفاء، فهم أبنائكم ومُحلّ أمتكم؟ لا يكفي أن تحتج الآخر بإنه إرهابي، أو من الخوارج وتستكت، بل الشجاعة أن تقول أيضا لماذا صار إرهابيا، ومن دفعه للخروج على المجتمع، ثم الشجاعة الأمل ألا تجعله يعاديك أكثر، بل تسحب من بين يديه كل ذرائع الغداء وتعالجه، متى تفتح السلطة ذراعيها لاحتضان جميع المصريين؟ متى تجعل قلبها ملأا، أمنا لكل المصريين؟ متى تكون على القدر المأمول من المبادر، وتعلن فتح صفحة جديدة للمختلفين معها، والخاصين لها، وتقول تعالوا جميعا إلى كلمة سواء بيننا»..

الجهل والنفاق من الأمراض التي أسوتولنت أرضنا منذ زمن بعيد

أما في «المصري اليوم» عدد يوم الأحد فقد كتب لنا طارق الغزالي حرب عن العقول الأربعة التي شاركت في مهمة إنزال المركبة «قيلة» على سطح مذنب وكان من حجي المصري يقول: «شاهدت الأسبوع الماضي على إحدى الفضائيات ما جعلني أشعر بالزهو والفخر بمصريتي، وهو شعور ما أندره هذه الأيام... كان ذلك حوارا بين الإعلامي الواعد المحترم شريف عامر عن الأربعة عقول المصرية التي شاركت في مهمة عمدة مقعدة جرت على مدى سنتين بواسطة وكالة القضاء الأوروبية، انتهت بالنجاح في إنزال «المركبة قيلة» على سطح مذنب هو الأقرب للشمس لأول مرة في التاريخ، ضمن المهمة الفضائية «روزتا» التي تهدف إلى محاولة اكتشاف نشأة الكون... وكان من هؤلاء العلماء الأربعة المصري الشاب د. عصام حجي، الذي كان قد اختير ليكون مستشارا علميا للرئيس السابق عدلي منصور، وترك منصبه بعد أقل من عام بعد أن شعر باليأس، وربما القرب أكثر، بعد أن تعرض لحملة هجوم وتخوين وبدءا بسبب رايه في الطريقة التي تم بها الإعلان عن جهاز مذنب القوات المسلحة لعلاج فيروس سسي والإيدز، لغت نظري في حديث د. عصام حجي أثناء هذا البرنامج، أنه قال في أواخره إنه ليس محبطا ولا نامدا على فترة عمله كمستشار لرئيس الجمهورية، ولكنه فقط حزين، لأنه اكتشف أن الجهل في مصر انصرا كثيرا؛ أريد أن أوضح لأخي عصام أن في الممارسة الطبية هناك أمراض توصف بأنها مستوطنة في مكان ما، وفي مصر الحروبسة فإن الجهل والنفاق من الأمراض التي أسوتولنت أرضها منذ زمن بعيد، وفي الفترة الأخيرة صارت للأولياء الذي يفكك الأسرة... كلمات لا بد منها: قامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن، لأن فنانا مصريا شابا هو با حرا شجاعا، قال رايا سياسيا دفعته إليه حالة الإحباط التي يعيشها شباب ثورة 25 يناير/كانون الثاني العظيمة وهو واحد منهم.. إنبرى العبيد السلفية في وسائل اعلام مختلفة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي يهاجمون الفنان المثقف الواعي خالد أبو النجا، لأن رايه لا يعجبهم، اعتقاد منهم بأنه قد مس الذات الرئاسية، وأخذ أحد المحامين المحيين للشسوة على علاقة مهمة رف قضية عليه، باعتبار أن رايه يهد ما يسمونه «الامن القومي»! سؤالي هنا هو لماذا ضيعنا شهورا والشعب كله مشغول بمناقشات ومساحنات من أجل كتابة دستور يليق بمصر الثرة وبالعلم، إذا فني أي اختبار دوس مواد بالأخذية ولا يهتز لنا طرف»..

«صديقة جديدة» للفرنسي فرانسوا أوزون: مقارنة سيكولوجية للهوية الجنسية

أحقاد في غير أوانها!



بروين حبيب*

■ فجأة ودون سابق إنذار، يطغى الحقد «العربي» على شاعر أو كاتب أو روائي كما حدث منذ سنوات مع الروائي السوري حيدر حيدر، بسبب روايته «وليمة لأعشاب البحر»، حيث تحزن الشارع العربي، خاصة المصري انطلاقاً من الأزهر، وطالب باهتداء دم الكاتب.

أحرقت الرواية ووصفت بأحقر الأوصاف، الرواية التي لم يقرأها المتظاهرون، والتي كانت منسية تماماً على رفوف المكتبات، انبعتت من موت محتم بعد تهميشها سنوات طويلة وطبع منها آلاف النسخ لتعيد كتابتها للواجهة الثقافية، وتحجب دار نشره التي قاربت على الإفلاس، بل وأحيت الكاتب نفسه الذي يشكّل ما تفرغ للكتابة قلم يديه ما يكتبه.

حكاية «وليمة أعشاب البحر» التي قرأتها أنا الأخرى متأخرة، صدمت فيها بكلمة الحقائق المرة التي عاشها صناع ثورة الجزائر بعد الاستقلال، لكن صديقاً جزائرياً أدبياً وناقداً أكد لي أن الرواية من فرط دقتها وصدقها في وصف الجزائريين واقفهم لا يمكن توقع أن من كتبها سوري، لهذا لم يابه الجزائريون لكل تلك الغوغاء التي حدثت بسبب الرواية.

وجدي الأهل الروائي اليمني الذي دخل عالم الرواية من باب الواسع بقوارب جبلية أيضاً، لم يتوقع أن تتقلب حياته رأساً على عقب بسبب رواية، فالكاتب العربي يعيش همها ومشيا ومهملاً، وغالباً فقيراً لأن فعل القراءة لا يشبه معدم في مجتمعنا، لهذا فحتى الكاتب نفسه حين يصبح مهدداً بسبب ما كتب يصاب بصدمة، ولعله يتساءل: من هذا القارئ الذي لديه شجاعة أن يجلس مع كتاب ويقرؤه؟ ثم من هذا القارئ الشرير الذي يقرأ فقط ليحرض الناس ضد كاتب ليهدر دمه لأنه كتب شيئاً من مأساة مجتمعنا؟

لا حيدر حيدر، ولا وجدي الأهل ولا من سبقهما عرفوا سبب هذه الأحقاد التي تهطل فجأة ضد كاتب لا تعرفه سوى النخبة. اغتيل فرج فودة بسبب تكفيره من طرف جبهة علماء الأزهر سنة 1992، وبما أن «الأزهر» مرجعية دينية مهمة، فإن المجتمعات الإسلامية وافقت ضمناً على فعل الاغتيل، أما صوت النخبة فقد خبا وبسط صخب أصوات المتطرفين الذين وجدوا في مجتمعاتنا الجاهلة وسطاً خصبا لزرع أفكارهم.

نصر حامد أبو زيد عاش محنة تكفيره أيضاً، والغريب أنه نال جائزة مؤسسة ابن رشد للفكر الحر، من معهد غوته ببرلين، قيل أن يعيش تجربة المنفى مثل ابن رشد نفسه، وكان الزمن متوقف عندنا في محطة واحدة لا يتزحجح من مكانه، فمأثمة قرون بين الرجلين لم تغير شيئاً في مجتمعاتنا، سوى في بعض مظاهر حياتنا اليومية القائمة على استيراد الجديد من الغرب التكنولوجي. رواية الأهل نجيب محفوظ «أول حارتنا» أثارت بليلة غريبة في الوسط المصري، إذ بدأ نشرها كقصة متسلسلة في جريدة «الأهرام» سنة 1950، فأوقف نشرها بعد شهرين من ذلك، ولم تنشر في مصر على شكل كتاب لرفض الأزهر لها، واحتراماً لطلب ممثل الرئيس المصري آنذاك لنجيب محفوظ بعدم نشرها، وهي إن نشرت في لبنان من طرف دار الآداب سنة 1967 فإن لعنتها حلت على الكاتب في أكتوبر تشرين الأول سنة 1995 من طرف الأزهر، وهذا في حد ذاته يبين أولاً، أننا نحتاج لثلاثين سنة لنقرأ كتاباً، وثانياً حتى إن قرأنا كتاباً فنحن لن نفهمه، أما ثالثاً فإننا قد نتحول إلى مجرمين إذا قرأنا كتاباً لم يعجبنا!

ولعل التطرف الديني الذي خرج من مؤسسات دينية ممولة من طرف الدولة في الغالب، وجد خارج تلك المؤسسات ما يغيظه وينعشه، ما جعل أغلب الكتاب والشعراء يتفادون الدخول في متاهة الدين حتى لا يتأثروا غيباً أحدهم فقهدهر بماؤهم. لكن الموضة اليوم، وفي سابقة خطيرة، قرأ عن دعوة غاضبة لإحراق كتب الشاعر العراقي سعدي يوسف، لأنه كتب قصيدة «لا تشبه القاصد في شيء»! يقول «مصر العروبة.. عراق العجم»، يصف فيها الشاعر كيف يشعر بالعروبة رافقة حين يدخل مصر، وكيف تحول «عراقه» إلى «عراق العجم».. متسائلاً: هل العراق عربي؟

ثم يخطم بسبوه «نحن في عراق العجم، سأسكن مصر العربية»، علماً أن سعدي يوسف تاربه بريطانيا منذ سنوات طويلة، وما قاله في نصه حتماً من باب «أجمل الشعر أكنبه» وإلا ما معنى أن يكتب كلاماً عنصرياً كهذا في نص لم يصف شيئاً لتجربته الشعرية؟ وكيف قبله بسنوات «يا رب احم أمريكا موطني اللذيذ»

ما معنى أن يقلل سعدي من قيمة العراق بنسبه للعجم، وكأنها صفة مذلة وإهانة لعروبه؟ هو الذي نال جوائز كثيرة من بلدان العجم، ولم ينل كل هذه الألقاب في الأوساط الشعرية إلا بعد أن ترجم للغات أجنبية... هل يمكن للشاعر أن يبخاخ لعروبه ولا يبخاخ للإنسان نفسه؟ هو الذي يعيش في بلد من شدة تنوع سكانه بين عرب وغير عرب، وعم وطوائف وأديان وهويات من كل صوب وحذب أصبح أشبه بموزاييك بشري! ماذا هذه الصخرة في أخو العمر؟ هذا الحقد العربي؟ هذا التعجرف الذي لا معنى له في قاموس الشاعر؟ كأنه يريد إثارة الضجيج حوله لا غير... لكن لم يتحقق له ذلك، كأنه يريد أن يستعطف الغرب بشكل أكبر إذا ما تحقق له ما يريد من «فهر» و«تهديد»، مقترضاً!

صحيح أن فكرة إحراق كتبه تبدو غريبة، لكن إن كان التطرف الذي نعاني منه في بلدنا الإسلامية يستزيد حدته، وتزيد عناصره عنصراً جديداً، فلا داعي لأن نعتبر نص سعدي يوسف فهماً، خاصة أنه لا يشبه نصوصه في شيء... لا يشبه نصوصه القديمة، حين كان شاعراً تهزنا كلماته، أما اليوم، فقد أصبح من الصعب أن نفهم إلى أين يريد الشاعر أن يذهب بالشعر؟ هل سيدور بنا في حلقة الأخطل والغرزق وجريز، أم حلقة ابن الرومي والمتنبي؟

أم أنه سيدخل مدارات الفضائيات ومواقع الإنترنت التي اتخذت من الهجاء والتهمك بالآخر مهنة يرتزق منها أصحابها من الأثرياء مرضى القلوب. مؤسس أيضاً، ونحن في منزع خظير من تاريخ أمتنا، أن نقف التعقل الذي يجب أن تتحلى به النخب، فنحن مفضوحون تماماً أسماء قرأنا، يحكم أن الكتابة كانت ولا تزال «عزبة الحقيقي» وبصمة تجربتنا الإنسانية، فهل بإمكاننا أن نذني علاقة مثبته مع قارئ ناضج بكلام مرافقتي ينسبه لثرات قياتنا المتقاتلة في العصور الغابرة...؟

أحمل راية الشعر البيضاء وأنادي: في كيد صمدوا جراح العراق... صمدوا جراح الشعر لأنه ما عاد يتحلل... وراحوا العروبة فقد صارت في مهبط الموت!؛

* شاعرة و إعلامية بحرينية

أنها تمارسه مع دافيد بدون وعي منها كذلك، منجذبة لشخصية الرجل فيه، لكنها حالماً تنتبه، وفي اللحظات الأولى من الممارسة، إلى أنه رجل، تقفز عنه وتعي فجأة ما كانت تفعله، فلا هي منجذبة لفيرجينيا جنسياً ولا دافيد أم فيرجينا، وإن ابتدأت كفيرجينيا، وفي المقابل على عجل وخرجت بعدما قالت له إنه رجل ولا يصح ما يفعلانه.

صرخ هو بأنه امرأة، امرأة وليس رجلاً. وهو في الممارسة لم يكن متخذاً دور الرجل بالتأكيد، ولا دور المرأة بشكل حاسم، لتدخل هنا في عدة طبقات سيكولوجية في ما يخص الهوية الجنسية لديه، فدافيد الرجل يعامل لاتخاذ شكل وحالة امرأة، ثم تصادق مع كلير كامراتين، ثم ينجذب لها جنسياً كامرأة، فهو الرجل يتخذ أخيراً حالة امرأة مثلية منجذبا لامرأة أخرى.

أما تكلير المسانحة والمنجذبة لفيرجينيا التي تذكرها بصديقها لورا، والمشفقة عليها كما على دافيد، فتوه في الطبقات السيكولوجية لدافيد إلى أن تعي فتعز عن السرير وتخرج مسرعة. يستمر الفيلم وتستمر علاقة الصداقة بين كلير وفيرجينيا، زوج كلير الذي يشك بعلاقة بين دافيد وزوجته، لن يسهل إقناعه بطبيعة العلاقة المعقدة بين الاثنين، وذلك إلى أن يتعرض دافيد لحادثة فتضطر كلير لإخبار زوجها بما يدور. العلاقة بين الثلاثة تستمر، كلير زوجة جيل وصديقة فيرجينا، فيرجينا التي ستحل دائماً محل دافيد.

يقارب الفيلم مسألة الهوية الجنسية لدى دافيد، ومن خلال تأثراته على كلير التي تواطت معه ليصير فيرجينا منذ اليوم الأول فعلته كيف يضع المساحيق وكيف وماذا يرتدي، رافقه إلى مراكز التسوق وساعدته في مراحل تحولها اجتماعياً ونفسياً إلى فيرجينا، لكنها طوال ذلك لم تكن متأكدة تماماً مما تفعله، تتراجع بين لحظة وأخرى ثم تعود صديقة لفيرجينيا، علاقة ليست بريئة تماماً لكنها ليست انجذاباً جنسياً لا كامرأة (أومو) ولا كرجل (إيتيرو).

هي غالباً علاقة في ظل صديقها منذ الطفولة، لورا الحاضرة دائماً، لأن فيرجينا في النهاية تتشبه بلورا، شكلاً وضموناً، وهو ما يجعل كل من دافيد وكلير يرحمونه على إبقاء فيرجينا هذه، هو لافقاده زوجته وهي لافقاده صديقته، هو ليحقق رغبته الدفينة في التحول لامرأة وهي لتعينة فراغ سببها رجول لورا، تعبته بالطريقة الأمثل، بزواج لورا متشبهاً بها.

ليس دافيد مثلياً إذن، إنما لديه ميول منذ الطفولة لارتداء ملابس النساء والتشبه بهن، اختفت هذه الميول بعد زواجه من لورا، صديقة كلير، ثم عاودته بعد موتها، ونرى دافيد مرتاحاً أكثر لبعضهما جنسياً فتشعران في الممارسة، بدون أي إيهام من حيث الأدوار في هذه الممارسة إن كنا نرى دافيد أم فيرجينا، وإن ابتدأت كفيرجينيا، وفي المقابل كلير لم تكن واعية إن كانت تتشعر في ممارسة الجنس مع فيرجينا ضمن علاقة مثلية وميول لم تفصح عنها كلير، أم

ليس دافيد مثلياً إذن، إنما لديه ميول منذ الطفولة لارتداء ملابس النساء والتشبه بهن، اختفت هذه الميول بعد زواجه من لورا، صديقة كلير، ثم عاودته بعد موتها، ونرى دافيد مرتاحاً أكثر لبعضهما جنسياً فتشعران في الممارسة، بدون أي إيهام من حيث الأدوار في هذه الممارسة إن كنا نرى دافيد أم فيرجينا، وإن ابتدأت كفيرجينيا، وفي المقابل كلير لم تكن واعية إن كانت تتشعر في ممارسة الجنس مع فيرجينا ضمن علاقة مثلية وميول لم تفصح عنها كلير، أم



باريس - من سليم البيك: في فيلمه الأخير يواصل المخرج الفرنسي فرانسوا أوزون مقاربه السيكولوجية للمسألة الجنسية، ففي فيلمه العام الماضي «شباب جميلة» روى قصة طالبة فرنسية تقفز ممارسة البغاء مع رجال أغنياء، بمقابل مادي، بدون أن تكون بحاجة فعلية لهذا المقابل إنما لدافع نفسي، يخض ذاتها ورغبتها في أن تعيش هذه التجربة. في فيلمه الأخير «صديقة جديدة» (Une nouvelle amie)، والمعرض حالياً في الصالات الفرنسية، يتناول أوزون الجنسية في موضوع آخر أقرب للتحول الجنسي، ضمن مقاربة سيكولوجية كذلك، وهي المقاربة التي تطغى على معظم أفلامه باختلاف مواضيعها.

يسري الفيلم في سياق التشويق (ثريلر) السيكولوجي، إنما يهدؤ طبيعه الشخصيتان الرئيسيتان فيه: كلير (أنابيس دوموستييه) ودافيد (رومان دوريس)، بروي قصة صديقتين منذ الطفولة، كلير ولورا، تكبران معا وتتزوجان، تموت لورا وتتعد لها كلير أثناء تباينها بأن ترعى طفلتها وزوجها دافيد. بعد أيام تمر كلير من أمام بيت دافيد، لم يكن الساب مغلقاً فتدخل لتجد مرثداً فستاناً للورا وشعرا مستعاراً أشقر ك شعرها وإضعاً مساحيق على وجهه، رآته حاضناً طفلة متخذاً دور

أنها. يهت كلير للوهلة الأولى، ثم استوعبت وتكيفت مع الحال الجديدة لدافيد، ويمضي الفيلم في معظمه بتصوير العلاقة الجديدة المعقدة التي تنشأ بين الاثنين، كلير وفيرجينيا، وهو الاسم الذي أوجده كلير لدافيد المتكرر بشخصية امرأة، كي تبرز خروجها المتكرر ومكالماتها الهلثية أمام زوجها، جيل.

يطرح أوزون شخصية معقدة في الفيلم وهي دافيد/فيرجينيا، ضمن أداء مقنع جداً لرومان دوريس، في اتخاذ شخصية فيرجينا بإدائه الأنثوي، وحين ينقلب تماماً في شخصية دافيد، الرجل. وليس الحديث هنا عن مثلي جنسياً، فليست دافيد ميولاً لآبئة جنسه، وهو ما ظننه كلير في مرحلة من الفيلم، وقلقت أن يخطف دافيد الذي ظننه مثلياً، زوجها الذي كذلك ظنت للحظة بأنه مثلياً.

يأتي هذا ضمن شخصية كلير محدودة الأنثوية، تقوم بدورها ممثلة حسناً، إنما، باستثناء ارتدائها فستاناً أسود في سهرة ومرة أحمر اختارته لها فيرجينا، ما يغلب على لباسها بنظارات وبدلات عمل، ومطعم أسود وقمص عقدت أزواره إلى آخرها، في تباين واضح مع فيرجينا التي يشتغل دافيد على مظهرها الأنثوي بشكل دقيق بدون أن يفلت منه شيء، من الشعر إلى الكعوب.

فضاءات ثقافية

ثلاثون كاتباً يجرون موسوعة ضخمة عن حكايات الاستبداد في سورية

فاطمة ياسين*

■ هي مجموعة مفردات أحكمت الطوق على المجتمع السوري... مفردات لا تلمح فيها أنرا لتلمية أو نقاشة إلا بقدر ما تؤثر على الحياة السورية العريضة.

معد الكتاب الأديب الساخر خطيب بدله هو الذي فصل الحكايات، وبسببها، ورتبها بهوء، وكأنه حاكم عقد علاقة صداقة مع القماش وكؤوس الشاي. شخصية القائد الملهم، والشعارات المصاحبة لحضوره، ووجوه الرجال الذين يحيطون به... الحرب، والأمن، والجهاز العسكري، وأخيراً السجن، هي الركائز الأساسية لعماره هذا الكتاب الذي يقع في 260 صفحة من القطع الكبير.

استقرت الكتاب المشركون في صياغة هذا الصرح الأدبي بكل جانب، وعرضوا مجموعة نصوص مشفولة بعناية حلواتي، وعمق منظر، فيدا الديكتاتور عارياً، وأدائه مفضوحة معرضة للسخرية.

أجهزة الأمن وملحقات القمع وأدوات ترويض المواطن وتطويعه غرضت كلها بنثر جميل جذاب يثير الأسمى بقدر ما يثير الإبتسام.

بيدا الكتاب بيض مسلمات يسميها خطيب بدلة «معابير للهواء الطلق... فهو لا يفترض وجود أية شروط ابتدائية» لقرأة الحكايات ويرفع «الكلفة» من أول كلمة معتبراً أن ما جاء في الكتاب عبارة عن «حكي» يندرج تحت طلععات أبي حيان التوحيدي في الإمتاع والمؤانسة، ويصر على التذكير بالجندي الطبيب شفيك ومبتكره الروائي التشيكي ألفرد هاتشيك،



تخوض هي أحداث يوم استفتائي تُسكب فيه الأعواء ويشكّل ميكانيكي في جعبة الرئيس دون الاعتناء، والتماثيل الضخمة الحجرية والجنسية التي توسطت ساحات المدن والباني العامة والصور التي احتلت كل الجدران حتى أصبح تحتها ميول كما يروي مروان علي، وحكاية هشام الوالي مع نمتال حافظ، في الحقيقة، لا يمكن أن تنسى لطرافتها.

الفصول التالية تتوغل في عملية القصف، ويستمر الحكي عن قصص التوريت وتدخل يد القدر التي شاءت أن يكون الرئيس هو الابن الثاني وليس الأول كما تنص الشرائع «الملكية»، وصولاً إلى الجيش أداة السلطة وتحوله إلى مجموعة من الحواجز الضخمة التي تسد الطرقات حتى يستعيد مصطفى تاج الدين الموسى حكاية قبعة الإخفاء ليتمكن من التنقل الآمن من مكان إلى آخر وهو يمتطي مكثسة السجاد الكهربائية! ومع أن موضوع الحكايات هو الاستبداد، إلا أنها خالية منه، فهي تنتقل بخفة كما يلق بقاض عادل إلى استبداد آخر هو استبداد المجموعات المنطوقة، وهذا الحكايات يتناوب على سردها محمد السليم وأرامي سويد، ليظهر المستبد وقد خلع البذلة الأنيقة، على درجة من الطرافة دون أنثر للضخينة أو الغل، رغم فداحة الجرح.

كتابة سورية. تركيا



حكايات سورية (لها علاقة بالاستبداد) تصوير وتقديم: خطيب بدلة

المقاهي بلا منازع، منها خرجت تيارات أدبية وفنية وفكرية واندلعت الانتفاضات والثورات، ولذلك تميزت بين عواصم العالم كعاصمة للثقافة العلمية.

وقد برز دور المقاهي أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وبالأخص في أوروبا، إذ تحولت إلى مؤسسات ثقافية وسياسية وارتقراطية يجتمع فيها الأدباء والشعراء والسياسيون ونبلاء المجتمع، ما جعل الاهتمام بتصميم المقهى وزخرفته ومقتنياته الفخمة أمراً ملحا لزيائته، حتى بدت في عصرنا الحالي متحفاً تاريخياً ومقصداً سياحياً مميزاً، يسترشد به السياح ويتمتعون بزخارفه ونحته، وتعد باريس، فيينا، البندقية، وبودابست من أشهر المدن التي احتضنت أرقى وأفخم المقاهي في العالم لما يقدمونه من أفرح أنواع القهوة والحلويات. وتحكي المؤلفة تاريخ ظهور هذه المقاهي في باريس وكيف اكتشفت الفرنسيون مذاق القهوة، وأشهر المقاهي في الحي اللاتيني وحي الرسامين، والمقاهي المسرحية والفلسفية والسياسية، ذاكرة شهادات وتكريات المثقفين العرب في المقاهي الأدبية، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الصور لتلك المقاهي وأشهر ووادها.

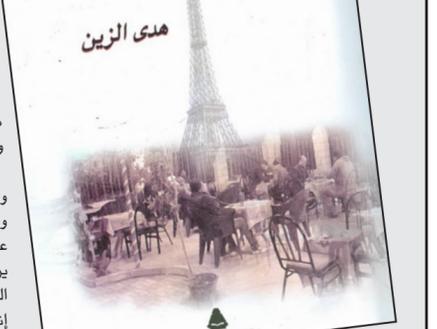
«المقاهي الأدبية في باريس» أحدث إصدارات هيئة الكتاب

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعود:

أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة أحمد مجاهد، كتاباً بعنوان «المقاهي الأدبية في باريس حكايات وتاريخ» تأليف هدى الزين. تميزت المدن الأوروبية الكبيرة، مثل باريس ولندن وأمستردام وروما، منذ عصر النهضة بظهور ما يسمى بالمقاهي الأدبية، وهذه الظاهرة شهدت انتشاراً واسعاً خلال القرن التاسع عشر والقرن العشرين، وباتت هذه المقاهي المكان المفضل الذي يرتاده كبار الأدباء والشعراء والمفكرين والفنانين، فالقهى الباريسي مثلاً ليس مجرد مكان للجلسة واللقاء والحديث، بل إنه أحد أبرز التعبيرات العبقورية في فرنسا، وتعد باريس مدينة

المقاهي الأدبية في باريس حكايات وتاريخ



يترجم الى العربية والانكليزية.. ميزانيته ثلاثون مليون دولار ويعرض في شباط المقبل السينما الإيرانية تجسد خاتم المرسلين في فيلم «محمد»... مقاطعة عربية مسبقة تجنبا للمعلومات المغلوطة

القاهرة - مروة جمال:

امتداداً للآزمات المذهبية بين إيران من ناحية ودول الخليج العربي ومصر من ناحية أخرى، يأتي الفيلم الإيراني «محمد» كحلقة جديدة؛ كونه أول فيلم سينمائي يجسد شخص خاتم الأنبياء بالصوت والصورة وهو ما يحرمه أهل «السنة» ويبيحه بعض الشيعة.

الفيلم، الذي انتهى صناعه من تصويره، ويتم الآن وضع اللبس الفنية الأخيرة عليه تمهيدا لعرضه ضمن فعاليات مهرجان «فجر» في طهران في شهر فبراير/ شباط المقبل بالتزامن مع المولد النبوي الشريف؛ لاقى معارضة شديدة من دول عربية بشكل مبدئي، وفقا لما رصده الناقد الفني محمود قاسم والذي توقع أن تزداد رجة هذه المعارضة مع اقتراب موعد عرض الفيلم.

وقال قاسم إن مصر وقطر والإمارات والكويت والبحرين والأردن من أوائل الدول العربية التي استجابت لفتاوى تحريم تجسيد الأنبياء.

وتوقع قاسم أن تتسع الرجة العربية المقاطعة للفيلم؛ خصوصا أن السينما الإيرانية بشكل عام غير حاضرة في المشهد السينمائي العربي من المحيط إلى الخليج.

وقال إن «السينما الإيرانية نجحت مؤخرا في الوصول للعالمية بعدما حصد فيلم «انفصال» جائزة الأوسكار لأفضل فيلم اجنبي؛ ومع ذلك ظل الفيلم الإيراني غير حاضر بالرة في المشهد العربي».

وأضاف أن العداة السياسية بين إيران من ناحية ودول عربية كثيرة من ناحية أخرى، التي يخلاله على التبادل الثقافي بين الفريقين؛ ورغم أن المهرجانات السينمائية الخليجية كـ«بيبي» و«بوطني» بدأت في عرض أفلام إيرانية ضمن فعالياتها على استحياء؛ إلا أن عرض الأفلام الإيرانية في دور العرض السينمائية ما زال مغفورا بالمخاطر، خاصة حينما يكون الأمر متعلقا بفيلم آثار كل هذه النجبة بمجرد الحديث عن التمهيد لعرضه.

ولفت الناقد الفني إلى أنه بعد سيطرة الملالي على الحكم في إيران؛ ثمة دعوات كانت تدور



لقطة من مسلسل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

وفيلم «ابراهيم خليل الله» الذي قدم قصة إبراهيم، عليه السلام، وذبح ابنه إسماعيل وبيع زمزم بشكل رأه بعض النقاد العرب جريئا في تناول التاريخ الإسلامي؛ وهي الاتهامات نفسها التي وجهت للأفلام الإيرانية «أيوب البار» و«المسيح» و«النيراس» الذي يجسد حياة الصحابي الجليل علي بن أبي طالب.

ويرى صناع الفيلم أن حياة النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - أكبر من اختزالها في فيلم واحد، لذا قرر المنتج مهدي هيدريان والسينارست الشهير كامبوزيا باتروفي والمخرج مجيدي عمل ثلاثية سينمائية ترصد حياة الرسول منذ ولادته وحتى وفاته، على أن يتناول الجزء الأول الذي تم إنتاجه وتصويره مؤخرا، سيرة طفولة الرسول الكريم منذ ولادته في عهد الجاهلية حتى بلوغ سن الثانية عشرة.

وتعرج الأحداث على نشأته وسفره مع عمه أبي طالب إلى الشام، ووصولهما إلى صومعة الراهب المسيحي «بحيرا» الذي بشر أبي طالب بظهور خاتم الأنبياء بعد المسيح عليه السلام. تم تصوير مشاهد الفيلم في منطقة «كرمان» ومدينة «نور» السينمائية الواقعة في جنوب شرق إيران، حيث جرى تصوير المشاهد المتعلقة بهجوم أبرهة الحبشي على الكعبة، وحركة القوافل بين مكة والمدينة قبل البعثة؛ وفقا لوكالة أنباء فارس الإيرانية شبيهة الرسمية.

كما تم بناء مجسم لكعبة صغيرة من الأحجار مغطاة بالقماش تم فيها مراعاة اختلاف أبعاد الكعبة قبل ولادة الرسول الكريم؛ كما تم جلب عدد من أشجار النخيل من منطقة «بم» بشرق إيران وزرعها في أطراف المدينة السينمائية، بجانب إنشاء نحو 60 بيتا لتصبح أجواء الفيلم أكثر واقعية؛ وفقا لذات المصدر.

وكان الفنان الكرواتي «ميجلن كركا كلجاكويش» قد صمم مشاهد وديكورات الفيلم، الذي بلغت ميزانية إنتاجه 30 مليون دولار والمقرر ترجمته إلى الانكليزية والعربية بجانب الفارسية.

ويتولى الموسيقى الهندي أي آر رحمان وضع موسيقى الفيلم؛ على أن يتولى تقديم أغنياته الممثل البريطاني سامي يوسف، (الاناضول)

وتوقعت خير الله أن يحظى الفيلم بنسب مشاهدة خيالية على الإنترنت من قبل الجمهور العربي الذي سيدفعه الشغف لمشاهدة الكيفية السينمائية التي يظهر بها النبي محمد لأول مرة في تاريخ السينما منذ أن اخترعها البشر؛ مرجحة في الوقت نفسه عدم عرض الفيلم في البلدان العربية عامة والخليجية خاصة.

ودعت الناقدة الجمهور العربي لوضع الأمور في نصابها الصحيح؛ قائلة «نحن بصدد فيلم سينمائي ربما نستمتع بمشاهدته وربما نرفض التجربة برمتها بعد عرضها».

وقهيا، قال سالم عبد الجليل، وكيل وزارة الأوقاف المصرية سابقا وأستاذ الثقافة الإسلامية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، إن مشكلة علماء السنة مع فيلم «محمد» تركزت على سبب الأول هو تجسيده لشخصية النبي الكريم بالصوت والصورة في انتهاك صارخ لحرمة الدين الإسلامي، التي تنص على قدسية الأنبياء وعدم امتثالهم.

أما السبب الثاني، فهو استناد صانعي الفيلم إلى مراجع شيعية في سرد طفولة خاتم الأنبياء؛ الأمر الذي يشي بأن الفيلم سيحمل مشاهدته معلومات مغلوطة بالجملة؛ بحسب عبد الجليل. ودعا الشيخ الأزهرى شعوب العالم الإسلامي لمقاطعة الفيلم؛ مبديا نقاؤه بنجاح دعوات المقاطعة التي تحركها جهات إسلامية عالمية كالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والأزهر الشريف مؤخرا.

وكان عدد من علماء وفقهاء السنة أفتوا بحرمه مشاهدة الفيلم بسبب تجسيده لشخصية خاتم الأنبياء، فيما أباحه بعض مراجع الشيعة في إيران.

ورغم أن «محمد» يعد الفيلم الأضخم في تاريخ السينما الإيرانية، إلا أن عشرات الأفلام الدينية قد سبقته؛ ما جعل صيت السينما الإيرانية يقترن بتجسيد الصحابة والأنبياء. وأبرز هذه الأفلام «مملكة سليمان» الذي يجسد في جزئين سيرة نبي الله سليمان وعلاقته بمملكة سبا «بليقيس»، ومن أبرز الانتقادات التي واجهها أنه يسبب نبي الله سليمان ويظهره كـ«ساحر» وليس نبيا.

خارج المشهد السينمائي العربي تماما. اختلفت معه في الرأي، الناقدة الفنية ماجدة خير الله التي رفضت اتهام الفيلم بتقدمه لحياة النبي الكريم وفقا لرؤية المراجع الشيعية قبل عرضه، قائلة إن التخوف من بث الفكر الشيعي في بلاد السنة عبر أعمال فنية تحول إلى فوبيا غير مبررة؛ لأن أهل السنة لن يغيروا آراءهم ومعتقداتهم الدينية لمجرد مشاهدتهم لفيلم يطرح رؤى مختلفة؛ لأن المعتقدات الدينية ليست هشة في نفوس الناس إلى هذا الحد.

التي يرضى عنها النظام الحاكم؛ ولذلك تولى الدولة اهتماما بالغا بصناعة تلك الأفلام بل وتساهم في إنتاجها بملايين الدولارات» ومن هنا «تنامت المخاوف العربية من استخدام إيران للسينما خاصة والفن عامة لنشر المذهب الشيعي وبث معلومات مغلوطة عن الأنبياء والصحابة لأهل السنة»؛ بحسب قاسم. ودلل قاسم على صحة وجهة نظره بالرقابة الصارمة التي يفرضاها النظام الإيراني على صناعة السينما؛ حيث قال «يتم ترخيص الأفلام

بقوة عن منع صناعة السينما هناك، لكن الخميني (مرشد الثورة الإيرانية الراحل) تركها وقال إنه يعتبر السينما وسيلة لتحقيق أهداف إيران. ومن هنا «تنامت المخاوف العربية من استخدام إيران للسينما خاصة والفن عامة لنشر المذهب الشيعي وبث معلومات مغلوطة عن الأنبياء والصحابة لأهل السنة»؛ بحسب قاسم. ودلل قاسم على صحة وجهة نظره بالرقابة الصارمة التي يفرضاها النظام الإيراني على صناعة السينما؛ حيث قال «يتم ترخيص الأفلام

التنافس على أشده بين ستة شبان متأهلين لتصفيات «أراب أيدول» النهائية

دبي - أحمد جمال المجايدة:

قبل ثلاثة أسابيع من إعلان اسم الفائز بلقب «أراب أيدول»، وصلت المنافسة إلى أشدها بين المشتركين السبعة في الموسم الثالث من البرنامج على «أم بي سي» و«أم بي سي مصر». ولم يكن الإعلان عن نتيجة التصويت هذه المرة كالحلقات السابقة، إذ بقيت الكراسي الثلاثة التي كان يجلس عليها المشتركون الحائزون على أقل نسبة تصويت من الجمهور، فارغة؛ وانتظر المشتركون طويلا، لمعرفة الإسم الذي سيغادر الحلقة هذا الأسبوع، قبل أن يكشف مقاما البرنامج أحمد فهمي وأنايلا هلال صعب، بأن الفائز باللقب سيكون حتما شابا وليس فنانة، وذلك بإعلانهما عن انتهاء رحلة المشتركة الفلسطينية مثال موسى في البرنامج، التي كانت آخر

بدا جميع المشتركين هذا الأسبوع متمكنين من أدائهم، ما جعل لجنة التحكيم تتنسى على خياراتهم وطريقة وقوفهم على المسرح. وقد أدى المشتركون مجموعة من الأغنيات الطربية والقدود الحلبية وغيرها، كما تضمنت الحلقة ديو غنائي تقاسم أداءه المشتركان ماجد المدني ووليد الجيلاني، وحملت أيضا تقارير طريفة، ومقطعات لما استتصمته حلقة «أراب أيدول» إكسترا، في سهرة الخميس المقبل، وينتقل إلى المنافسة الأسبوع المقبل، ستة مشتركين متأهلين فقط، هم: ماجد المدني من السعودية، محمد رشاد من مصر، هيثم خلالي من فلسطين، حازم شريف من سوريا، عماد الكوفي من كردستان العراق، ووليد الجيلاني من اليمن. كما تحل الطربة الإماراتية أحلام ضيفة على حلقة النتائج في سهرة السبت المقبل.



راسل كرو: أنا شخص حساس للغاية ولست متفطرسا على الإطلاق

■ لوس أنجليس - د ب أ: أكد النجم النيوزيلندي الشهير راسل كرو، أنه شخص «حساس للغاية»، مشفيرا إلى أنه يعتقد أن هذا هو السبب الذي يجعله عادة ما يقع في مشكلات. وأقار موقع «كونتاكت ميوزيك»، والالكتروني المعني بخباير المشاهير بأن كرو (50 عاما) أكد أن المشكلات التي عادة ما تثار حول شخصيته، من أنه متفطرس وسبىء المزاج، هي كلها زائفة تماما. من ناحية أخرى، أكد أن حساسيته المفرطة ربما تجعله يأخذ الأمور بمحمل الجد أكثر من اللازم، حيث قال: «أنا شديد الحساسية، وهو على الأرجح السبب وراء بعض عاداتي السيئة.. أنا أمتنع بشيء من الحدس يجعلني أفهم من مجرد مصافحة شخص ما إذا ما كان يتخلى لي الخير أو الشر».

يذكر أن كرو، نجم الفيلم السينمائي المثير للجدل (نوح)، لديه ابنان هما تشارلز (10 سنوات) ونيثيسون (ثمان سنوات)، من زوجته السابقة الممثلة الاسترالية دانيال سينستر التي ارتبط بها منذ عام 2001 وحتى عام 2012.

فنانون أجنب يشاركون في مهرجان «مانجا» الثالث للكوميديا في اليابان

■ طوكيو - د ب أ: قال منظمو مهرجان «مانجا» الثالث للكوميديا في اليابان إن 50 فنانا من 16 دولة شاركوا في مهرجان في العاصمة اليابانية مخصص لفن «المانجا» الكوميدي الياباني. وتغطي أفلام كروتون «مانجا» مواضيع متنوعة مثل أفلام الحركة والمغامرة والرومانسية والربح والتي أصبحت جزءا هاما ومؤثرا في الثقافة اليابانية الحديثة. وقالت يوكو أوكاوا، إحدى منظمي المهرجان الدولي الثالث «مانجا»، إن مشاركة محمسين أجنب يعد امرا هاما لأن معظم الشعب الياباني يعرفون فقط عن كوميديا مانجا المحلية. وتابعت أن أحد الأسباب وراء هذا هو حاجز اللغة. وأضافت أن أحد أهداف المهرجان هو تسهيل تبادل الأفكار والمعرفة حول هذا الشكل من أشكال الفن. ويتردد أن الإهتمام بدراسة مانجا الياباني في كليات يابانية متخصصة أخذ في الازدياد.

تايلور سويفت وإيجي ازاليا وكاتي بيرري يحصدن جوائز الموسيقى الأمريكية

وحاز المغني البريطاني سام سميث على جائزة تايلور سويفت حفل جوائز الموسيقى الأمريكية، حيث أدت أغنيها الجديدة «بلاك سيبس»، على مسرح «نوكتيا» في لوس أنجليس. وشهد الحفل فوز فريق «وان دايركشن» الغنائي بجائزة أفضل فريق غنائي لموسيقى البوب أو الروك، ونشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية في عددها الصادر أمس إن المغنية إيجي ازاليا حصلت على جائزة أفضل اليوم غنائي لموسيقى «الراب» أو «الهيپ هوب»، وجائزة أفضل مغنية لموسيقى «الهيپ هوب» أو «الراب»، وكانت إيجي مرشحة للحصول على ست جوائز. وقالت عند تسلمها الجائزة «إن الفوز بجائزة في فئة يتنافس فيها إيمتيم وديرك يعني الكثير لي».

لوس أنجليس - د ب أ: افتتحت المغنية تايلور سويفت حفل جوائز الموسيقى الأمريكية، حيث أدت أغنيها الجديدة «بلاك سيبس»، على مسرح «نوكتيا» في لوس أنجليس. وشهد الحفل فوز فريق «وان دايركشن» الغنائي بجائزة أفضل فريق غنائي لموسيقى البوب أو الروك، ونشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية في عددها الصادر أمس إن المغنية إيجي ازاليا حصلت على جائزة أفضل اليوم غنائي لموسيقى «الراب» أو «الهيپ هوب»، وجائزة أفضل مغنية لموسيقى «الهيپ هوب» أو «الراب»، وكانت إيجي مرشحة للحصول على ست جوائز. وقالت عند تسلمها الجائزة «إن الفوز بجائزة في فئة يتنافس فيها إيمتيم وديرك يعني الكثير لي».



إيجي ازاليا

حل العدد السابق

2	8	1	5	3	4	6	7	9
5	7	3	9	2	6	8	4	1
6	4	9	7	8	1	5	2	3
7	3	6	8	1	2	9	5	4
1	5	8	4	9	7	3	6	2
4	9	2	3	6	5	7	1	8
9	6	5	2	4	8	1	3	7
3	2	7	1	5	9	4	8	6
8	1	4	6	7	3	2	9	5

ساء الوضع.

الجدى

تشعر بالإرهاق وعدم قدرتك على العمل والانتاج وربما تشعر أنك غير قادر على اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك بالحبيب.

الدلو

لا تكن ضعيفا ولا تسمح لأحد بالتدخل في مجال عملك وعليك أن تسعى إلى حل سوء التفاهم الذي حصل بينك وبين من تحب.

الجوز

تشعر أن عبئا كبيرا انزاع عن كاهلك بعد أن أنهيت المهمة التي كلفت بها وعليك أن تدخل المزيد من المفاجآت والتجديدات في علاقتك العاطفية.

الحبيب عنك يشعرك بالملل والغراغ العاطفي.

الميزان

الأزمة المالية التي كنت تمر بها زالت أخيرا والعديد من الفرص تلوح لك فأحسن استغلالها والابتسام لا تفارقك ما دمت برفقة من تحب.

العقرب

يوم مليء بالبحث عن إجابات وحلول للعديد من المشكلات التي تتعرض لها فلا تتمسك برأيك وأعط المجال لمن تحب ليعبر عن آرائه.

القوس

يوم جيد وتشعر أنك في مزاج للعطاء والإبداع في عملك وعليك أن تحاسب الشريك على المصاريف والآ

مصارحة احد الأشخاص بإعجاباه بك تجعلك قلقا ومشغول البال.

السرطان

العديد من القرارات والمواقف الحرجة عليك أن تتخذ قرارا بشأنها اليوم وما زالت الأجواء متوترة بينك وبين من تحب اليوم.

الأسد

يوم مليء بالمشاريع المؤجلة والتي يجب أن تنتهي منها في أقرب وقت وحن الوقت لتبدأ بالتخطيط لمستقبلك مع الحبيب.

العذراء

تمر بيوم جيد فيما يتعلق بالأموار المادية فتحصل على أرباح من استثمارات سابقة وربما بعد

إبراج

العمل

تشعر أن أوضاعك اليوم لا تسير كما تريد فالكثير من المشكلات تحدث وتحتاج منك إلى اتخاذ قرار حاسم وحاول أن تتجنب الخروج مع من تحب اليوم.

الثور

تتمتع اليوم بمهارة الإقناع حاول أن تستفيد من هذه المهزة لمصلحتك وأيضا في تحقيق أهدافك وبادر أنت بمصالحة من تحب.

الجوزاء

تتصرف بعصبية مما يؤثر قلق الكل بشأنك كن أكثر هدوءا وربما

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			1	8				
8	3	5		1	9			
6			3	9	8	2		
			2	7		9		
	7	3		4	5			
9		8	4					
	9	7	8	5				1
	7		2		5	9	4	
6	1							



فضائيات وأرضيات

السطو على إسم صباح فخري واحتجاز دريد لحام في مطار القاهرة وإطلاق نار على مخرجة موالية

راشد عيسى *

■ احتفل إعلام النظام السوري أخيراً بما اعتبره تحطيم الرقم القياسي لأطول بث تلفزيوني متواصل، إذ بلغ سبعين ساعة بث على قناة «تلاقي» بهدف الوصول إلى «موسوعة غينيس للأرقام القياسية»، مستنهداً بمختلف الطاقات، معلناً «التعبئة» التلفزيونية العامة، لا يكتثر هذا الإعلام إن كانت السبعون ساعة مجردة وثرة ولغو بلا حساب، ما استدعى تعليقات للسوريين تقول «هاتوا لنا كهرباء وخذوا منا ثرثرة قدر ما تشاؤون». على كل حال يبدو أنها المرة الأولى التي يشعر بعض الجمهور بها بالارتياح لقطع التيار الكهربائي، إذ إن الضريبة ستكون باهظة للغاية بمشاهدة هذه الثرثرة المديدة. من بين أبرز ضيوف البث المباشر كان المغني الشعبي علي الديك، وقد بدأ بدوره مستغفراً، جاء إلى الاستوديو كمالاً أنه ذاهب إلى حرب، حيث قال إنه ترك حفلاته وراءه، وكذلك نومه وسهره من أجل أن يضم إلى هذا المشروع الوطني الكبير. ولكن أي معجزة، وأي إنجاز في ذلك كله؟ ألا يشبه الأمر تجارب سابقة جهدت للانضمام إلى «غينيس» بأكبر صحن تبولة، أو قرص فلافل، لجرد تسجيل اسم البلد المنتج في سجلات «غينيس». ولكن لماذا تعب الببال، والبلد بإمكانه دخول «غينيس» من دون عناء عبر مشاريع أخرى تاريخية لم تحدث من قبل، على سبيل المثال عدد صواريخ السكود الملقاة على الأحياء الأملّة الآمنة. عدد البراميل العشوائية المتفجرة. عدد اللاجئيين قيساً لعدد السكان. عدد البيوت المدمرة، الخ الخ. وفوق ذلك يسجل للإعلام السوري قدرته الفائقة في إنكار كل ذلك. ثقوا! إذ أن اسم النظام السوري، وإعلامه، لن يتزحج لا من كتب التاريخ ولا من «غينيس» أو غيرها من الموسوعات العالمية!

الولد متسلفاً مجد أبيه

الفتان صباح فخري كان مفاجأة البث المباشر على قناة «تلاقي»، إذ حضر رغم آثار المرض الوبائية على أدائه، الصوتي خصوصاً. لم يكن الفنان الكبير يقوى على الكلام، فما بالك بالغناء. وما دام الفنان حضر إلى الاستوديو برفقة ابنه المغني الشاب أنس صباح فخري فلم يعد هناك مجال للوم القناة السورية. ليس على المريض حرج، ولا على من كان يعمر الفنان القدير، أطال الله بعمره، لكن من الواضح أن أنس أراد أن يستثمر أباه بعد فشل ذريع دام سنوات في محاولة إنكاره والاعتماد على الذات حين كان يحمل اسم أنس أبو قوس، وكذلك حين كان يتخذ من الأنماط الموسيقية والغنائية الغربية طريقاً له. اليوم قرر الفنان الابن أن يعود إلى اسم أبيه، وكذلك إلى طريقة أبيه في الغناء. المشكلة هي في استغلال هذا الوضع الصحي للأب، بل قبل ذلك استثمار الأبوة لاستغلال صريحتان من صباح فخري تؤكد أن لا أحد على الساحة الفنية يمكنه أن يضاهي صباح فخري سوى ابنه أنس، بل إنه يتحدى فيه كل المطربين على الساحة. أنس بدوره لم يبد أي تواضع، بطريقة صارح يؤكد مديح الأب لابنه «معروف عنك أنك لا تتجامل». وصحيح بالطبع أن فخري الأب استثنائي ويصعب أن يتكرر، لكن أن يخاطبه الابن على الدوام بلقب «الأسطورة الحية»، فهذا ما يسميه أهل الشام «بيت فستق»، هذا الوصف الذي يستخدم حين يجري تبادل المدايح والمجاملات بين المتحدثين. في النهاية الصوت لا يمكنه أن يخدع أحداً، سيغني فخري الابن، وسنرى كم أنه لا يشكّل نقطة في بحر أبيه. ثمة أشياء لا يجدي فيها النفع، ولا استجداء المديح، ولا حتى تصفيق الجمهور. في النهاية هناك صباح فخري، المغني الاستثنائي، وهناك من يحاول التسلق، ولا يقوى.

دريد في مطار القاهرة

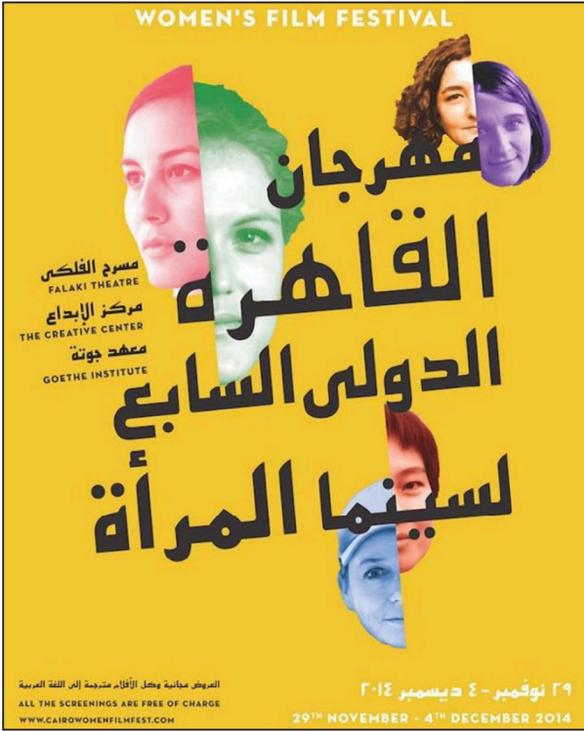
لا أخفي أن لفرحي بثورة بناير المصرية سبباً لا يعتد به كثيرون، هو حلمي أن أدخل، كلفلسطيني سوري، مصر من دون تعديتات، كما حدث معي غير مرة في مطار القاهرة، بل كما حدث مع معظم الفلسطينيين الذين مزروا تحت حلق الفوس الذي نقشت عليه الآية القرآنية الكريمة «ادخلوا مصر إن شاء الله آمين»، من دون أن يشعروا بالأمان فعلا في ذلك البلد الأحب على قلوب الجميع. كانت تلك معضلة تتعلق بالفلسطينيين دون سواهم، ولطالما شعروا بالأسد تجاه أشقائهم السوريين المسافرين على الطائرات نفسها، هؤلاء ينفذون بسلا، بينما يتعمر الفلسطينيون في غرف التحقيق، وأحياناً التوقيف، وأحياناً أخرى في غرف الترحيل. وبيات معروفاً ذلك البيت من الشعر للفلسطيني الراحل راشد حسين «واقف كلي مذلة، في مطار القاهرة/ ليتني كنت طليقا في سجون الناصرة». بعد الثورات، بات السوريون أيضاً في المصيدة نفسها. كيف نفسر أن شخصيات معروفة مدعوة إلى تكريمها في مهرجان أو فعالية ثقافية أو فنية بمعون من الدخل، أو يحتضنون لبعض الوقت، كما حدث للمخرج السينمائي محمد ملص، وكما حدث أخيراً مع الفنان دريد لحام الذي بقي لساعات في مطار القاهرة، بحجة عدم اكتمال أوراقه! غير أن الفنان، حين وصل إلى المهرجان الذي سيكرم فيه، لم يبد أي اعتراض على حكم المطار، ولا من يحزنون، غنى مجدداً لاكتب اسمك يا بلادي»، تأثر، وكاد يبكي الحاضرين. قل كلمة يا رجل! أراد الناس الثورات من أجل أن لا يتعرضوا للمهانة في أي مكان، أرادوها كل لهم، فيما تصرّف أن تكون أنت، هنا وهناك. من دون كلمة بخصوص امتحان الكرامات، في وقت تستطيع أنت ذلك من دون أن يطلق النار عليك أحد، قلها فقط!

لمداواة الجراح

المخرجة التلفزيونية السورية سهير سمريني، الموالية للنظام السوري، اعترضت على أن أحد أفراد الأمن أطلق النار على سيارتها أثناء مرورها بأحد الحواجز. قال «أثار الأمر امتعاضها»، حسب ما نقلت عنها صحف. فكتبت على صفحتها على «فيسبوك»: «بينما كنت أعبّر أحد الحواجز الأمنية عند ساحة الأمويين وسط دمشق... تم إطلاق النار على سيارتي بسلك فردي وتصرف أرعن». وفي الخبر أنه جرى تبرير إطلاق النار على سيارة سمريني بأنها لم تتوقف لرؤية الضابط المسؤول عن الحاجز، وهي قالت بدورها إنها أبرزت البطاقة الإعلامية لأفراد الأمن على الحاجز، وإنها إحدى قيادات الأحزاب الوطنية». هل هذا كل شيء؟ سلوك فردي وتصرف أرعن! ربما. قد يكون صحيحاً، إذا اعتبرنا أن «الفردي» في الأمر أنك هذه المرة نجوت، فيما قضى معظم من أطلقت النار عليهم على الحواجز. ذلك ليس إلا «لمداواة الجراح»!

كاتب من أسرة «القدس العربي»

60 فيلماً لمخرجات من العالم العربي وأوروبا وأمريكا اللاتينية في الدورة السابعة لمهرجان سينما المرأة في القاهرة



بوستر مهرجان سينما المرأة

رحلة بحرية تجوب الخليج نحو سواحل الهند انطلاقاً من قطر ختام فعاليات «مهرجان كتارا الدولي للمحافل التقليدية» واسترجاع لتراث تليد

وذلك وفق تصميغات مبتكرة مستوحاة من العمارة القطرية القديمة لتسجل مشاركة 38 عرضاً منهم مشاركون من الهند وزنجبار وعمان والبحرين. واستمتع الجمهور طيلة أيام المهرجان بالعديد من العروض الشعبية والفنية لثلاث فرق هي «فرقة صور للفنون البحرية» من سلطنة عمان و«فرقة شباب الحد» من البحرين و«فرقة لجيليات» من قطر. إضافة إلى عروض أوبريت غنائي بعنوان «الطبعة»، وهو عمل فني بديع متكامل للفنان فيصل التميمي مستوحى من قصة واقعية حدثت في التراث البحري القطري عام 1925 عندما غرقت سفن الغوص على اللؤلؤ في مياه الخليج إثر تعرضها لريح عاتية على شكل إعصار شديد وأمطار غزيرة. وقدم السوق البحري الشعبي الذي اقيم على شاطئ «كتارا» فرصة فنية لزوار وضيوف المهرجان، للتعرف على تفاصيل مستلزمات رحلات الغوص على اللؤلؤ، وذلك من خلال الأجنحة التراثية التي صممت وفق الطراز الشعبي القديم الذي يعود لفترة الأربعينات والخمسينيات من القرن الماضي. وأولى المهرجانات العنصرية لجالس الشباب التي كانت موزعة على شاطئ كتارا، حيث كان كبار السن يجتازون أطراف الحديث ويروون قصص الجحارة التي خاضوها أو سمعوها من آبائهم فكانت بمثابة أرشفة للوروث الشفوي القطري.

الفائزين في أربع مسابقات هي مسابقة الغيص ومسابقة الغوص على اللؤلؤ ومسابقة الشراع ومسابقة أجمل حمل، والتي خصصت لها جوائز قيمة واتيتم فيها الحظ للمتفاسين من دول عدة. وتميزت النسخة الثانية من المهرجان بارتفاع أعداد المشاركين الذين وصل عددهم إلى 300 مشارك من متسابقين وحكام من قطر ودول مجلس التعاون الخليجي. إذ شاركت في مسابقة الشراع التقليدي 9 محامل قطرية، بالإضافة إلى 110 متسابقين في مسابقة التجديف (هوري) متوزعين على 10 محامل، على كل حمل 11 مشاركاً. أما في مسابقة الغوص على اللؤلؤ فقد تم تسجيل مشاركة 8 محامل على كل حمل 13 متسابقاً من مختلف دول الخليج، بالإضافة إلى مشاركة قرابة 100 محمل تقليدي في مسابقة أجمل حمل من جميع دول الخليج العربي. وتضمن المهرجان العديد من الفعاليات والأنشطة والمسابقات منها عروض الحرف البحرية والفرق الشعبية وورش ثقافية للأطفال والعائلات والعديد من الفعاليات تضمنت التعريف ب64 مهنة قديمة، منها مهنة الحدادة ومهنة الودج ومهنة الصل، بالإضافة إلى مهنة السنن ومهنة غزل لسكار، والتي كانت سائدة في المجتمع القطري. كما تشمل المهرجان القرية التراثية التي ضمنت هذا العام بشكل مغاير كليا عن الأعوام الماضية،

ثقافية والتي تسعى من خلالها لنشر ثقافتنا وإطلاع الأخرين عليها، وهذا نابع من اعتزازنا بها، فضلاً عن سعينا المتواصل إلى الانفتاح على الثقافات الأخرى والتبادل المعرفي». وأضاف أن تشريف الأمير الولد واقتحاح لهذا المهرجان كان له الصدى الإيجابي وكبير الأثر على الحضور الجماهيري». من جهته قال السيد أحمد الهتمي، رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان في تصريح لـ«القدس العربي»: «إن ما نراه اليوم من حضور جماهيري غفير يعكس نجاح المهرجان والصدى الذي أحدثه في قطر وفي المنطقة». وحين الهتمي أنه منذ الإعلان عن رحلة «فتح الخير2»، التي ستطلق إلى الهند استقبلنا العديد من التساؤلات حول كيفية المشاركة، سواء من عرب أو أجنبي، وكذلك طلبات لتغطيات إعلامية من محطات محلية وأجنبية لوكالة هذه الرحلة، خصوصاً وأن الرحلة التي من المقرر أن تنطلق في أكتوبر/تشرين الأول المقبل تعود مع انطلاق النسخة الخامسة لـ«مهرجان المحافل التقليدية»، بأن الله، مشيراً إلى أنها ستخرج من ميناء الدوحة إلى ميناء خصص من ثمة ميناء مسقط فيميناء رأس الحد ثم إلى الهند، وسيكون على متنها 20 شخصاً من مختلف دول مجلس التعاون. وتم خلال الحفل الختامي توزيع المشاركين

الدورة 14 لمهرجان الفيلم الدولي بمراكش.. التراكمت والآفاق

الرباط – «القدس العربي»

من زبيدة الخواتري:

عن عالمنا وما زال الباقون يتحفون المنفرد بروائع أفلامهم وأدائهم... ويكفي المهرجان شرفاً أنه حظي بجوائز المبدع الإيطالي فيليني باعتبار المهرجان «حدثاً سينمائياً دولياً وموعداً متميزاً للثقافة والفن والفرجة»، كما حظي بجائزة روبرتو روسيليني من المهرجان السينمائي لمدنية مايوري (جنوب إيطاليا) كـ«أهم مهرجان خاص بالفن السابع ينظم بحوض المتوسط...». وبخشي قوية وبيروية واضحة تنم هذه الأيام بالاستعدادات للدورة الرابعة عشرة وذلك ما عبر عنه بلاغ مؤسسة المهرجان عندما أعلنت من خلاله: «بأن الدورة ستواصل الاحتفاء بأكبر الأسماء في السينما العالمية من خلال تكريم كل من نجم كوميديا المصريات عادل إمام والممثل البريطاني الشهير جيريمي ايرونز والممثل والمخرج الأمريكي فيجو مورتنسن، وكانت الدورة السابقة قد كرمت الفرنسية جوليت بينوش، والمغربي محمد خيبي، والياباني هيروكازو كوراي، والأمريكية شارون ستون والأرجنتيني فرناندو سولاناس...». وهو ما لا يدع مجالاً لأي شك بأن المهرجان اكتسب مصداقية تضاهي أكبر المهرجانات العالمية حول السينما، وأصبحت الأسماء الكبيرة تتهافت على أن تكون ضمن لائحته السنوية، وقد اتضح سنة بعد أخرى كفاءة مؤسسة المهرجان التي أبانت عن احترافية شهد بها الضيوف والمتتبعون، وازالت الكثير من التحفظ لدى عمالقة هذا الفن. وستعرف هذه الدورة رئاسة الممثلة الفرنسية إيزابيل أوبير للجنة تحكيم الأفلام الطويلة للمهرجان، ولم يتم اختيارها اعتباطاً، فقد سبق وأن حظيت برئاسة مهرجان «كان» سنة 2009، إلى جانب اشتغالها مع مخرجين عالميين من الولايات المتحدة وآسيا وأوروبا وهي التي عُرفت بأدائها المتميزة... وقد صرحت وكالة المغرب العربي للأنباء بأنها «سعيدة بالاستجابة لدعوة مهرجان مراكش لتروّس الدورة 14، ساكنة سعيدة بلقاء الجمهور المغربي واتسامه معه فضوله وتعطشه لاكتشاف أفلام سينمائية من جميع أنحاء العالم...». كما أن الدورة 14 مهرجان مراكش ستحتفي بالسينما اليابانية من خلال عرض العديد من الأفلام اليابانية المشاركة في المنافسات، وتكريم أبرز السينمائيين اليابانيين... طبعاً ستتحدث الصحافة عن بعض الفهوات التي لن يخلوا منها كل فعل بشري وكل ملتقى يضم هذا الكم الهائل من الناس والأنواق والرؤى... وكل مهرجان ومراكش بالف خير.



عادل امام في مهرجان مراكش

روسيا تخسر عشرات المليارات بسبب العقوبات الغربية وهبوط سعر النفط لكن ذلك ليس «كارثياً»

ارتفعت مواردها المالية ولم تنخفض». وتوقع البنك المركزي أن يبلغ النمو في روسيا نسبة 0.3% في 2014 وصفر في 2015، بعد أن تباطأ بنسبة 0.7% في وتيرته السنوية في الربع الثالث من السنة مقابل 0.8% في الثاني، وفق المعهد الفدرالي للأحصائيات.

على صعيد آخر قال رئيس مجلس إدارة روسنتف أمس الإثنين إن على روسيا أن تعاد التفكير في إقامة احتياطات نظفية رسمية لاستخدامها عندما تمر الأسواق بقلبات.

وقال الكسندر نيكيلوف أمام البرلمان «ينبغي أن نعيد التفكير في إنشاء البنية التحتية التي ستسمح للدولة بإقامة مخزونات نظفية لاستخدامها خلال فترات تخمة المعروض وضخها في الأسواق في الوضع العاكس.. لسانا يوجد احتياطي حبوب ولا يوجد احتياطي نفطي؟».

سعر النفط على الاقتصاد الروسي، وقال «ليس صحيحا أن العقوبات، والأنهيار المفاجئ لاسعار النفط، وانخفاض سعر عملتنا الوطنية سيؤدي الى نتائج سلبية وعواقب كارثية بالنسبة لنا... لن يحصل ذلك بتاتا».

وأضاف بوتين «هل سيلحق ذلك ضررا بنا؟ جزئيا وليس كارثيا، معتبر ان «الجهود المتعمدة لخفض الاسعار ستطال ايضا الذين يفرضون تلك القيود».

وتحدث بوتين عن توافر بين الولايات المتحدة والسعودية لخفض اسعار النفط، وقال في هذا الصدد «ربما يريد السعوديون قتل خصومهم» وأضاف «كثيرون يقولون (... ان هذا امر متعمد من اجل الاطاحة بالاقصاد الروسي».

لكن الرئيس اضاف «رغم ان العقوبات وتدني سعر النفط يؤديان الى انخفاض سعر الروبل فان ذلك لا يؤثر كثيرا على روسيا التي

وقام مجلس الدوما (النواب) بالمصادقة على ميزانية يعجز نسبة 0.6% للفترة 2015-2017.

ويرى اقتصاديون من مصرف «الفا» الروسي ان تدني سعر برميل النفط بعشرة دولار يكلف الميزانية الفدرالية الروسية عشرة مليارات و0.4 نقطة من تنامي إجمالي الناتج الداخلي.

وقد تدني سعر البرميل الى ما دون 80 دولارا في لندن الأسبوع الماضي للمرة الأولى منذ أربع سنوات ما أحدث صدمة فعلية في الاسواق المالية الروسية.

وتعادي لانتهيار الاسعار أعلنت موسكو الجمعة انها تفكر في احتمال خفض إنتاجها النفطي، وذلك قبل أيام قليلة من اجتماع الدول المصدرة للنفط «أوبك» بعد غد الخميس.

وحاول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الأحد الماضي التقليل من انعكاس تدني

خروج كميات هائلة من الرساميل قدرها بنحو 104 مليار يورو.

وقال ان «خروج الرساميل ناجم خصوصا عن تحويل الإيدخار بالنسبة للسكان في المقام الأول في فترة يشهد فيها سعر الروبل تقلبات، في حين خسرت العملة 10% بداية تشرين الثاني/نوفمبر، مما اثار قلق الروس الذين يواجهون اصلا معدل تضخم تجاوز الثمانية في المئة».

لكن الوزير اعتبر ان نتائج العقوبات لا تشكل أكبر خطر يواجهه الاقتصاد الروسي. وأضاف «أكبر انه امر مهم لكنه ليس خطرا حتى بالنسبة للميزانية، مقارنة بانخفاض سعر النفط». وتابع القول «قد تخسر روسيا سنويا ما بين 72 الى 80 مليار يورو بسبب تدني اسعار النفط بنسبة 30%».

وأعدت روسيا، التي تقوم نصف موارد موازنتها على النفط، ميزانيتها لسنة 2015 بناء على توقعات سعر النفط بـ96 دولارا.

■ موسكو – أ ف ب: يرى الكرملين ان اقتصاد روسيا التي تعاني من العقوبات الغربية التي ستكلفها أكثر من ثلاثين مليار يورو في السنة، وتدني اسعار النفط، لن يتعرض الى كارثة.

اعلن وزير المالية الروسي، انطون سيلوانوف، في تصريحات نقلتها أمس الإثنين وكالة تاس «سنخسر قرابة 40 مليار دو لار (32 مليار يورو) سنويا بسبب العقوبات الجيوسياسية».

وتخضع روسيا منذ الربع لعقوبات فرضها عليها الغرب بسبب دورها في الأزمة الأوكرانية دفعت باقتصاها الى شفير الانكماش، وأدت خصوصا الى انهيار عملتها الروبل الذي خسّر قرابة ثلث قيمته ازاء اليورو.

وذكر سيلوانوف ان تلك العقوبات التي فرضها الغربيون، ردا على موقف موسكو من الأزمة الأوكرانية، تسببت ايضا في

شركة البترول الوطنية الكويتية ستنفق 40 مليار دولار على مشاريع حتى 2022

■ الكويت – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية أمس الإثنين ان الشركة الحكومية تعزز إنفاق 40 مليار دولار حتى 2022 على عدد من المشاريع.

وقال محمد غازي المطيري للمصاحفين خلال مؤتمر ان في مقدمة تلك المشاريع مشروع الوقود البيئي ومشروع مصفاة الزور الجديد.

وأوضح أن إنجاز هذه المشاريع وتشغيلها فعليا سيبدأ من 2018 وحتى 2022 طبقا للجدول الزمني لكل مشروع.

ويتضمن مشروع الوقود البيئي تحديث وتوسعة إنشئين من كبرى المصافي القائمة في البلاد مع التركيز على إنتاج منتجات عالية القيمة مثل الديزل والكerosين لتصديرها.

وفي فبراير/شباط جرى منح عقود بنحو 12 مليار دولار لشركات عالمية من بينها «جيه.سي.سي كورب» اليابانية و«بيروفاك» البريطانية و«فلور كورب» في الولايات المتحدة للقيام بأعمال البناء في المشروع.

وقال المطيري إن من المتوقع أن يبدأ تشغيل مشروع الوقود البيئي في مايو/أيار 2018.

ويجوب المشروع تخفيض الطاقة الإنتاجية لمصفاة ميناء الأحدي الى 347 ألف برميل يوميا من 466 ألف برميل، بينما ستزيد طاقة مصفاة ميناء عبد الله إلى 454 ألف برميل يوميا من 270 ألف برميل.

وسيجري تعويض انخفاض طاقة مصفاة الأحدي، بعد غلق إحدى وحدات تقطير الخام، من خلال إضافة وحدات جديدة لإنتاج منتجات عالية القيمة.

ومن المقرر أن تكون مصفاة الزور أكبر مصفاة نفط في الشرق الأوسط، بطاقة تكرير قدرها 615 ألف برميل يوميا. وستنتج المصفاة الجديدة وقود الديزل والبنزين والنفطازوت الوقود منخفض الكبريت لحضات الكهرباء المحلية.

وفي الكويت حاليا ثلاث مصاف لتكرير النفط بطاقة إجمالية نحو 930 ألف برميل يوميا، منها 200 ألف برميل لمصفاة الشعبية وهي أقدم مصفاة في الكويت، و270 ألف برميل لمصفاة ميناء عبد الله، و260 ألف برميل لمصفاة الأحدي.

ومن المقرر إجماع مصفاة الشعبية للتعاقد بعد تشغيل مصفاة الزور التي تعزز الكويت الانتهاء منها في 2019.

مصر تتجه لتكليف هيئة حكومية لتكون وكيلاً عن المستثمرين لحل نزاعاتهم مع أي جهة رسمية

حزيران الماضي بتشكيل لجنة وزارية لفض منازعات الاستثمار، برئاسة وزير العدل، وعضوية وزير التجارة والصناعة، والمشروعات الصغيرة، ووزير التنمية المحلية، ووزير المالية، ووزير العدالة الانتقالية ومجلس النواب، ووزير الاستثمار، والأمين العام لمجلس الوزراء، ورئيس هيئة مستشاري مجلس الدولة، ورئيس الهيئة العامة للاستثمار.

وقال محلب ان الحكومة المصرية تنوي طرح مشروعات تنموية تتناسب مع طبيعة كل محافظة، ولا تغيير بتغيير وزير أو محافظ.

كان وزير الاستثمار المصري، أشرف سلمان، قد قال في سبتمبر/أيلول الماضي إن بلاده تستهدف إجمال معدلات النمو في نهاية السنة المالية 2018/2019 إلى 6 ٪، مع استهداف استثمارات أجنبية مباشرة خلال السنة المالية الحالية تصل قيمتها إلى 14 مليار دولار.

مشروعاتهم، والتي تعتمد على اعتماد سياسة «الشباك الواحد» في تعامل المستثمر مع الجهات الحكومية.

ويشير مصطلح «الشباك الواحد» إلى قيام المستثمر بالحصول على كافة التراخيص والموافقات الحكومية من جهة حكومية واحدة متمثلة في الهيئة العامة للاستثمار، دون الحاجة إلى الحصول على موافقات من أي جهات حكومية أخرى، مثل المحافظات والوزارات والمحليات لإقامة المشروعات الاستثمارية.

وقال محلب ان الحكومة تتابع يوميا لجان فض المنازعات لحل المشاكل مع المستثمرين، مؤكداً ان الحكومة تمكنت من إنهاء العديد من المشاكل، التي قد تاخذ وقتا طويلا حال اللجوء إلى التحكيم بشانها.

كان محلب قد أصدر قرارا في نهاية يونيو/

سبيني الإجراءات البيروقراطية ذات الصلة، حيث سيسير من جذب الاستثمارات وتحسن مناخ الاستثمار بوجه عام.

وأشار محلب إلى أن نصوص القانون في شكلها الجديد، ستكتب بأكبر قدر من الشفافية والحوكمة، وقال ان الحكومة المصرية قامت خلال الفترة الماضية بتعديل على قانون الاستثمار بما يقصر حق الطعن على العقود على الحكومة والمستثمر فقط لحماية العقود مع الشركات الاستثمارية.

وواجه مستثمرون محليون وأجانب مشاكل في مصر بعد ثورة يناير 2011، وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية برد أصول وأراض اشتروها بأسعار متدنية.

وأشار رئيس مجلس الوزراء المصري إلى أن تعديلات قانون الاستثمار تضمن تسهيل الإجراءات أمام المستثمرين لإقامة وتأسيس

التي تراجت بشكل حاد عقب ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، من خلال إنشاء مشروعات قومية ضخمة من بينها مشروع قناة السويس الجديدة، ومحور تنمية قناة السويس، ومشروعات أخرى سكنية وزراعية ولوجيستية، فضلا عن سعيها لتعديل قوانين الاستثمار لتسهيل إجراءات الاستثمار وتوفير المناخ اللائم للمستثمرين.

وقال محلب «هناك لقاءات دائمة للحكومة مع مستثمرين صريين وعرب ودوليين، للتشاور حول التعديلات اللازمة بهدف الوصول إلى أفضل شكل لقانون الاستثمار».

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأسبوع قبل الماضي ان الحكومة المصرية تعزز قريبا إصدار قانون الاستثمار الموحد، للقفصا على العديد من العراقيل التي كانت تعوق عملية جذب الاستثمار إلى مصر كما

■ القاهرة – الأناضول: قال رئيس الوزراء المصري، إبراهيم محلب، أمس الإثنين ان التعديلات التي تجريها الحكومة المصرية على قانون الاستثمار ستلزم الهيئة العامة للاستثمار (التابعة للحكومة) بحل مشاكل المستثمر كونها تحمل صفة الوكالة عنه وذلك مع أي جهة حكومية تدخل في نزاع مع المستثمرين حول مشروعاتهم.

وأضاف، خلال كلمته في المؤتمر السادس لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب الذي اختتم أمس القاهرة، ان الهدف الرئيسي للتعديلات التي ستدخلها الحكومة على القانون هو إضفاء المزيد من الشفافية والعدالة عليه، وإزالة كافة معوقات الاستثمار خلال الفترة المقبلة، وضمان حقوق المستثمرين، دون وجود أي شبهة للفساد.

وتحاول مصر جذب الاستثمارات الأجنبية،

«صندوق خليفة» الإماراتي يقدم 200 مليون دولار لتمويل المشاريع الصغيرة في مصر

■ القاهرة – الأناضول: وقعت الحكومة المصرية أمس الإثنين اتفاقية مع صندوق خليفة الإماراتي بقيمة 200 مليون دولار لتمويل المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر في مصر.

وجاء توقيع الاتفاقية على هامش مؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب في القاهرة، الذي تسعى من خلاله الحكومة لتحفيز المستثمرين العرب لضخ أموالهم في مشاريع استثمارية وتنموية في البلاد.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الإماراتي صندوق خليفة لتمويل المشاريع متناهية الصغر، وعن الجانب المصري وزارة التعاون الدولي والصندوق الاجتماعي للتنمية.

وقال وزير الدولة الإماراتي، سلطان أحمد الجابر، عقب توقيع الاتفاقية انها خطوة في إطار دعم مصر لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وأضاف أن الحكومة الإماراتية قامت بافتتاح مكتب مؤسسة دبي لتنمية الصادرات في مصر للعمل على زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وتعتبر الإمارات والسعودية والكويت من أكبر الداعمين لمصر بعد الاطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو/تموز من العام الماضي، وأمدت تلك الدول مصر بمليارات الدولارات في شكل مساعدات عينية وتقنية ساهمت في مساندة الاقتصاد الذي لا يزال يعاني من تداعيات الاضطرابات السياسية والأمنية التي أعقبت ثورة 25 يناير/كانون الثاني عام 2011.

أرامكو السعودية تخطط لمصفاة طاقة محطة غاز جديدة إلى 2.5 مليار قدم مكعب

■ الخبر – رويترز: قالت ثلاثة مصادر أمس الإثنين ان شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو) تخطط لزيادة طاقة محطة مزمنة للغاز في الفاظلي إلى المئتين تقريبا لتبلغ 2.5 مليار قدم مكعبية يوميا.

ورفضت الشركة المملوكة للدولة التعليق في رد عبر البريد الإلكتروني أرسل لرويترز. ولا يزال المشروع في مرحلة التصميم.

كان من المقرر أصلا أن تبلغ طاقة المعالجة للمحطة الواقعة في شرق المملكة 1.5 مليار قدم مكعبية يوميا من الغاز العالي الكبريت من حقلي الخرسانية والحصية.

وستأتي الزيادة من حقل الحصبة البحري للغاز.

وسيعيدني الحصبة محطة أخرى للغاز هي واسط، التي لا تزال قيد الإنشاء ويتوقع أن تبدأ العمل جزئيا في الربع الأول من عام 2015.

وقال أحد المصادر إن من المقرر أن تبدأ محطة الفاظلي العمل بحلول الربع الثالث من عام 2018.

كان وزير النفط السعودي علي النعيمي قد قال في وقت سابق هذا الشهر إن المملكة ستضاعف إنتاجها من الغاز الطبيعي بحلول عام 2030 لكنها تخطط لإبقائه كله في الداخل لدعم النمو المحلي.

... وتوسع لإعادة التفاوض على اتفاق إدارة ميناء حاويات قرب مدخل قناة السويس

وأضاف «نظام القوافل يخلق وضعا غير من لنا.. فلا يمكن للسفن أن تدخل إلى الميناء في الوقت الذي تصرف فيه القوافل شمالا وعليها أن تنتظر وقت مرور البواخر إلى الجنوب حتى تتمكن من دخول الميناء».

وتريد شركة قناة السويس لتداول الحاويات أن تزيد مصر عمق الميناء الرئيسي إلى 16 مترا من 15.5 متر حاليا للسماح للسفن اللكبرى بإقامة عدد من الحاويات قالت إن عليها أن تنتظر لحين استكمال تركيب القناة الجديدة في العام المقبل.

الناجم عن ثلاث سنوات من الاضطراب السياسي.

وقال أمين ان الحكومة وشركة قناة السويس لتداول الحاويات اتفقتا على البدء في استخدام قناة جانبية تتيح للسفن الصغيرة في البحر المتوسط الدخول المباشر إلى ميناء شرق بورسعيد بعيدا عن مدخل قناة السويس.

وقال كوش سوليست إن ذلك سيعفي الميناء عن قيود نظام القوافل المتبع في قناة السويس، وسيزيد من الطاقة الاستيعابية الأسبوعية إلى 80 سفينة من 50 سفينة.

التجاري لشركة قناة السويس لتداول الحاويات، لارس كوش سوليست، عن التعليق على قيمة الشروط. لكنه قال إن هناك حوارا جاريا لإيجاد حلول طويلة الأمد.

وتعكف مصر حاليا على حفر قناة جديدة بجانب الممر الملاحي لقناة السويس، البالغ عمره 145 عاما والذي يربط بين أوروبا وآسيا. وتأمل الحكومة أن يتحضر المشروع البالغة تكلفته ثمانية مليارات دولار عن تنشيط حركة التجارة العالية، وتوفير إيرادات واحتياطات أجنبية تشتد الحاجة إليها بعد التباطؤ

وقال أمين لموقع (أصوات مصرية) الإلكتروني الإخباري الذي ترعاه مؤسسة تومسون رويترز ان المحادثات المقررة في ديسمبر/كانون الأول ستركز على تعديل عقد امتياز إدارة محطة حاويات ميناء شرق بورسعيد لمدة 14 عاما.

كان اتفاق التمديد أعفى شركة قناة السويس لتداول الحاويات من بعض الإجراءات والرسوم الأخرى، مقابل بناء الشركة مصفاة بتكلفة 80 مليون دولار.

وقال أمين إن فوائد شروط التمديد تزيد على 1.5 مليار دولار.

من جهته أحجم الرئيس التنفيذي

■ القاهرة – رويترز: قال مسؤول حكومي ان مصر تسعى لإعادة التفاوض بشأن تمديد اتفاق بقيمة 1.5 مليار دولار مع شركة قناة السويس لتداول الحاويات، الحاصلة على امتياز لإدارة ميناء قريب من مدخل القناة.

وحضر أحمد أمين مستشار وزير النقل المصري للنقل البحري محادثات قبل أسبوعين مع شركة قناة السويس لتداول الحاويات، التي تملك فيها «إيه.بي.ام تيرمينالز» التابعة لجموعة «ميرسك» الدنماركية حصة نسبتها 55 في المئة.

السودان سيخزن الحبوب والسكر في مركز لوجستي تسعى مصر إلى إنشائه

آلاف فرص العمل وينشئ بنية أساسية تتناسب مع المعايير العالمية.

وذكر وزير التميمين والتجارة الداخلية أن اتحاد الصناعات المصري تقدم بعدد من العروض للاستثمار في المركز اللوجيستي من خلال إقامة عدد من الصوامع لتخزين الحبوب، مضيفا قوله أن هناك عروض كثيرة من دول عربية وعالمية وشركات دولية للمشاركة والاستثمار في المركز اللوجستي ومنها الامارات والسعودية والسودان والعراق وأمريكا وسلوفينيا وروسيا والصين وكندا وغيرها.

وأشار، وفق بيان صادر عن وزارة التميمين المصرية، ان المركز اللوجيستي الذي ستستغرق إقامته عامين يتضمن إنشاء صوامع وقياب تخزينية حديثة في 3 مناطق تحقق زيادة في الطاقة التخزينية من 2.5 إلى 7.5 مليون طن.

وأرصفة بحرية ونهرية، وأيضا في 5 مناطق استثمارية صناعية لإنتاج واستخلاص الزيوت والصابون والفركتوز والأعلاف والسكر والدقيق.

ويجسب بيان الوزارة فإن المشروع سيحقق عوائد اقتصادية واجتماعية وقومية كبرى للاقتصاد المصري ويوفر

بالاستثمار في المركز اللوجيستي العالمي للحبوب والغلغل والسلع الغذائية الذي سيقام في محافظة دمياط (شمال مصر).

وقال الوزير حنفي عقب توقيع الاتفاقية على هامش المؤتمر السادس عشر لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب في القاهرة، إن هذه الاتفاقية هي أولى ثمار تعاققات المركز العالمي للحبوب والغلغل والذي يهدف إلى تحويل مصر إلى محور لوجيستي عالمي للحبوب لتأمين السلع الغذائية والحبوب لمصر والتصدير لدول المنطقة.

ويهدف المشروع لتحويل أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم إلى مركز تجاري لإعادة تصدير ما يصل إلى 65 مليون طن من الحبوب.

وقال وزير التميمين المصري خالد حنفي في بيان إن الاتفاق الموقع مع السودان هو «أولى ثمار تعاققات المركز اللوجيستي العالمي للحبوب والغلغل».

وكان الوزير حنفي قد وقع في وقت سابق أمس اتفاقية تعاون للمشاركة والاستثمار مع سعود البرير رئيس اتحاد الأعمال السوداني، تتضمن قيام مجموعة من المستثمرين السودانيين

■ القاهرة – رويترز – الأناضول: قالت وزارة التميمين المصرية أمس الإثنين إنها وقعت اتفاقا مع السودان لتخزين وتداول مليون طن سنويا من القمح والحبوب والسكر في المركز اللوجيستي الذي تسعى مصر لإنشائه.

كان الرئيس عبد الفتاح السيسي كشف الشهر الماضي عن مشروع لبناء مجمع لإعادة التصدير وتجارة السلع الأولية وحدد إطارا زمنيا لاستكمالها في غضون عامين بتكلفة 15 مليار جنيه مصري (2.1 مليار دولار) على مساحة ثلاثة ملايين متر مربع.

خبراء: تيسير العمليات المصرفية للنساء عبر الهاتف المحمول يعزز النمو في أفريقيا

جميع أفراد الأسرة ويسيطر عليه الرجل.

وقالت جنيفر ريريا، المديرة التنفيذية لمؤسسة تمويل المرأة الكينية أكبر شبكة للتمويل الأصغر في كينيا «النساء في أفريقيا لا يحتجن إلى الإحسان».

وأضافت قولها «المسألة تتصل بتيسير الوصول (الى التمويل). والسيطرة على الموارد التي يكتسبونها هي المسألة. والاحترام في القطاع المالي هو المسألة».

وتعزز مؤسستها تقديم قروض للنساء لشرء هواتف محمولة حتى يمكنهن إجراء معاملاتهن المالية في سرية. وقالت «إنه أمر بالغ الأهمية لتمكين النساء وإتاحة السيطرة لهن».

انتظار مجيء العملاء إلى البنك. وباستخدام هواتفهم المحمولة يفتحون حسابات ادخار للتجار المشغولين في دقائق قليلة.

وهم يأتون أيضا إلى أكشاك العملاء من التجار في الأسواق لجمع الأموال التي يريدون إيداعها في حساباتهم بنفس الطريقة التي يقوم فيها من يشرفون على جمعيات ادخار غير رسمية بزيارة أعضائها.

ويتم تأكيد الإيداعات برسائل نصية على الهاتف المحمول. وفي العام الأول لهذا المشروع أصبح لأكثر من 132 ألف شخص حسابات في «بيتا»، وقبل ذلك لم يكونوا قد فتحوا حسابا مصرفيا قط.

أيضا أن النساء أفضل من الرجال في سداد القروض وادخار المال.

وتقول الشبكة المصرفية العالمية للمرأة إنه في نيجيريا بلغت نسبة النساء اللاتي لم يستعملن قط خدمة مالية 73 في المئة. وهن بدلا من ذلك يعتمدن على جمعيات الادخار التقليدية التي يقوم فيها فرد بجمع إيراداتهن اليومية.

وعملت الشبكة المصرفية العالمية للمرأة مع بنك «الأماس النيجيري» لاستحداث حساب ادخار رائد يُسمى «بيتا» يهدف إلى الوصول إلى هذه السوق الواسعة غير المستغلة.

وفي هذا النظام يذهب مندوبو البيع إلى أسواق لاغوس القائمة في العراق كل يوم بدلا من

الاستشاري لأفريقيا الذي أنشئ حديثا والتابع للمنظمة الخيرية (الشبكة المصرفية العالمية للمرأة) ومقرها الولايات المتحدة «الأمر ليس مجرد تمكين النساء إنما يتصل أيضا بالنمو الاقتصادي».

وقالت «إذا لم نستطع تيسير وصول النساء في مشروعات أعمالهن إلى التمويل، فإننا سنفقد جزءا لا يستهان بها من النمو داخل اقتصادياتنا».

واستشهدت بدراسة أعدتها شركة «إرنست آند بونغ» للمحاسبة والاستشارات تظهر أن 75 في المئة من قوة الإنفاق الاستهلاكي ستكون في أيدي النساء بحلول عام 2028.

وقال الخبراء إنه من المعروف

■ نيروبي – رويترز: قالت نغوزي أوكونغو أيويلا أمس الإثنين ان تكنولوجيا الهاتف المحمول يمكن أن تساعد في توفير الخدمات المالية للنساء الأفريقيات، اللاتي ليس لديهن حساب مصرفي والبالغة نسبتهم 80 في المئة، وفي تعزيز النمو الاقتصادي في افقر قارات العالم.

وكانت أوكونغو أيويلا من بين 12 من كبار المسؤولين الحكوميين والماليين ورجال الأعمال الذين اجتمعوا في نيروبي أمس لإطلاق خطة لتيسير الخدمات المالية لمزيد من النساء الأفريقيات الفقيرات.

وقالت أوكونغو أيويلا، الرئيسة الفخرية المشاركة للمجلس

محللون: السوق النفطية تدخل حقبة جديدة ينمو فيها العرض أكثر من الطلب

تراجع الأسعار ينعكس سلبا على الوضع المالي للدول المنتجة

■ لندن - أف ب: يعكس التراجع الكبير في أسعار النفط منذ الصيف تغيرات هيكلية هامة في السوق النفطية التي تدخل حقبة يسجل فيها العرض نمو أقوى من الطلب. وبعد تراجع أسعار النفط بمقدار ثلث قيمتها منذ منتصف حزيران/يونيو، يُجمع كل المراقبين على الإقرار بان السوق النفطية دخلت مرحلة جديدة. وتحدث مصرف «كومرستينك» الألماني عن «تغيير في النموذج»، فيما أشار مصرف الأعمال الأميركي «غولدمان ساكس» إلى «نظام نفطي جديد»، وأشارت وكالة الطاقة الدولية إلى «فصل جديد في تاريخ الأسواق النفطية». وأوضح فريدريك لاسير، رئيس شركة «بيلاكوكايبیتال» للوساطة، «دخل اليوم حقبة جديدة حيث لدينا من جهة عرض تم تحفيزه، وعلى الاخص نفط الشبث في أميركا الشمالية، ومن جهة أخرى تباطؤ في الطلب بسبب مستوى الأسعار المرتفع، ثم مؤخرا بسبب تدهور أوضاع الاقتصاد الكلي».

تقريبا الشهر الأخير ان «سنوات الاسعار المرتفعة (كان سعر نفط برنت يتراوح بشكل اجمالي بين 100 و120 دولارا منذ 2011) اتاحت لتكنولوجيات مبتكرة تحرير موارد هائلة في أمريكا الشمالية وربما أيضا في أماكن أخرى قريبا». والمثال الأبرز على ذلك هو الولايات المتحدة، التي انتقلت من متوسط إنتاج قدره خمسة ملايين برميل في اليوم عام 2008، إلى حوالي 8.4 مليون برميل في اليوم خلال الأشهر الثماني الأولى من هذه السنة بفضل استغلال نفط الشبث (النفط الصخري)، ومن المتوقع ان يصل هذا الإنتاج إلى 9.5 مليون برميل في اليوم عام 2015.

وهذا النمو الهائل يوازي وفق حسابات خبراء الاقتصاد في (كومرستينك) دخول منتج جديد للنفط بحجم العراق وقطر معا إلى السوق. وأوضح إدوارد موس من «سبتي غروب» المالية الأمريكية ان «نمو الإنتاج الأمريكي أصبح عاملا جيوسياسيا حاسما في الأسواق النفطية»، وصنفت

الولايات المتحدة هذه السنة في المرتبة الأولى بين منجني الحروقات السائلة في العالم، متقدمة على السعودية التي كانت تتصدر تاريخيا هذه القائمة. وتظهر تحريروا نمو الإنتاج الأمريكي بشكل غير مباشر، ان تخفض بشكل حاد حاجات الولايات المتحدة إلى الاستيراد وترغم مزوديه على البحث عن أسواق الاسواق في مواقع أخرى من العالم. وأوضح أولي هانسن، المحلل لدى «ساكسو بنك»، ان ارتفاع الإنتاج الأمريكي تأخر ظهور آثاره على أسعار النفط لانه بقي لفترة طويلة محجوبا بفعل انقطاع الإنتاج في أنحاء مختلفة من العالم ولا سيما في ليبيا. لكن منذ الصيف انحسرت هذه الانقطاعات في الإنتاج بشكل كبير، فيما اتضح بشكل متزايد ان الطلب لم يعد قادرا على تسجيل نمو بمستوى العرض. وأوضح وتوضحت وكالة الطاقة الدولية ان «التنمية الاقتصادية لم تعد تحفز بالنظر ذاتها تزايد الطلب على النفط، ولا سيما

وحدرت الوكالة الدولية للطاقة في تقريرها الشهري الأخير من ان «العديد من الدول المنتجة لديها أسعار توازن للميزانية أعلى بكثير من الاسعار الفعلية للنفط، ومع ان ذلك لا يجعل بالضرورة إنتاج النفط غير مربح، الا انه يمكن ان ينطوي على آثار سلبية بالنسبة للاستقرار الاجتماعي ويؤثر بالتالي بشكل غير مباشر على آفاق الإنتاج». وهكذا تم احتساب الموازنة الأيرانية للسنة الجارية (التي بدأت في آذار/مارس 2014) على أساس سعر مئة دولار لبرميل النفط، بينما تتراوح الآن أسعار برميل النفط تحت عتبة الثمانين دولارا. وهذا التراجع سيؤثر على الموازنة المقبلة مع «عجز في العائدات النفطية بنحو 10 و 8 %»، بحسب غلام رضا تاجردون، رئيس اللجنة النيابية للتخطيط والموازنة في إيران.

وفي العراق، فإن سعر التوازن قريب أيضا من مئة دولار لبرميل. وبحسب وزارة النفط فإن «أكثر من 27 % من عائدات الموازنة المتوقعة» لن يتم

وماذا عن عائدات المنتجين؟ يطرح تراجع أسعار النفط بمقدار الثلث تقريبا منذ حزيران/يونيو الماضي مشكلة بالنسبة إلى العديد من الدول المنتجة التي تحتاج إلى سعر مرتفع من أجل تمويل نفقاتها.



جانب من مصفاة صحار العمانية

100 دولار لبرميل النفط وتصدير نحو مليون برميل يوميا. ولم تذكر الوكالة توقيتا للاقتراع على الموازنة، وكان الاقتراع على ميزانية عام 2014 في فبراير/شباط الماضي.

الحذر واستقراء المستقبل»، وأضاف أن حساب الميزانية استنادا لسعر أعلى يزيد من احتمال حدوث عجز. وجرى حساب ميزانية إيران التي تنتهي في مارس/آذار 2015 على أساس

الرسمية عن غلام رضا تاجردون قوله أمس الإثنين «يبدو أن الاتجاه النزولي لأسعار النفط سيستمر ومن غير المتوقع العودة لأسعار السابقة». وقال «البرلمان ولجنة التخطيط

إيران: موازنة على أساس 75-80 دولارا للنفط عمان تدرس خفض الإنفاق ورفع الضرائب

■ مسقط - رويترز: اقترح مجلس الشورى في سلطنة عمان خفضا كبيرا للإنفاق وزيادة الضرائب، بما في ذلك فرض رسوم على صادرات الغاز الطبيعي المسال، للتغلب على الضرر الواقع على إيرادات الدولة جراء هبوط أسعار النفط. وتسجل موازنة عمان فائضا محدودا منذ بداية العام، لكن هبوط سعر خام برنت إلى نحو 80 دولارا لبرميل في الأشهر الأخيرة - من نحو 115 دولارا في يونيو/حزيران - يهدد بتسجيل عجز في موازنة البلاد ما لم تتعافى أسعار النفط بقوة. وقالت وكالة الأنباء العمانية إنه على افتراض وصول متوسط سعر النفط إلى 80 دولارا لبرميل في العام المقبل، مع عدم اتخاذ أي خطوات إضافية لتعزيز الإيرادات، فسيسجل الحكومة على الأرجح عجزا قدره 3.05 مليار ريال (7.9 مليار دولار).

اليورو قرب أقل سعر في عامين وسط مراهنة على مزيد من التيسير

■ لندن - رويترز: اقترب اليورو من أقل مستوى له في عامين مقابل الدولار أمس الإثنين، مع مراهنة المستثمرين على أن البنك المركزي الأوروبي سيقوم بزيت من إجراءات التحفيز النقدي من أجل درء انكماش الأسواق. كان ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، ألغ يوم الجمعة إلى أخذ إجراءات قوية بينما رسم صورة قائمة لمنطقة العملة الموحدة التي تضم 18 دولة، مشددا على ضرورة معالجة «الانخفاض الشديد» من معدل التضخم. وأدت تصريحات دراغي إلى تراجع اليورو أكثر من 1.2 في المئة يوم الجمعة في أكبر انخفاض ليوم واحد على مدى شهرين ونصف، ونزلت العملة أكثر في المعاملات الآسيوية المتجر لتسجل 1.2359 دولار، وتكاد تلامس أقل سعر في عامين 1.2358 دولار الذي سجلته في وقت سابق من الشهر.

البنك الدولي: بعض آثار التغير المناخي لا مفر منها

■ أوسلو - رويترز: أعلن البنك الدولي بعض الآثار المستقبلية للتغير المناخي - مثل درجات الحرارة المتطرفة والارتفاع الكبير منسوب سطح البحر - باتت أمورا لا مفر منها، حتى إذا بادرت الحكومات إلى خفض مستويات الانبعاثات الغازية الناجمة عن ظاهرة الاحتباس الحراري. وقال البنك أمس الأول ان الانبعاثات الغازية (الكربونية أساسا) السابقة والمتوقعة من محطات القوى الكهربائية والمصانع والسيارات اضطرت الكرة الأرضية إلى التسير في طريق يقضي بحلول عام 2050 إلى متوسط زيادة في درجات الحرارة حول 1.5 درجة مئوية، فوق مستوى عصر ما قبل الثورة الصناعية. وقال جيم يونغ كيم، رئيس البنك الدولي، في مؤتمر صحفي بالهاتف بشأن التقرير الذي يحمل عنوان (خفض الحرارة ومواجهة المناخ العالمي الجديد) «يعني هذا ان آثار تغير المناخ مثل درجات الحرارة المتطرفة باتت الآن لا مناص منها... وإن النتائج مقلقة».

انخفاض قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ في الدول العربية 47 %

■ القاهرة - الأناضول: أظهر تقرير اقتصادي متخصص ان قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انخفضت 47 % في الربع الثالث من 2014 لتصل إلى 9.3 مليار دولار، مقارنة بـ 17.5 مليار دولار في الربع الثالث من 2013. وأضاف التقرير الصادر عن مؤسسة «ارنست أند يونغ» الاستشارية العالمية ان عدد الصفقات ارتفع 17 % في الربع الثالث من العام الجاري ليصل إلى 109 صفقة، مقارنة بـ 93 صفقة في الربع الثالث من 2013 وأشار التقرير إلى ان قيمة الطروحات الأولية في المنطقة خلال الربع الثالث بلغت 1.7 مليار دولار، مقارنة بـ 200 مليون دولار في الربع الثالث من العام الماضي. وقال تقرير «ارنست أند يونغ» ان الشركات المحلية في المنطقة قامت في الربع الثالث من العام بإبرام صفقات اندماج واستحواذ على شركات أخرى يعمل أغلبها في قطاعات المنتجات الاستهلاكية، وإدارة الأصول، والعقارات، وفي حين توجهت أغلب

الشركات العالمية للاستحواذ على شركات محلية عاملة في قطاعات النفط والغاز، والمنتجات الصناعية المتنوعة، والمنتجات الاستهلاكية. وأضاف تقرير «ارنست أند يونغ» أن عمليات الاستحواذ التي قامت بها شركات محلية في المنطقة على شركات خارجية، تركزت أغلبها في قطاعات النفط والغاز، والمنتجات الصناعية المتنوعة، والعقارات، والرعاية الصحية، وذلك في الربع الثالث. وتوقعت الشركة المرموقة في أحدث تقرير لها حول مؤشر ثقة رأس المال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أن يستمر نمو حجم الصفقات في ضوء توقعات أكثر من نصف المستثمرين في المنطقة بأن تسفر شركاتهم نحو إجراء عملية استحواذ خلال الأشهر الـ12 المقبلة. وقال فل غاندير، رئيس خدمات استشارات الصفقات في «ارنست أند يونغ»، ويقيس المؤشر ثقة الشركات بالانخفاض الاقتصادي، ويحدد اتجاهات وممارسات مجالس الإدارة في الطريقة التي تدير بها الشركات أجهزتها الخاصة برأس المال.

تراجع معظم بورصات الشرق الأوسط وأسهم الاتصالات تهبط بسوق عمان

■ دبي - رويترز: تراجع معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الإثنين بينما هوت أسهم شركات الاتصالات في سلطنة عُمان بعد ان اقترح مجلس الشورى زيادة الضرائب عليها. ونزل مؤشر سلطنة عمان 1.2 في المئة مع هبوط أسهم شركة «أريد عمان» وشركة الاتصالات العمانية «عمانتل» بنسبة 4.8 في المئة وأربعة في المئة على الترتيب. واقترح مجلس الشورى إجراءات تهدف إلى تقليص عجز موازنة عام 2015، من بينها زيادة الضرائب على شركات الاتصالات إلى 12 في المئة من سبعة في المئة، وقال إنه يجب ألا يتحمل المشتركون هذه الزيادة. وتراجعت البورصة القطرية 0.5 في المئة مع نزول سهم بنك قطر الوطني 1.5 في المئة، بينما انخفض مؤشر سوق دبي 0.1 في المئة واستقر المؤشر العام لسوق أبوظبي دون تغير يذكر. وقال سيباستيان حينين، رئيس إدارة

«تشيلسي» يبحث عن التأهل لدور الـ16 بأبطال أوروبا... وميسي يبحث عن رقم قياسي جديد

التأهل للدور التالي، في كثير من الأحيان فإن الفرق التي تؤدي بشكل سيء في دور المجموعات تقوِّض بلقب دوري أبطال أوروبا».

وأضاف «دائماً أفكر بطريقة إيجابية، والشيء الوحيد الذي نحتاجه هو الفوز على بايرن ميونخ». ويعيش تشيلسي أوضاعاً أفضل من مواطنه مانشستر سيتي قبل مباراته أمام مضيئه شالكه الألماني. ويواجه سيتي مهمة صعبة للغاية بحثاً عن تحقيق فوزه الأول في المجموعة الخامسة، ولا بد من الفوز بالنسبة لحامل لقب الدوري الإنجليزي للحفاظ على أي فرصة له لاستمرار في البطولة القارية.

ولن تكون المهمة سهلة أبداً لمانشستر سيتي في مواجهة بايرن ميونخ الذي حقق الفوز في جميع مبارياته الأربع بدور المجموعات ليتصدر المجموعة الخامسة برصيد 12 نقطة، ولكن الفريق الإنجليزي قد يعول على فوز على ملعب بايرن 2/3 في الموسم الماضي من دوري الأبطال.

ولكن سيتي على أي حال سيكون مضطراً لتحقيق الفوز على النادي البافاري في غياب نجميه الإنجليزي بايا توريه والبرازيلي فرانك ريبيري ولايفاف والجناح الإسباني بيبيد سيلفا للإصابة.

وأوضح بيليجريني «نفتقد إلى ثلاثة لاعبين مهمين للغاية ولكن لهذا السبب لدينا فريق متكامل، نترك حتمية الفوز على بايرن وبينغني أن نتحلى بروح المغامرة منذ البداية».

وتابع «إنها الفرصة الأخيرة لنا للتقدم في دوري أبطال أوروبا». وفي المجموعة الثامنة، يواجه بورتو البرتغالي المتصدر برصيد 10 نقاط والذي تأهل للدور التالي من البطولة نظيره باي يوسيف بطل روسيا البيضاء صاحب المركز الثالث برصيد 3 نقاط، بينما يواجه شاختار الأوكراني صاحب الوصافة برصيد 8 نقاط نظيره أتليتيكو بلباو والتذييل برصيد نقطة واحدة.

ومنذ أن تحولت بطولة دوري أبطال أوروبا إلى شكلها الحالي في موسم 2003/2004، دأبت الفرق الإنجليزية على تحقيق النجاح في دور المجموعات، ومرتين فقط تأهل فريقين إنجليزيين فقط إلى دور الستة عشر مقابل تأهل أربعة فرق إنجليزية إلى دور الستة عشر في ست مرات أخرى.



لاعبو تشيلسي يتأهبون لمباريات أكثر سخونة - (رويترز)

موسكو الروسي في لقاء سيكون مصيرياً وحاسماً لكلا الفريقين.

وكان التشيلسي مانويل بيليجريني مدرب فريق مانشستر سيتي «لازال أمامنا مباراتين ونستهدف

المتصدر برصيد 12 نقطة، والذي حسم بطاقة التأهل الأولى عن تلك المجموعة منذ الجولة الرابعة، ونفس الأمر ينطبق على نادي روما الإيطالي صاحب المركز الثاني برصيد 4 نقاط بفارق الأهداف عن سسكا

المركز الثالث برصيد نقطتين في لقاء يبحث من خلاله الفريق الهولندي تحقيق أول انتصار له في البطولة القارية، بينما يحاول النادي الفرنسي للتأكيد على أنه ليس فريسة سهلة والبقاء على قمة المجموعة.

ويتمسك نادي سبورتنج لشبونة البرتغالي صاحب المركز الثالث برصيد 4 نقاط الذي سيواجه ماريبور السلوفيني التذييل برصيد 3 نقاط بالأمل الأخير للمنافسة على انتزاع بطاقة التأهل لأن أي نتيجة أخرى غير الفوز لكلا الفريقين سيغني خروجه رسمياً من بطولة المجموعة.

وتختلف الأمور كثيراً في المجموعة السادسة، فبعد حسم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الإسباني بطاقتي التأهل عن تلك المجموعة إلى دور الـ16 إلا أن المنافسة بين النديةين ستكون على تصدق قمة المجموعة.

وستكون مباراة برشلونة صاحب المركز الثاني برصيد 9 نقاط مع أوبول نيقوسيا القبرصي التذييل برصيد نقطة واحدة حسابات خاصة للمهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يسعى لتحقيق رقم قياسي جديد.

فيعد أن أصبح منذ أيام الهداف التاريخي للدوري الإسباني برصيد 253 هدفاً، فإنه يسعى اليوم لأن يكون الهداف التاريخي لأبطال أوروبا حيث أنه بات بحاجة إلى هدف وحيد لتحطيم عدد الأهداف التي سجلها المهاجم الإسباني راؤول غونزاليس عندما كان لاعباً في نادي ريال مدريد وشاكلة الألماني برصيد 71 هدفاً.

ويستضيف باريس سان جيرمان المتصدر برصيد 10 نقاط نظيره أياكس أمستردام الهولندي صاحب

لندن - وكالات: تنطلق مساء اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الخامسة لدوري المجموعات من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وستكون هذه الجولة حاسمة في بعض المجموعات نظراً للمنافسة الشرسية بين فرقا على انتزاع بطاقة التأهل لدور الـ16، بينما ستكون بمثابة نزهة وتحصيل حاصل في مجموعات أخرى بعد حسم أنديةها بطاقتي التأهل.

وفي المجموعة السابعة، يحل تشيلسي الإنجليزي ضيفاً على شالكه الألماني في لقاء يبحث من خلاله أبناء البرتغالي جوزيه مورينيو عن النقاط الثلاثة لحسم بطاقة التأهل إلى دور الـ16 دون الانتظار للجدولة السادسة والأخيرة.

فتشيلسي يمتلك في رصيده 8 نقاط، بينما يمتلك شالكه في رصيده 5 نقاط لذا فإن تقارب النقاط بين الفريقين سيجعل المباراة تنسم بالإشارة والندية من الجانبين.

ويتمسك نادي سبورتنج لشبونة البرتغالي صاحب المركز الثالث برصيد 4 نقاط الذي سيواجه ماريبور السلوفيني التذييل برصيد 3 نقاط بالأمل الأخير للمنافسة على انتزاع بطاقة التأهل لأن أي نتيجة أخرى غير الفوز لكلا الفريقين سيغني خروجه رسمياً من بطولة المجموعة.

وتختلف الأمور كثيراً في المجموعة السادسة، فبعد حسم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الإسباني بطاقتي التأهل عن تلك المجموعة إلى دور الـ16 إلا أن المنافسة بين النديةين ستكون على تصدق قمة المجموعة.

وستكون مباراة برشلونة صاحب المركز الثاني برصيد 9 نقاط مع أوبول نيقوسيا القبرصي التذييل برصيد نقطة واحدة حسابات خاصة للمهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يسعى لتحقيق رقم قياسي جديد.

فيعد أن أصبح منذ أيام الهداف التاريخي للدوري الإسباني برصيد 253 هدفاً، فإنه يسعى اليوم لأن يكون الهداف التاريخي لأبطال أوروبا حيث أنه بات بحاجة إلى هدف وحيد لتحطيم عدد الأهداف التي سجلها المهاجم الإسباني راؤول غونزاليس عندما كان لاعباً في نادي ريال مدريد وشاكلة الألماني برصيد 71 هدفاً.

ويستضيف باريس سان جيرمان المتصدر برصيد 10 نقاط نظيره أياكس أمستردام الهولندي صاحب

الصحافة العالمية تحنّي بالأسطورة ليونيل ميسي

الأرجنتينية: «ليو أحرز هاتريك.. إنه الهداف التاريخي للدوري الإسباني بواقع 253 هدفاً.. العالم كله يحتفي به.. هل ستسامحه نحن على الهدف الذي أضاعه في الماراكانا». وقالت صحيفة «لاجازيتا ديلو سبورتنج» الإيطالية: «استعراض ميسي» فيما قالت «ليكيب» الفرنسية: «ميسي أسطورة لا تنتهي».

إحراز الأهداف كما يريد». ومن جانبها، تناولت الصحافة الأرجنتينية الإنجاز الشخصي لميسي بشكل متوازن أشادت من خلاله باللاعب دون أن تغفل الألم الذي لا زال يشعر به جراء الهدف الذي أضاعه في نهائي المونديال الماضي أمام المنتخب الألماني. وقالت صحيفة «أوليه»

فوتوغرافية للاعب الأرجنتيني الكبير. وذكرت صحيفة «الباس» إحدى الصحف الأسبانية الشهيرة قائلة: «لا تقل أن السر وراء فوز برشلونة 1/5 على إسبيليه هو الأهداف بل قل «ميسي». واختارت «موندو ديبورتيفو» عنوان «الملك ميسي» لتزين به صفحتها الرئيسية مرفقة صورة

«موندو ديبورتيفو» الأضواء بشكل مكثف على الإنجاز التاريخي للاعب الموهوب بعد الحملة الشعواء من الشائعات وتضارب التصريحات التي انتابتها في الأيام القليلة الماضية على خلفية التصريحات التي أطلقها ميسي عن رحيله المحتمل عن برشلونة في المستقبل.

هو العنوان الذي تصدر صحيفة «سبورت» المالية لنادي برشلونة، كما نشرت الصحيفة الأسبانية على غلافها الخارجي صورة لميسي أثناء احتفاء زملائه به وقيامهم برفعه في الهواء بعد هدفه الثاني الذي حطم به الرقم القياسي القديم والمسجل باسم النجم الإسباني تيلمو زارا.

مريد - دب أ: أشادت الصحافة العالمية على كافة الأصعدة بالساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني الذي أصبح السبب الماضي الهداف التاريخي لمسابقة الدوري الإسباني بعد أن أحرز ثلاثة أهداف في مرمى إسبيلية. وسلطت صحيفتا «سبورت»

مباريات استعراضية لـ(ريال مدريد) في أستراليا

مشجع بين 18 و24 يوليو تموز كجزء من كأس الأبطال الدولية وهي سلسلة من المباريات التسبق انطلاق الموسم وتضم أندية أوروبية. وسيد الإعلان عن الناديين الآخرين في الأسابيع القادمة. ومن المتوقع مشاركة مانشستر سيتي الذي يمتلك نادي داميان درام وزير الرياضة في ولاية فيكتوريا للصحافيين إن الفرق ستواجه بعضها البعض في ثلاث مباريات بالاستاد الذي تبلغ سعته 100 ألف

مليون - رويترز قال منظفون أمس إن «ريال مدريد» بطل أوروبا سيخوض مباريات استعراضية ضد فريق من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم وآخر من دوري الدرجة الأولى الإيطالي في ملعب الكريكت الشهير في ميلبورن بأستراليا العام القادم. وقال داميان درام وزير الرياضة في ولاية فيكتوريا للصحافيين إن الفرق ستواجه بعضها البعض في ثلاث مباريات بالاستاد الذي تبلغ سعته 100 ألف

ريال مدريد يقترب من تمديد تعاقد مع أنشيلوتي

إدارة النادي منذ تقلد فيلورينتينو بيريئ منصب الرئيس. وأمّحت الصحفية الإسبانية إلى أن أنشيلوتي حمل بيريز على إعلان استعداده بتمديد التعاقد الذي بدأ في حزيران/يونيو 2013 بعد النتائج الراجعة التي حققها المدرب الإيطالي مع الفريق منذ ذلك الحين. وأوضحت الصحفية أن المقابل المادي لن يشكل أي عائقاً في سبيل إتمام الاتفاق بين الطرفين. ويعطي أنشيلوتي أولوية لتقييم تألقه مع الأجزاء في النادي ومع جماهيره ومع الحياة أيضاً في مدريد قبل أن يقرر الموافقة على أي عرض يقدم له في الساعات القليلة المقبلة.

دب أ: أكدت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن نادي ريال مدريد أصبح قاب قوسين أو أدنى من تجديد تعاقد مع مدرب الفريق الأول لكرة القدم الإيطالي كارلو أنشيلوتي. وذكرت الصحفية أن هناك اجتماعاً قريباً سيعقد بين مسؤولي النادي الملكي وممثلي المدرب الإيطالي بشأن التفاوض على تمديد التعاقد بين الطرفين. وكشفت «ماركا» أن هناك توافقاً كبيراً بين أنشيلوتي وإدارة الريال وأن مدة العقد الجديد تم الاتفاق عليها بشكل شبه نهائي، كما أشارت إلى احتمالية قيام النادي بالإعلان عن الاتفاق الجديد قبل نهاية العام الجاري.

وكان المدرب السابق لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي قد تعاقد مع النادي الإسباني لتولي المهمة الفنية لفريقه الكروي لثلاث سنوات، ومن المتوقع أن يمدد التعاقد حتى 30 حزيران/يونيو 2017. ويعتبر الاحتفاظ بأنشيلوتي وتمديد تعاقد مع الريال أهم أخطر القرارات توفقاً التي يتخذها مجلس

سجل 20 هدفاً في 12 مرحلة فقط رونالدو يحقق معدلاً تهديفياً غير مسبوق في الدوري الإسباني

من المسابقة هو 14 هدفاً في موسم 2010/2011 والذي أنهاه النجم البرتغالي محرزاً 40 هدفاً. وذكرت «أس» أن رونالدو تفوق على لاعبين كبار لعبوا ضمن منافسات الليغا عبر تاريخها الطويل مثل دي ستيفانو وأمانسيو ولويس أراجونيس وهو جو سانشيز وبوتراجونيو، حيث أن أهدافه 20 كانت تتسهم له الفوز بلقب الهداف في 22 نسخة سابقة من البطولة.

دب أ: أصبح النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد منذ يوم السبت الماضي أول لاعب في تاريخ مسابقة الدوري الإسباني الذي يسجل 20 هدفاً بعد مرور 12 مرحلة فقط من عمر المسابقة، وهو ما دعا صحيفة «أس» الإسبانية إلى اعتباره صاحب «أعلى معدل تهديف في تاريخ الدوري».

وأشارت الصحفية الإسبانية إلى أنه إذا تمكن رونالدو من الحفاظ على معدل التهديف الحالي سيغني هذا الموسم برصيد 63 هدفاً ليترعب على عرش أبرز لاعبي هذه المسابقة على مدار تاريخها، بالإضافة إلى تحطيمه الرقم القياسي لأكثر لاعب إحرازاً للأهداف في البطولة خلال موسم واحد والمسجل باسم غرييه التقليدي ليونيل ميسي بواقع 50 هدفاً في موسم 2011/2012.

يؤمن بقدرات فيه لكنه قبل قراره بالتحتي. وتابع: «المدرب مقتنع بأن التغيير بات حتمياً على رأس الجهاز الفني لاعادة الفريق للطريق الصحيح.. نحترم رأيه رغم أننا حتى بعد خسارة الامس نتق في قدراته والعمل الذي يقوم به».

حتى إن معدل تهديفه أعلى من 1.61 هدفاً في كل مباراة التي سجله ميسي في موسم 2012/2011 بعد أن أحرز 50 هدفاً مع نهاية ذلك الموسم.

ويذكر أن ميسي سجل 15 هدفاً في ذلك الموسم حتى الجولة 12 من المسابقة. وكان الرقم الأفضل لرونالدو في تسجيل الأهداف حتى هذه المرحلة

المدرب فيه يترك شتوتجارت بطل ألمانيا السابق لسوء النتائج



المدرب أرمين فيه يغادر نادي شتوتجارت غاضباً

برلين - رويترز: استقال أرمين فيه من تدريب نادي شتوتجارت الألماني أمس الاثنين بعد يوم واحد من خسارة بطل ألمانيا السابق بهدف دون رد أمام أوجسبورج ليبقى في ذيل الترتيب. وعاد فيه الذي قاد شتوتجارت للفوز بلقب دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم في 2007 إلى ناديه السابق هذا الموسم لكن بعدما تجرع الفريق ثلاث هزائم متتالية دون أن يسجل هدفاً واحداً قرر المدرب التحتي.

وقال فيه في بيان للنادي «كان قراراً صعباً نظراً للعلاقة القوية التي تربطني بالنادي ولاعبي الفريق لكنني أرى أنه القرار السليم في هذا التوقيت».

ويستحق الفريق مكاناً أفضل في الترتيب لكن تسع نقاط من 12 مباراة قليلة جداً. ودخل موسم 26 هدفاً ليصبح أسوأ خط دفاع في البطولة مع فيرير برين صاحب المركز 17.

وفيه رابع مدرب في الدوري الألماني ينفض عن ناديه هذا الموسم بعد ميروك سلومكا في هامبورج وينس كيلر في شالكة وروين دوت في فيرير بريمن.

وقال الرئيس بيرند ويلر إن النادي لا يزال



نجم ليفانتي ديفيد بارال (يسار) ونجم بلنسية شكودران موستافي - (رويترز)

الدوري الإسباني: بلنسية يتعثر بعد هزيمته أمام ليفانتي

ثلاثة أهداف من المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي أصبح الهداف التاريخي للدوري برصيد 253 هدفاً. وتجاوز ميسي (27 عاماً) والرقم القياسي السابق وقدره 251 هدفاً والذي كان يحمله تيلمو زارا مهاجم أتليتيكو بلباو قبل ستة عقود.

وأضاف المدرب البرتغالي الذي تولى المسؤولية خلفاً للمدرب الأرجنتيني المولد خوان أنطونيو بيتزي في تموز/يوليو «يجب الآن أن نستعيد التوازن سريعاً بعد الهزيمة في مباراة بدلنا فيها أقصى ما لدينا».

وتوقف رصيد بلنسية عند 24 نقطة من 12 مباراة ليل في المركز الرابع بفارق نقطتين وراء أتليتيكو مدريد حامل اللقب الذي فاز 3-1 على ضيفه ملقة السبت.

وتقدم ليفانتي عبر فيكتور كاساديسوس في الدقيقة 58 لكن داني باريخو تعادل لبلنسية في الدقيقة 74 بعد تمريرة منقطة من الغارو نيجريدو. وأحرز البديل خوسيه لويس موراليس هدفاً فوز ليفانتي بعد لحظات قليلة بتسديدة قوية في الشباك.

ويغرد ريال مدريد بطل أوروبا بالصدارة وله 30 نقطة بعدما سحق مضيئه إيبار 4-صفر أمس السبت بفضل هدفين من المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي رفع رصيده إلى 20 هدفاً في 11 مباراة هذا الموسم المسابقة.

ويحتل برشلونة المركز الثاني برصيد 28 نقطة بعدما اكتسح ضيفه أشبيلية صاحب المركز الخامس 5-1 بفضل

وقال نونو مدرب بلنسية في مؤتمر صحفي «يجب أن نهنيء منافسنا لأنه حقق الفوز لكن من الصعب تقبل عدم الانتصار رغم التفوق».

الدوري البرازيلي: كروزيرو يتوج بطلاً للعام الثاني على التوالي

ساو باولو - رويترز: توج كروزيرو بطلاً للدوري البرازيلي لكرة القدم للعام الثاني على التوالي بعد فوزه 2-1 على ضيفه جوياس أول أمس الأحد.

ورفع كروزيرو الفارق مع ساو باولو صاحب المركز الثاني إلى سبع نقاط قبل جولتين على نهاية المسابقة. وتفوق كروزيرو على جوياس باستاد مينيراو بفضل هدفين بضرطتي رأس بواقع هدف في كل شوط. وأحرز ريكاردو جولارت الهدف الأول في الدقيقة 12 قبل أن يتعادل صمويل للفرق الزائر بعد عشر دقائق أخرى.

لكن كروزيرو استعاد زمام الأمور في الشوط الثاني ومع هطول الأمطار بغزاره ومر ويليان كرة عرضية إلى ألفرتون ريبيرو ليحصد النتيجة 2-1 بعد 62 دقيقة.

ورغم أن أقرب ملاحقيه ساو باولو فاز 1-صفر على سانتوس خارج ملعبه إلا أن الفارق بينهما الآن أصبح لا يمكن تعويضه واحتفل الجماهير التي ملأت الاستاد برباع لقب بحققه كروزيرو في الدوري.

وقال المهاجم مارسيليو مورينو للصحافيين «الكل كان يريد الفوز على كروزيرو. لكننا نتحلى بالاحترافية وبدلنا جهداً كبيراً. نستحق ذلك». وسيتقابل كروزيرو غداً الأربعاء مع غرييه اللورد ألتيتيكو مينيرو في أياب نهائي كأس البرازيل بعدما خسرو 2-صفر في مباراة الذهاب.

وقال المهاجم مارسيليو مورينو للصحافيين «الكل كان يريد الفوز على كروزيرو. لكننا نتحلى بالاحترافية وبدلنا جهداً كبيراً. نستحق ذلك». وسيتقابل كروزيرو غداً الأربعاء مع غرييه اللورد ألتيتيكو مينيرو في أياب نهائي كأس البرازيل بعدما خسرو 2-صفر في مباراة الذهاب.

مهدي علي: لا نستحق الخسارة

السعودية تهزم الامارات وتتأهل بصعوبة لنهائي كأس الخليج



لاعبو المنتخب السعودي لحظة الفوز على منتخب الامارات - (أ ف ب)

الرياض - وكالات: تأهلت السعودية بصعوبة الى نهائي كأس الخليج بعد أن تغلبت على الامارات التي قاومت بشراسة قبل أن تنتهي المباراة بخسارتها رغم أنها حققت هدفين، لكن السعودي سالم الدوسري أفسد على الاماراتيين فرحة الهدفين ليسجل هدفاً ثالثاً لمنتخب بلاده في شبك الاماراتيين. وانتهت المباراة في ساعة متأخرة من ليل الأحد في الرياض التي كانت قد شهدت أمطاراً غزيرة هددت بالغاء المباراة، وتسببت بانخفاض في مستوى الرؤية. وتبادل الدوسري الكرة مع ناصر الشمrani ثم سددها بطريقة جميلة على يسار الحارس الإماراتي علي خضيف ليضمن للبلد المضيف المنافسة على اللقب في الرياض يوم غد الأربعاء. وتقدمت السعودية بهدفين متتاليين أولهما لناصر الشمrani بتسديدة مباشرة جميلة في الدقيقة 19 ثم استغل نواف العابد خطأ لاعب الوسط الإماراتي عبد العزيز صنقور ليضاعف تقدم أصحاب الأرض بعد ثلاث دقائق. واكتملت معاناة الامارات في الشوط الأول بخروج صانع اللعب عمر عبد الرحمن

(عموري) مصاباً في الدقائق الأخيرة. وقال الاسباني خوان رامون لوبيز كارو مدرب السعودية «المباراة كانت صعبة. فقط كانت هناك بعض التفاصيل التي كانت مفتاح الفوز». وأضاف: «في الشوط الأول استطعنا التسجيل من خلال هجمتين. وبسبب هذه النتيجة فريقنا أضاع التنظيم الدفاعي ومن خلال هذا استطاع الفريق المنافس العودة». وتغير كل شيء في الشوط الثاني إذ بادر أحمد خليل بتقليص الفارق للإمارات في الدقيقة 53 ثم أدرك التعادل لفريقي في الدقيقة 78 بعدما ضغخت حاملة اللقب بقوة. وقال مهدي علي مدرب الإمارات «رغم التأخر 2-صفر عدنا في الشوط الثاني أمام الفريق صاحب الأرض والجمهور وهذا يحسب للاعبين.. أتمنى تدارك الأخطاء وأنا المسؤول عنها كمدرّب وإن شاء الله نقوم بإصلاح ذلك في المستقبل». وقال علي إن فريقه قدم مباراة قوية استطاع خلالها العودة للقاء رغم تأخره في الشوط الأول بهدفين نظيفين، مقدماً شكره للاعبين على ما قدموه من مستوى

طوال البطولة. وقال علي: «أبارك للمنتخب السعودي وأتمنى التوفيق لطرفي النهائي وتكون مباراة تليق باسم البطولة وأشكر اللاعبين على أدائهم وأتمنى التوفيق للمنتخبين السعودي والقطري وإن شاء الله تكون مباراة تليق بالمنتخبين، ومن سيكون أكثر تركيزاً سيكون». واستطرد: «الأخطاء التي حدثت في المباراة أتحملها أنا كمدرّب، وسأعمل على تصحيحها لتلافياها في المستقبل، ولعبنا بتوازن في الشوط الأول ولم تكن متراجعين أبداً لكن الهدف الأول أربكنا، وأردف: «المنتخب الإماراتي لم يكن موفقا، سنحت له عدة فرص ولم يستطع ترجمتها إلى أهداف، وهذا حال كرة القدم». وحول تأثير خروج عمر عبد الرحمن قال «عمر لاعب له ثقله وأهميته، وأتمنى له الشفاء العاجل، ولكن الفريق أدى بشكل جيد حتى بعد خروجه وهناك مع عوض خروجه واستطعنا العودة في المباراة. وعن مدى رضاه على أداء المنتخب الإماراتي في المباراة قال: «جماهير المنتخبين السعودي والإماراتي حَيَّتْ

اللاعبين بعد المباراة، هذا أكبر تعبير عن مدى الرضا، ونطمح للأفضل دائماً بحول الله». وستخوض السعودية النهائي أمام قطر التي عوضت تأخرها لتتجهز سلطنة عمان 3-1 على نفس الملعب في وقت سابق من يوم الأحد. وكانت السعودية تعادلت 1-1 مع قطر في المباراة الافتتاحية للبطولة يوم 13 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري. وقال تيسير الجاسم لاعب السعودية «في الشوط الأول كان تركيزنا كبيراً لكن في الشوط الثاني ورغم إننا تكلمنا مع بعضنا.. لكننا لم ننته بشكل جيد». وأضاف: «الإمارات رجعت في المباراة وعوضت النتيجة لكننا نجحنا في تسجيل هدف الفوز». وسيطرت السعودية التي ارتفع مستواها بشكل تدريجي خلال البطولة تماماً على الشوط الأول وهيمت بشكل كامل على اللعب وسط تراجع غير مبرر لبطل النسخة السابقة. وهز الشمrani مهاجم الهلال الشباك متوجاً للتفوق السعودي بعدما أطلق اللاعب الذي يحتفل بعيد ميلاده الحادي والثلاثين تسديدة مباشرة قوية عقب

تبادل الكرة مع الظهير الأيمن سعيد المولد. ولم تكتمل ثلاث دقائق إلا وأضاف العابد هدفاً سعودياً ثانياً بعدما أهدى صنقور الكرة بشكل سيء في منطقة الجزاء ليسددها لاعب الهلال بقوة في الشباك. وبعد التحامين قوين مع عمالة الوسط السعودي انتهى الأمر بعموري محمولا على محفة إلى خارج الملعب ليتدبره مهدي علي في حيرة لصعوبة تعويضه. لكن مهدي كان لديه الحل وامتلك السيطرة على وسط الملعب بفضل قوة الثنائي عامر عبد الرحمن وماجد حسن. غير أن التغيير لم يكتمل إلا برأس خليل مهاجم الأهلي الإماراتي الذي ارتقى عالياً ليحول الكرة في شبك الحارس وليد عبد الله من ركلة حرة. وأضاف خليل هدفه الثاني بعدما تسلم الكرة وحوله ثلاثة مدافعين فمر بقوته البدنية وأطلق تسديدته على يمين عبد الله. وبين الهدفين ضاعت فرصة جميلة من البديل إسماعيل مطر حين وصلت تسديدته مباشرة سهلة بين يدي الحارس السعودي.

رادار الملاعب

عمر عبد الرحمن يغادر المستشفى

الرياض - وكالات: غادر عمر عبد الرحمن لاعب منتخب الإمارات من مستشفى بالرياض بعد الاطمئنان على إصابته خلال مباراة بلاده أمام السعودية قبل نهائي كأس الخليج لكرة القدم مساء الأحد. وقال الاتحاد الإماراتي إن عموري غادر المستشفى أمس الإثنين بعدما أظهرت فحوص معاناته من كدمة في كاحله، وأضاف أن عموري سيخضع لزيد من الفحوص في غضون اليومين المقبلين. وتعرض عموري - أفضل لاعب في خليجي 21 - لأكثر من احتكاك من لاعبي السعودية قبل أن يخرج مصاباً قبل مرور نصف ساعة من اللعب. وخرج عموري عندما كانت الإمارات متأخرة 2-صفر لكن رغم إدراك التعادل بفضل ثنائية زميله أحمد خليل خطفت السعودية هدف الفوز 3-2 في اللحظات الأخيرة من اللقاء.

السعودية ترفض سفر لاعب عراقي لفقدانه جواز السفر

الرياض - دب أ: رفضت السلطات الأمنية السعودية سفر مدافع المنتخب العراقي علي بهجت بعد أن فقد جواز سفره، مما اضطر اللاعب للبقاء في الرياض. وذكرت تقارير صحافية أمس الإثنين أن السلطات الأمنية في مطار الملك خالد الدولي بالرياض منعت بهجت من السفر برفقة بعة المنتخب العراقي التي انتهت من المشاركة في بطولة خليجي 22 بسبب فقدان اللاعب لجواز سفره. وأضافت التقارير أن بهجت حاول الاستعاضة عن جواز السفر بتقديم صورة ورقية منه ولكن السلطات الأمنية رفضت، لتسافر بعة المنتخب العراقي بدون اللاعب.

تشيلسي يعلن وفاة مدربيه السابق نيل

لندن - الأناضول: أعلن نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم أمس الإثنين عن وفاة مديره السابق جون نيل عن عمر يناهز 82 عاماً، وذلك بحسب الموقع الرسمي للنادي على شبكة الإنترنت. وقال النادي في بيان: «تعلن ببالحزن والأسى وفاة جون نيل وهو واحد من أبرز المدربين وأكثرهم شعبية في تاريخ النادي». وتولى نيل المسؤولية في العام 1981 وقاد تشيلسي للفوز بلقب الدرجة الثانية في 1984 قبل أن يعتزل بسبب المرض بعدها بعام.

ديوكوفيتش يحتفظ بصدارة التصنيف العالمي للتنس

برلين - دب: احتفظ النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش بموقعه في صدارة تصنيف الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين أمس الإثنين. ولم تشهد قائمة المصنفين العشرة الأولى أي تغيير، حيث ظل وجود ديوكوفيتش في الصدارة برصيد 11360 نقطة بفارق 1585 نقطة أمام أقرب ملاحقيه السويسري روجيه فيدرر، الذي قاد المنتخب السويسري للفوز بلقب كأس ديفيز للمرة الأولى في تاريخه أول أمس الأحد. وظل الأسباني رافاييل نادال في المركز الثالث برصيد 6835 نقطة يليه السويسري ستانيسلاس فافرينكا في المركز الرابع برصيد 5370 نقطة. وجاء الياباني كي نيشيكوري في المركز الخامس برصيد 5025 نقطة يليه البريطاني أندري موراي في المركز السادس برصيد 4675 نقطة ثم التشيكي توماس بربيتش في المركز السابع برصيد 4600 نقطة ثم الكندي ميلوس راونيتش في المركز الثامن برصيد 4440 نقطة يليه الكرواتي مارين سيليتش في المركز التاسع برصيد 4150 نقطة يليه الأسباني ديفيد فيرير في المركز العاشر برصيد 4045 نقطة.

الإعلام الرياضي الإسباني يشيد بالتركي «طوران»

مدريد - الأناضول: أفردت الصحف ووسائل الإعلام الرياضية الإسبانية مساحة كبيرة للاعب أنتيكتو مدريد التركي «أردا طوران»، عقب أدائه المميز في المباراة التي جمعت بين ناديه ونادي «مألقة»، خلال الأسبوع الـ12 من مباريات الدوري الإسباني (الليغا). وحظى طوران، الذي احتل للمرة الثالثة خلال هذا الموسم مكاناً بين أفضل 11 لاعباً في الأسبوع، بتصفيق حاد من الجمهور، والمدري الفني لفريقه «دييغو سيميوني»، حيث نهضوا لتحيته لدى خروجه في الدقيقة الـ86 من مباراته مع مألقة، التي انتهت بنتيجة 3-1 لصالح فريقه. وأبدى طوران تواضعه عقب المباراة، من خلال رسالته التي نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال فيها «الفريق، الفريق، الفريق، ثلاث نقاط جيدة جداً». وتناولت وسائل الإعلام الرياضية الإسبانية خلال اليومين الماضيين اسم طوران، جنبا إلى جنب مع اللاعب ليونيل ميسي الذي حطم الرقم القياسي بعدد الأهداف في تاريخ الليغا الإسباني، معتبراً إياه ساحراً وعبقرياً، بحسب وصفها.

البرلمان العراقي يناقش كارثة الخسارة في «خليجي 22»

بغداد - الأناضول: يعقد مجلس النواب العراقي غداً الأربعاء مؤتمراً برئاسة رئيس المجلس سليم الجبوري يناقش فيه الواقع الرياضي في العراق والمشاكل التي تواجهه. ونشر المجلس بياناً أمس الإثنين قال فيه إن «مجلس النواب يعقد يوم الأربعاء برعاية سليم الجبوري رئيس المجلس مؤتمراً تحت شعار (التشريعات الرياضية بين الواقع والطموح) يناقش خلاله واقع الرياضة العراقية والشاكل والمقترحات التي تواجهها مع الجهات المعنية بالرياضة من أجل إيجاد الحلول المناسبة أو تحويلها إلى قوانين رياضية رصينة».

نهائي خليجي 22: السعودية ترتدي الأبيض وقطر العنابي.. والحكم عراقي

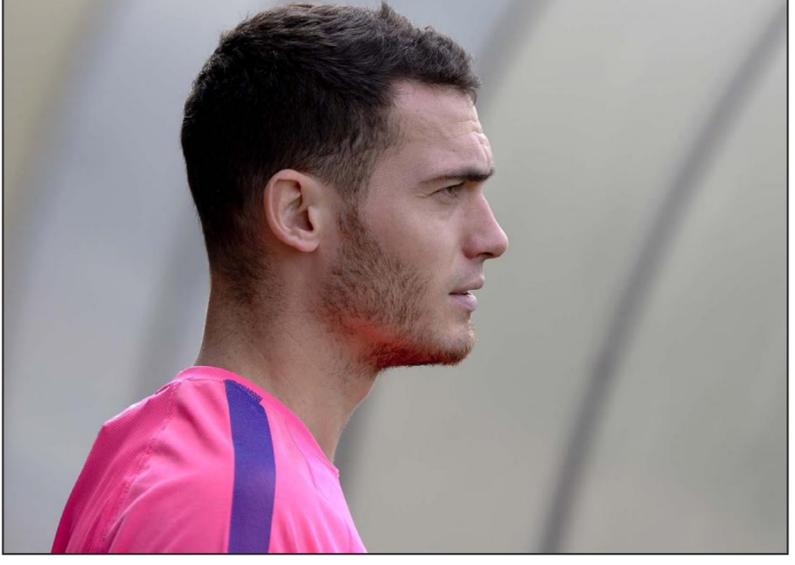
الرياض - وكالات: قرر الاجتماع الفني لبطولة نول مجلس التعاون الخليجي الثانية والعشرين أن يرتدي لاعبو السعودية اللون الأبيض ولاعبو قطر الأحمر العنابي، على أن يكون حكم المباراة العراقي مهنت قاسم. وعقد أمس الإثنين الاجتماع في فندق نارسيس بالعاصمة السعودية الرياض برئاسة رئيس اللجنة المنظمة للبطولة أحمد الخميس، وحضور مديرو المنتخبات الأربعة الأوائل قطر والسعودية والإمارات وعمان. وتم خلال الاجتماع تحديد ألوان الزي الرسمي لطرفي المباراة النهائية، بينما سيرتدي المنتخب السعودي الزي الأبيض بالكامل، بينما سيرتدي المنتخب القطري الزي العنابي بالكامل، فيما تقرر أن تلعب المباراة عند الساعة السابعة وخمسة وأربعين دقيقة من مساء بعد غد الأربعاء بإستاد الملك فهد الدولي، وسيراقبها الدكتور حميد الشيباني. وفي المقابل، سيرتدي المنتخب الإماراتي الزي الأبيض بالكامل الذي سيرتدي الزي الأحمر بالكامل. ومن المقرر أن تقام تلك المباراة عند الساعة الخامسة و45 دقيقة من مساء اليوم الثلاثاء على استاد الأمير فيصل بن فهد بالملز، وسيراقبها طارق أحمد. أما المباراة النهائية بين منتخبي السعودية وقطر فسوف يتولى إدارتها العراقي مهنت قاسم. وحسب موقع اللجنة المنظمة للبطولة على شبكة الإنترنت فسوف يساعد قاسم في إدارة المباراة النهائية، العراقي نجاح رحم، والبحريني نواف شابين. وستقام المباراة النهائية للبطولة الخليجية غداً الأربعاء على استاد الملك فهد الدولي.

«فيفا» يكشف قائمة بـ5 حراس مرمى للمنافسة على جائزة الأفضل

لندن - الأناضول: كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الإثنين عن أسماء 5 حراس مرمى يتنافسون على جائزة أفضل حراس مرمى لعام 2014 وذلك بحسب موقع الاتحاد الدولي للعبة على شبكة الإنترنت. ويتنافس الألماني مانويل نوير، والتشيلي كلاوديو برافو، والبلجيكي تيبو كورتوا، والإسباني إيكر كاسياس، والإيطالي جيانلويجي بوفون، على الفوز بالنسخة الحادية عشرة من جوائز النقابة الدولية للاعبين كرة القدم المحترفين (فيفيرو) لأفضل حراس مرمى لعام 2014، التي سيعلن عنها في الحفل المقبل لتسليم جائزة الكرة الذهبية في كانون الثاني/ يناير المقبل. والألماني مانويل نوير هو الفائز بالنسخة الماضية في 2013. وستعلن قوائم المدافعين ولاعبى الوسط والمهاجمين المرشحين أيام 26 و28 نوفمبر/ تشرين ثان الجاري والأول من كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

لاعب برشلونة فيرمالين قد يجري عملية جراحية للتخلص من إصاباته

مدريد - دب: أكد أندوني زوبيزاريثا مدير الكرة بنادي برشلونة الأسباني أن اللاعب البلجيكي توماس فيرمالين مدافع الفريق الذي لم يشارك في أي مباراة رسمية مع النادي الكتالوني منذ قدومه سيخضع لعملية جراحية محتملة لوقف سلسلة الإصابات المتلاحقة التي يتعرض لها من وقت لآخر. وقال زوبيزاريثا: «لا نعرف إذا كان فيرمالين سيدخل إلى غرفة العمليات أم لا.. نحن ندرس الأمر.. نشعر بالقلق عليه.. الجهاز الطبي سيحدد مدى تطور حالته». وانتقل اللاعب البلجيكي (29 عاماً) إلى برشلونة مطلع الموسم الجاري قادماً من أرسنال الإنجليزي مقابل 10 ملايين يورو (12.4 مليون دولار). وعاد فيرمالين إلى التدريبات الجماعية لفريقه الأسبوع الماضي، إلا انه عاد ليضكو من آلام في منطقة الركبة اليميني، ومن المحتمل أن يغيب ثلاثة أشهر إضافية عن الملاعب. وأصيب فيرمالين في 22 حزيران/يونيو الماضي في المباراة التي خاضها مع منتخب بلاده أمام نظيره الروسي في موندفال البرازيل 2014، حيث أنه منذ ذلك الحين لم يشارك في أي مباراة رسمية ولو لدقيقة واحدة. وقوبلت صفقة انضمام فيرمالين إلى برشلونة بموجة كبيرة من الانتقادات بسبب تاريخ اللاعب الطويل مع الإصابات المتكررة، رغم أن زوبيزاريثا أكد عند تقديم اللاعب لوسائل الإعلام أنه سيشارك رسمياً مع الفريق «في الحال». وفي حقيقة الأمر فإن اللاعب البلجيكي لم يستطع حتى الآن مد يد العون لبرشلونة الذي يتعرض لانتقادات عنيفة هذا الموسم بسبب سوء أداء مدافعيه على وجه الخصوص.



لاعب برشلونة المدافع البلجيكي توماس فيرمالين يعاني من سلسلة إصابات - (أ ف ب)

تعقيبات:

مقال خالد الشامي: المصالحة المصرية القطرية... الأعداء يمتنعون تدخل في شؤون الآخرين

حكاه مصر خلال الستين سنة من حكم العسكر، اسرد بعض ما وقع خلالها من تدخلات في دول العرب، في عهد عبد الناصر الحرب الباردة العربية والتي بدأ بها الاعلام الناصري ضد كل من لا يتبع سياسة مصر وكانت على أشدها مع النظام السعودي تدخل مصر في اليمن بعد انقلاب عسكر الإمام علي امامهم، وبتحريض من اعلام مصري على كل حكم ملكي ويصفونهم بالعملاء والخونة تدخلهم في الحرب التي وقعت بين الجزائر والمغرب سنة 63 لصالح طرف على حساب آخر نتيجة التدخل قتل الآلاف من الجنود المصريين، تانيا هزيمة عبد الناصر وعساكره في 6 ساعات امام العدو الصهيوني واحتلال سيناء كانت هدنة زمن السادات وبين زمن مبارك في عهد السيسي، التدخل في ليبيا اعلاميا وعسكريا ضد الثوار بحجة تأييد الشرعية المتمثلة في برلمان طبرق على أساس أنه انتخب من الشعب بينما السيسي انقلب على رئيسه المنتخب من الشعب، في ليبيا الحكمة ألغت الانتخاب والبرلمان والسيسي انقلب بدون حكم محكمة، في المقال تجنب ذكر الكثير من الحقائق وانت جئت لتبرر ما قام به اعلام اقل ما يوصف به انه اعلام فاقد للمهنية لا يمكن ان يفيد المصالحة او التضامن العربي الذي يتحدث به ملوك العرب ورؤساؤها لجماعة بعضهم، استغفرت الشعوب تجد عندهم الخبر اليقين هل يمثلونهم لا اظن.

لزهارى وادي سوف

مقال أسمي العطاونة، طرق حديثة في البحث عن الشريك

منظر عصري وتقدمي

ان حصرنا الرؤية فقط على المواقع الجديدة والتي لاتحوم حولها الشبهات، فما هي الا وسائل للتواصل في عصر السرعة، توفر كما اكبر من الإختار، هذه المواقع غربية وفي الغرب لاتجسد الأم والأختان عن زوج أو زوجة لمن في حاجة إليها، النوادي واماكن الإلقاء الشباب كالمقهى والمقهى الليلية وغيرها، لم يبق لها ذلك الدور المعروف سابقا، وكذا الأسباب طبيعية اما لقة الوقت أو تعب أسبوع عمل يجعل مثل هذه الوسائل للاتصال أهون وأسهل وتمتلك من الإختار بصورة أكبر حتى من كل بقاع العالم. ثم الكل يعلم بقواعد اللعبة فلا خطر من تهم التحرش ولاغيره، المجتمعات في تطور، الغريب في الأمر أن هذه المجتمعات التي نتحدث عنها وكأنها من عالم آخر، هم كانوا مثلنا وأكثر في التخلّف والجبل (من متكم بتخيل بأن النساء كن يسلطن ويحرقن وهن على قيد الحياة بتهمته السحر والشعوذة في دولة كالسويد عندما كانت الكنيسة تصول وتجول فقط قبل بضع مئات من السنين ؟).

ما علينا إلا فتح بصائرنا وانتقاء ما يبعجننا ويصلح لنا لكن بمنظار عصري تقدمي وليس بمنظار رجعي من قرون خلت أو بمنظار رجال الدين المتشددين.

عبد الكريم البيضاوي-السويد

مقال ابتهاج الخليلي: في الأصداف

الحجاب والجدل حوله

تحليل واقعي يحتاج إلى أكثر من دراسة لقد وصل امر حجاب المرأة إلى ما يشبه التلاعب بوجوده ، بعد سفور دام ردها من الزمن، حتى أنه في الفترة التي أعقبت الاستقلال ورحيل المستعمر أصبح السفور صفة من صفات العصرية ونذب التخلّف ، تمشي الأيام على هذا النحو إلى ظهور ما سمي بالصورة الإسلامية تسابقت النسوة بمختلف الأعمار في المدن في الأرياف والبادية إلى ارتداء الحجاب أو ما يشبه الحجاب تقافرا وتظاهرا على بعضهن بفعل خطاب أئمة المساجد- الأحرار (غير الموظفين) لأن السلطة لم تطرق هذا الباب قط ... وظلت في حجاب.

محمد بن عثمان -الجزائر

مقال د. عبد العلي حامي الدين: بين المغرب والجزائر

عدم اعتراف دولي

1 - قضية الصحراء الغربية مسجلة في اللجنة الرابعة للأمم المتحدة (لجنة تصفية الاستعمار).
2 - أقرت محكمة العدل الدولية بعدم وجود روابط بين المغرب والصحراء الغربية (الحكم منشور) وانطلاقا من هذا لا توجد اي دولة في العالم تعترف بمغربية الصحراء.
3 - من بين 37 اتفاقية وقعت في اطار الاتحاد المغاربي صادقت الجزائر على 29 تونس 27 ليبيا 21 في حين لم يصادق المغرب الاعلى خمس اتفاقيات فقط وعليه لم تدخل حيز التنفيذ الا تلك الاتفاقيات الخمس.
4 - كان المغرب سباقا في غلق الحدود وفرض التأشيرة سنة 1994 في عز الأزمة الجزائرية.

مروان - الجزائر



نحو استراتيجية فاعلة لمكافحة الفساد

ويرتبط الفساد بعدم الاستقرار السياسي، حيث أن الفساد مؤشر مستقل مهم يدل على احتمال (تغيير النظام الحاكم) في الدول، حيث أن الفساد واسع الانتشار يؤدي إلى خيبة الأمل الشعبية إزاء الحكومة، على الرغم من العلاقة بين الفساد والحكومة، حتى ولو أمكن قياسها بدقة، فلن تكون علاقة تامة، لأنه سيؤدي إلى إضعاف هيبة الدولة والحكومة أمام شرائح المجتمع، ويفقدها المصداقية.

حيث يلحظ المتابع للشأن العربي، أن الكثير من حوادث الفساد والنهب المنظم أقرتها من يسعون أنفسهم ممثلو الشعب، الذين وجدوا أنفسهم في مقاعد نيابية صورية للمصادقة على النهب المستبد، فأنزوا الاستغلال مواقعهم للإسراع بقضم ما يستطيعون من محكة المال العام، تحت ستار مصلحة الوطن والمواطن والحفاظ على المصلحة العامة التي أصبحت في واقعنا العربي مجرد كلمة من الثرات بالتحليل نجد أن غالبية البرلمانات العربية أو المجالس التمثيلية لا تحقق الغاية التي أنشئت من أجلها فهي في حقيقتها لا تعدو أن تكون مجالس استشارية غالبية أعضائها لم يصلوا إلى المقعد النيابي عن طريق صندوق الاقتراع (وإن كانوا مروا عليه صوريا)، بل أوصلهم رضى سدة الحكم عنهم ومحاباتها لهم، وهذا ما نلمسه في العديد من البلدان العربية، أن يقول شخص ما رئاسة تلك المجالس لفترة ليست بالقصيرة ولعدة دورات متتالية، يكون على الأغلب أما أحد أعضاء حزب الرئيس الحاكم البارزين، أو قريبه، أو صهره، أو من أفراد عشيرته، إلى غير ذلك.

ويتطوى هذا المفهوم المتعدد الأبعاد، حتى نتكمن من محاصرة الفساد عند أدنى المستويات، لا بد من تحسين أوضاع صغار الموظفين في الخدمة المدنية، من حيث مستويات الأجور والرواتب، وما يتمتعون به من مزايا عينية إن وجدت، حتى تصبح تلك الأجور والرواتب أداة له العيش الكريم، مما يساعد في زيادة درجة الحصانة إزاء الفساد والمفسدين، وبما يساعد في القضاء على «الفساد الصغير» بأشكاله وصوره، حتى لا تدفع بهم إلى تعويض ذلك بتقبل الرشاوى وتسهيل بعض المعاملات غير المشروعة، فضلا عن أن انعدام أو ضعف أجهزة الدولة الرقابية المسؤولة عن متابعة عمل الموظفين في الوزارات

والمؤسسات العامة ما يشجع على ممارسة الفساد، وتجتسد مظاهر الفساد لدى البلدان الفقيرة، التي تعاني بالإضافة إلى الفقر والتخلّف من مظاهر شتى للفساد تحدث على مستويات عدة.

وعلى المستوى الاجتماعي، يؤدي الفساد إلى انهيار القيم الأخلاقية القائمة على الصدق والأمانة والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص وغيرها، ويسهم في انتشار عدم المسؤولية والنوايا السلبية لدى الأفراد في المجتمع، ويؤدي ذلك إلى انتشار الجرائم بسبب غياب القيم وعدم تكافؤ الفرص، وعمق الفساد الشعور بالحدق تجاه السلطة الحاكمة من قبل المتضررين ويزيد من نسبة الفقراء والظلم ويؤدي إلى التراجعي في تقديم الخدمات الأساسية الصحية والتعليمية.

وبالتالي يصعب نظريا وعمليا الحد من الفساد ونشر ثقافة الشفافية، فالفساد يشبه السوس الذي ينخر بني الدولة، لا يمكن رده دون وجود مؤسسات سياسية قادرة على ذلك في ظل نظام متمسك بالمسائله والتعددية الحزبية.

وصفوة القول أن الفساد أو ما يسمى بشرعته، ظاهرة ذات أسباب سياسية واجتماعية وأخرى مرتبطة بالنظام، ترجع على عدم وضوح الفلسفة القانونية للتشريعات الصادرة والطبيق في الدولة، أما الجانب القانوني فهو يظهر من خلال تفعيل الدور الرقابي والعقابي لمؤسسات الدولة، وليست هناك وصفة واحدة لمواجهة الفساد، بالنظر لوجود عدد كبير من العوامل التي تقف وراءه، لكن الانطلاق الحقيقي والشجاع في هذه مواجهة العvisية، يبدأ بإقامة وإرساء نظام ديمقراطي سليم، يؤسس دولة القانون، ويضعها تحت الرقابة والمحاسبة والمساءلة، ويفر باستقلال القضاء وتداول السلطة، وإطلاق حرية الصحافة والرأي والتعبير، من خلال الهيئات التشريعية، والهيئات القضائية، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية، من منطلق تبني مفاهيم اصلاحية في مقدمتها مفهوم (مكافحة الفساد بالإصلاح وإعادة التأهيل)، بالاعتماد على استراتيجيات حديثة لمكافحة الفساد.

أين هشام عززلي

تقرير محمد عايش: داعش يتحول إلى استراتيجية الوجه المكشوفة ...

مسلسل سيطول

■ قد يتهمني البعض بالخرف، لكنني مقتنع أن عمليات الذبح والتوزيع المسجلة بأحدث التقنيات تدل على أن في الأمر، كيف ذلك؟ فتنظيم داعش مطارد من أكثر من 40 دولة على رأسها أمريكا وغيرها من دول وصلت تكنولوجيا إلى معرفة كل ما يجري داخل كل بيت ومغارة في العالم بالصوت والصورة وتحديد أماكن العدو بدقة تصل إلى مائة في المائة على الرغم من كل هذا يبدو أن مسلسل داعش سيطول أكثر لترتيب وإنجاز وتحقيق خطط الولايات المتحدة والصهاينة.

إطالة عمر داعش التي خرجت من طاقية القاعدة هذه الأخيرة تم صنعها مخابراتيا كي تكون ذريعة قوية لكل تدخلات أمريكا من أجل إعادة رسم المنطقة ثم لتشويه الإسلام وتغطية جرائم الصهاينة الذين تحولوا إلى حلفاء أساسيين لدول العربان المتحدة على التخلّف القمع وإستنزاف خيرات البلدان كحراس أمناء وأقياء لسادة واشنطن وتل أبيب.

«يرى الكثير من المراقبين أن فشل الغارات الغربية على تنظيم «داعش» وفشل التحالف الدولي في القضاء على التنظيم، «حيث طائرات التحالف الدولي لم تنجح في تحديد المواقع الهامة للتنظيم ولا استهدافها، كما لم تهتز أركان حكم «داعش» سواء في مركزه الأصلي في مدينة الرقة السورية، أو عاصمته الجديدة في مدينة الموصل العراقية»، فطائرات التحالف لا تريد القضاء على داعش بل كانت عاملا مساعدا لامتداد عصابات القتل وحامية لظهورها كي تبرز للعالم وجهها مخزيا ومغالطا عن الحق والإسلام.

فالتحالف الدولي لم يفشل ولكنه في مهمة تدريبية وضبط إيقاع داعش على ساحة واشنطن التي تافق خطل تل أبيب. أما إنتاج وتصوير تلك الأفلام الإجرامية فلا أستبعد كونها تنتج في هوليبود أو في مقرات المخابرات سواء بأمريكا أو بريطانيا وحتى داخل فلسطين المحتلة».

ألم تكذب أمريكا في خدعة الصعود إلى القصر؟ وصورت ذلك «الإنجاز» بصحراء نيفادا؟ ألم تقتل كل فريق العمل الذي مثل الخدمة؟ ألم تكذب أمريكا في أحداث 11 أيلول - سبتمبر وأظهرت وسائل الإعلام 6 معتلين يتشيون بن لادن لانهاج المسلمين بأحداث أكبر منهم، ولو كانوا يمثل تلك القوة والإخلاص لفعولها بفلسطين المحتلة؟

خلاصة القول إنها حرب على الإسلام وصنع ثقافة عالمية تستمّر من هذا الدين، رغم مشاركة دول العربان ككوميبارس في مؤامرة من أجل الحفاظ على كراسيهم وسحق شعوبهم، لكن أسياذ الإلراب من أمريكا والصهاينة هم من يحركون خيوط اللعبة، ويلحقون فرق القتل وجماعات إسلامية ليست من الإسلام في شيء إلا التكبير والحي.

أبو محمد أمين المغربي

تعقبا على رأي «القدس العربي»: مزيد من الموت... جائزة أوباما للعرب

مذ أمد الصراع	مدى قوة تصدى أو خضوع العرب لقوى الشر التي مزقت العرب شر ممزق.	الله ونعم الوكيل .	حروب عبثية
الاستشارون الإسرائيليون الأمريكيون والمتفوغن في البيت الأبيض، وروبرت فورد وأمثاله من أصحاب النفوذ يبحثون في أمر واحد فقط، وهو كيفية مد أمد الصراع في سوريا لأطول مدة ممكنة، تماما كما حدث في الحرب بين العراق وإيران التي استمرت قرابة ثمانية أعوام. شراء الوقت هي الإستراتيجية المتبعة والحدثين من السلطة، ومن تريد أمريكا تنصيبه رئيسا على سوريا تدرج في هذا الإطار. الهدف إضعاف سوريا لأقصى درجة ممكنة. لا مانع من إشغال الشعوب بالدولة الإسلامية واليهودية، حتى ننسى الدولة السورية وبالتالي الدولة الفلسطينية ..	حسان	دبي	1 - التحالف الشيطاني الراهبي هدفه إغراق المنطقة في حروب عبثية. 2 - من يريد القضاء على الإلراب فليتوقف أو لا عن الظلم والإضطهاد وممارسة الإلراب . 3 - أمريكا عادت بحلة جديدة هي القضاء على الدولة الإسلامية. 4 - أما إيران لقد نجحت الى حد ما باللعب بورقة مذهبية لأن الدماء التي تسفك هي دماء العرب. 5 - اما الانظمة العربية راجعوا انفسكم فقد اصبحتم اضحوكة.
م - حسن - هولندا	محمد - الجزائر	د. إيسا البار - السويد	رضوان الشيخ - السويد
الدور التخريبي	حل الصراعات بشكل سلمي	إستخدام حق الفيتو	إزدواجية المعايير
هذه الحرب التي أطالت في عمر نظام الأسد وحمته من السقوط وأضعفت شبكة التوار السوريين الشرفاء واعطت الضوء الأخضر لايران وحلفائها لمزيد من التغلغل والمدمية والهجمة ضد العزل من النساء والاطفال والشيوخ. أن حرص اسرائيل على نظام الاسد لا يقل عن حرصها على ضم وتهوديد الارض المقدسات في فلسطين المحتلة، لان الاسد وحلفاءه وداعميه هم الأكثر فقة عند الدوائر المعادية لأمال العرب والمسلمين وقد أتينا انهم هم التلاميذ الذين يوثق بهم لشطارتهم في القيام بدورهم التخريبي في الجسم العربي الاسلامي.	احمد - الجزائر	سدي حرازم	إنها إزدواجية المعايير في العالم الحر والكيل بمكيالين فأمريكا وبما يسمى العالم الحر لا يعنيه بالنهاية إلا مصلحته وأمن الكيان الصهيوني أولا وأخيرا والأ ما الفرق بين إجرام (داعش) المتوحش المتمثل بقطع الرؤوس وفصلها وصلب الأجسام والقتل الجماعي بلا تمييز ولا رحمة وبين إجرام نظام طاغية (الشام) الفاشي المتمثل ببراميل (المبغ) الموت المتفجرة وبراميل (التي أن تي) التي حولت الأطفال الى أشلاء متناثرة وإستباح أعراض النساء في سجونته ومئات الآلاف من القتلى أصبحوا مجرد أرقام وهجر آلاف المهجرين الى دول أخرى، هل الدماء التي تسيل نهبها بالسكاكين تختلف عن دماء براميل الموت ... تبا للإنسانية وتبا لعربان هذا الزمن وحسبنا !؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

إيران 4 - العرب 0 والجسارة مستمرة

توفيق رياحي *

■ عندما سلم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي العاصمة صنعاء للحوثيين على طبق من ذهب، بلا مقاومة من أي نوع كانت، صاحبت أصوات في طهران: هذه رابع عاصمة عربية تسقط في أيدينا. كانت هذه الأصوات على حق، وحق لها أكثر أن تنتج لأن ما يتحقق لإيران في المنطقة العربية لم يكن ليحضر حتى في أحلامها قبل 2003. قبل صنعاء سلمت إيران، في غفلة من العرب والعالم، بغداد ومدمشق وبيروت و نصف لبنان، لأن لا شيء أو يقرر في المنطقة العربية، بمشرفها وخليجها، من دون حضور إيراني.

في هذه المنطقة تفوق طهران اليوم على الجميع بكونها اللاب الرئيسي في أكثر الملفات تعقيداً، وبكونها تصمد بأقوى وأخطر الأرقام: أنظمة حكم، ميليشيات، وولات مذهبية و طائفية واقتصادية، وجيوش جاهزة لخوض حروب بالوكالة تظلمها إيران لأهدافها وحساباتها.

هي الوحيدة القادرة على اختلاق المشاكل و عرقلة الحلول متى ما أرادت. وسيجلبها العالم، مرعماً، في كل كبيرة وصغيرة تخص حاضر ومستقبل المنطقة.

ليس جميلاً أن تكون جزءاً من المشكلة، وليس كافياً أن تكون جزءاً فقط من الحل. إيران، في ملعب العرب، جمعت الجد من طرفيه: هي تقريبا المشكلة كلها والحل كله.

لا الولايات المتحدة وروسيا ولا فرنسا ولا بريطانيا ولا أية قوة أخرى تتحكم بأربع عواصم عربية بهذه الأهمية الجيوسياسية، مثلما تفعل إيران. بل من الممكن إعادة رسم مصير هذه المنطقة من دون الحاجة للدول الكبرى، لكن لا يمكن أن يحدث ذلك من دون إيران.

انتصرت إيران وضعت بعيداً في انتصاراتها على العرب. هي الآن تتفاوض مجموعة دول الخمس زائد واحداً بعواصمها العربية الأربع وما تمسكه من أوراقي فيها، مدعومة من روسيا.

لكن مهلاً، من الأقوال المأثورة في ليبيا: «شوية من الحنة وشوية من رطابة اليد» ما تحقق لإيران لم يكن ليحقق لو لا الخيبة العربية التي لم تملئ لها.

تبدأ الخيبة العربية من العجز الزمن اقتصادياً وعسكرياً وعلمياً واستراتيجياً، ثم تمر بالأمارات والانقسامات والاندساس، وتنتهي عند رهان العرب المستمر على الولايات المتحدة التي لم تصب حرباً واحدة أو معركة أو صراعاً في العالم منذ الحرب العالمية الثانية.

لا شك أن إيران، قدمت لفصائل وجيوش عربية غير تقليدية في صراعها مع إسرائيل. بل أذنت للمنحطات الحاسمة في صيرورة شعوب هذه المنطقة تحققت بفضلها، مثل حرب 2006 في لبنان و ثورة الشعب المصري على نظام حسني مبارك.

لكن طهران السخية أبانت عن براغماتية لا ليس فيها، إلا مقابل هذه المساعدة المادية والعسكرية، تنتظر فرجاً معيناً يجب أن يصلها. ومن طرق تحصيل هذا الثمن، مشاكسة الحكومات الرسمية بطريقة تشكل تهديداً أمنياً وسياسياً ومذهبية على كثير من الدول والدول العربية، بالذات في الخليج، خصوصاً وأنها لا تتورع عن كشف مطامعها التي تتوزع وتتوغل بين العسكري والمذهبي.

العرب واجهوا هذا الاندفاع الإيراني بين صف من تلق منزه ومستسلم، و صنف آخر، في أفضل الأحوال يمكن وصفه بالمتفجع. لم يكن بين صفوف العرب مقاوم أو جري، أو المقصود بالمقاوم هذا ليس بالضرورة من يعلن حرباً وقتلاً، بل حتى من يمتلك شجاعة أن يخاطب الإيرانيين في الوجه وسواهم: ماذا تريدون... تعالوا نتفاوض!!

ربما يمتلك العرب بعض الأعداء في تعاطيهم مع الاندفاع الإيراني، كون طهران تمتلك انزعاً وأوراقاً داخل الدول والمجتمعات العربية يمكن توظيفها بشكل سلبي ضد الحكومات. لكن هل يكفي هذا للتبرير كل هذه التسليية التي تتكرر مع مرور الأيام؟

أخطر ما يجنيه العرب على أنفسهم أنهم أوكلوا مهمة حمايتهم من إيران إلى أطراف أجنبية على رأسها الولايات المتحدة، والأخيرة تنظر للأمر بواقعية التجار. وتتفاوض مع إيران على ملفها النووي علناً وحول العراق وسوريا وتنظيم الدولة الإسلامية سرراً، ولا تخفي رغبتها في التوصل إلى اتفاق.

الاتفاق، سيحقق نجاحاً أم أجلاً، يأكل شأناً من الأضرار، ولا يمكن إلا أن يشكل صفة للحكومات العربية، هذه أحد الأسباب التي تثير الأبناء عن خشية السعودية من أي اتفاق في الأفق حول النووي الإيراني وضغطها على فرنسا لكي تؤخر التوصل إليه في مفاوضات فيينا في الأيام الثلاثة الماضية مستعملة صفقة أسلحة سابقة موجهة للجيش اللبناني.

لا يمكن أن تكون صورة الدول العربية أسوأ من هذه: السعودية، القوى المالية والروحية الأولى، تستنجد بأمريكا ضد إيران، وعندما تقرب أمريكا وإيران من اتفاق محتمل، تستنجد (السعودية) بفرنسا لتأخير التوصل إليه.

اكتلت إيران برنامجه النووي أم لم تكمله، لقد انتصرت، وجهته للأغراض العلمية الدينية، أم وجهته للأغراض العسكرية والتسلح، لقد انتصرت. توصلت إلى اتفاق مع القوى الكبرى بقيادة واشنطن في ماراتون المفاوضات، لقد انتصرت، لم تتوصل إلى اتفاق، لقد انتصرت.

الانتصارات والهزائم هنا لا تقاس بن طرح الآخر أرضاً بقدر ما تقاس بمن دافع عن حقّه واضطر الآخر للاستماع إليه إلى حد الاتفاق.

والانتصارات لا تقاس بالعدد والاشطن، لأن الأخيرة تنصرف في ملف إيران بالوكالة عن دول عربية وعن إسرائيل. الانتصار سيكون على العرب أولاً وإسرائيل ثانياً، في انتظار سقوط العاصمة العربية الخامسة، وأن تصبح إيران الشرطي الأقوى في الشرق الأوسط والخليج.

■ كاتب صحافي جزائري

الغلسطينية من خيارات المقاومة والانتفاضة الشعبية، واتخاذ اجراءات فاعلة ردا على ما ارتكبه اسرائيل من جرائم غير مسبوقة ضد المسجد الأقصى، وهو ما يعطيها ضوء الأخضر لارتكاب مزيد من الانتهاكات.

رابعا: ثمة أسئلة يطرحها ذلك التصعيد الإسرائيلي الجديد مثل «ماذا يجب ان يحدث بعد حتى يقرر العرب شعوبا وقيادات إعادة الحسابات تجاه هذا التوحش الإسرائيلي؟» والى متى تراهن السلطة الفلسطينية على مجلس الأمن الذي جريه العرب مرات عديدة من قبل؟ وما الذي يؤخر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية التي قد تكون ضرورية كقائمة لوقف عربي حقيقي لانقاذ ما تبقى من فلسطين؟

أسئلة مشروعة وقد تبدو بديهية الا ان الاجابة عنها تقتضي تفكير موقف شديد التعقيد، سواء داخل فلسطين أو البلاد العربية التي يعترض تاريخيا انها قادرة على الفعل، وليس مجرد إصدار البيانات الانشائية، أو حتى الاكتفاء بالصمت احيانا.

ويبقى الرهان على فلسطيني الداخل المتشبهين بيهويتهم الوطنية، والمتسعين للدفاع عن اراضيمهم بأرواحهم ودمائهم، وهو ما اثبتوه دائما في مواجهة الممارسات العنصرية الإسرائيلية طوال أكثر من ستين عاما.

لكن هل سيكون هذا كافيا في مواجهة هذا العدوان الإسرائيلي الجديد؟

قانون ننتياهو بين «يهودية إسرائيل وداعشيتها»

أكثر من اربعمئة قرية فلسطينية، وتشريد و ذبح اهلهما، ويأتي ذلك بينما يتفاهم التوتري في القدس والضفة الغربية المحتلتين الذي ازداد حدة في الأسابيع الأخيرة وسط بوادر انتفاضة ثالثة.

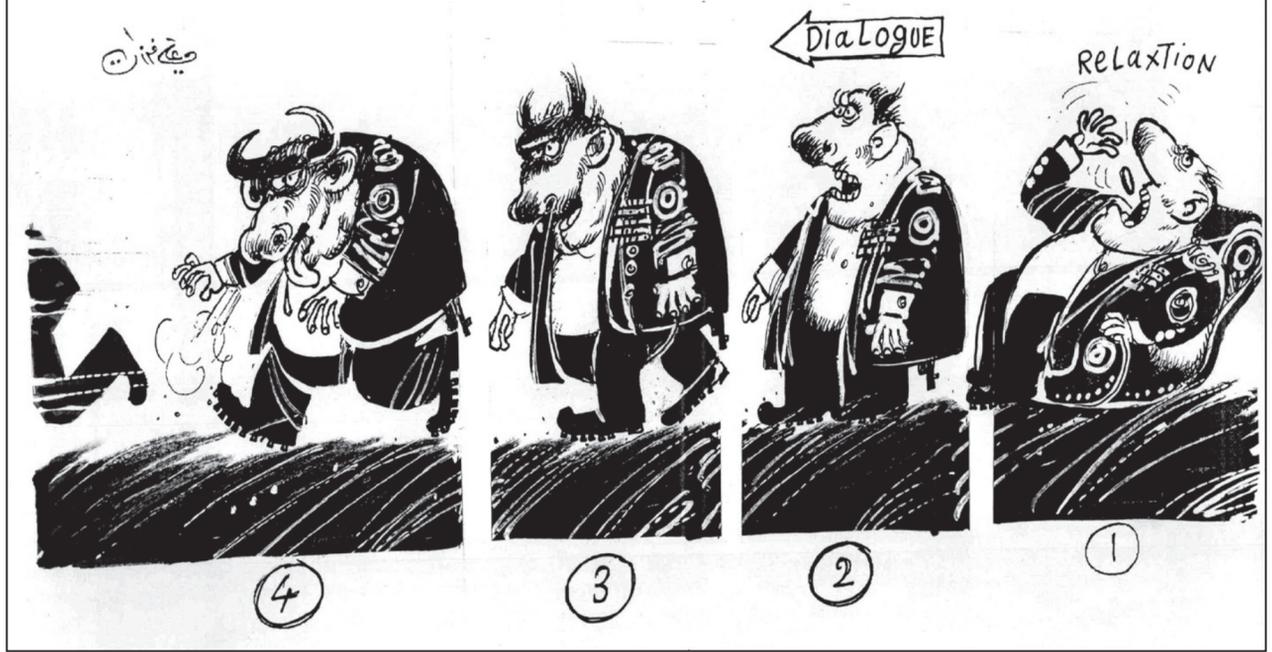
وينبغي هنا التوقف عند محور رئيسية في هذا التصعيد الإسرائيلي الجديد:

أولا- تكشف قراءة دقيقة لتصريحات ننتياهو عن «العرب الذين يعيشون في مدن يهودية» عن رؤيته الطائفية والعنصرية في أن القضية، إذ أنه لا يعترف بكونهم (مواطنين إسرائيليين) يعيشون في (مدن إسرائيلية)، كما يرفض الإقرار لهم بالهوية الفلسطينية، تعاديا لأي اعتراف ضمنى بدولة فلسطينية محتملة. وتكرس هذه الرؤية «الفصل العنصري والديني» كأساس للدولة العبرية، وهو ما يقوض أي محاولة للزعم بأنها دولة «ديمقراطية». بل أنها تجعلها «دولة مارقة» من وجهة نظر القانون الدولي الذي يظن أي تمييز ضد المواطنين على أساس الدين أو العرق أو اللون.

لكن الواقع فإن ما يحاول ننتياهو أن يفعل عبر «قانونه المشؤوم» ليس سوى امتداد على خط مستقيم لجرائم ضد الإنسانية أسفرت عن تدمير

وإقامة حكومة ليبرالية مستحدي غالبية التوتري، وهو ما لم يحدث، بنفس المنطق كان غورباتشوف يرى أن سياسة الانفتاح وإعادة البناء التي دعا لها كغاية للحفاظ على كيان الدولة السوفييتية. ولكنه واجه حملة من جانبين: المزايديين عليه بدعوى أن إصلاحاتها لن تكن كافية، مثل يوريس بلتسن، والمحافظين في الجيش والأمن ممن كانوا يرون في خطواته تفریطا سيدمر البلاد. وعندما دخل الطرفان في مواجهة في انقلاب صيف عام 1991، كان ثمن انتصار المزايديين تفكيك الاتحاد السوفييتي بحيث لم يتبق ليلتسن سوى روسيا القديمة.

كل هذا يثبت التعقيدات التي تحيط بكل حالة ثورية، وصعوبة التنبؤ بكل مآلاتها، وإذا طبقنا هذا التحليل على حالة ثورة أكتوبر السودانية، تظهر بوضوح الصورة التي سعيها إلى رسمها في المقابيل الماضية. فلم يكن الأمر هجمة شعبية ثورية كاسحة على دولة قوية باطشة كما حصل في الثورة الإيرانية، حيث كانت المظاهرات محدودة في عددها ونطاقها وأعداد المشاركين فيها، كما أن الدولة كانت، رغم مشكلتها في الجنوب وبعض الصعوبات الاقتصادية، في وضع اقتصادي وسياسي متماسك. ولكن المسافة كانت شاسعة بين قيادة الدولة المشكلة من مجموعة صغيرة من العسكريين والمدنيين من الجيل الذي تربى في العهد الاستعماري، وبين الجيل الصاعد الذي نشأ مع الاستقلال، كما أن هذه الفئة كانت معزولة حتى في إطار الدولة كما أسلفنا، لأنها حافظت على استقلال القضاء والخدمة المدنية وبقية المؤسسات، ولم يسع الحكام وقتها لتشكيل كيان سياسي أو حزب يدافع عن سياساتهم شعبياً، مما جعل الساحة السياسية خالية لفئات المعارضة، وعليه لا يمكن مقارنة هذا العهد بعهد الرئيس النميري، ناهيك عن أنظمة مبارك وبشار القذافي وغيرها. فكل الأنظمة شددت قبضتها على الدولة، وطهرتها من غير أصحاب الولاء الكامل، وسعت لحشد دعم شعبي لسياساتها.



دروس ثورة أكتوبر للربيع العربي



عاصمة البلاد.

ولا يعني هذا أن هذه القوى لم تكن مؤثرة في الشارع عبر الإعلام، ولكن هذا التأثير كان مقروناً بانصياعها كذلك لتوجهات الشارع.

فالحزب الشيوعي لم يدع سوى إلى دعم الثورة الديمقراطية، وكذلك فعل الإسلاميون. ولو أن اليسار دعا إلى ثورة شعبية، أو الإخوان إلى ثورة إسلامية، لما وجدوا من التجاوب أو جدوا. فقد قيل كل هؤلاء أن يذوبوا في تيار الثورة ومطالبها القائمة على الحريات للجميع وعدم استخدام مؤسسات الدولة لقمع أي فئة كانت.

وهذا يقودنا إلى الدرس الأهم في كل ثورة ديمقراطية: وهو أن مثل هذه الثورات تصنعها قوى تمثل أووسع طيف من المجتمع، ولكنها تفعل ذلك بتدبير خصوصياتها في التاريخ السياسي الأوسع. وقد تدعب كل فئة دوراً أكبر أو أصغر بتوابع ما قد ارتأتها، ولكن لا يحق لها أن تمن على الشعب بهذا الدور أو أن تطالب بثنم مقابلته. فإذا كانت فئة معينة قد ساهمت في الثورة حتى تستولي هي على السلطة، فلا يمكن أن تعثر هذه الفئة ضد خصيصة يستحق عليها.

السقط، ولا يمكن أن تعثر هذه الفئة ضد خصيصة مهما كانت سيئتها. أما إذا كان قد قصمت بالفعل من أجل أن يلعب الشعب حريته، فإن هذه الخصيصة من شأنها أن تلحق أو يطالب من أجلها بالوصاية على خياراته، بل عليه أن يقيدها بالخيارات مهما تكن.

ولعل أوضح فرق بين ثورة تونس الناجحة و ثورة ليبيا المتعثرة هو أن ثوار تونس وجهوا كل همهم بعد نجاح الثورة لإيجاد العملية الديمقراطية، بينما سعى ثوار ليبيا لتحويل أنفسهم إلى طبقة تتشكل معظمها من عناصر مسلحة، ساهمت بوعي أو بدونه في عرقلة البناء الديمقراطي، فكان ما كان. ذلك أن أهم علامات نجاح الثورة الديمقراطية هي أن يخفي «الثوار» ويبقى الشعب.

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

بعد فشل حملة القمع الشرسة الأولى، أن تحية الشاهد

حتى الإزادة، للدخول في مواجهة مع تيار شعبي قوي، لأن وصوله إلى السلطة كان أصلاً في إطار الفراغ الذي خلفه تناحر السياسيين وتصعد الهبة الوطنية بسبب

القوى يتوحد القوى الشعبية، حتى فقد النظام مبرر وجوده.

فوق ذلك، فإن مفاوضات مطولة جرت بين النظام وبين قوى المعارضة، انتهت في أول أمرها بحل وسط، بقى فيه الرئيس عبود على رأس السلطة بصلاحيات محدودة، وتم تعيين رئيس وزراء من الكتلة قراط تولى رئاسة حكومة مؤقتة، ولكن هذه الصيغة انهارت بعد انتفاضة ثانية عرفت بـ «ليلة المائيس»، (في ليلة التاسع من نوفمبر 1964، حين بثت الإذاعة السودانية

بيانا باسم الحامي فاروق أبو عيسى أحد قادة وقيادات القوى المدنية السمي «جبهة الهيات»، يدعو فيها جماهير العاصمة للخروج إلى الشارع لحماية الثورة من انقلاب عسكري ضاد، وبالعمل خرج الألاف في تلك الليلة ومأوا

الشوارع وأقاموا المائيس، ولكن ثبت بعد حين أن شاعة الانقلاب لم تكن حقيقية، فانضخ المحتجون، ولكن التوتر الذي نتج فيما بعد أدى إلى استقالة عبود في 14 نوفمبر، وبالتالي أسدل الستار على الحكم العسكري.

وكانت انتفاضة المائيس مصدر توتر بين العناصر الراديكالية في المنظمات والأحزاب التي قادت الثورة، وبين الغالبية المحافظة. وقد اتهم الإسلاميون وقتها فاروق أبو عيسى الذي أذاع بيان الانقلاب المزعوم دون إذن الحكومة أو علم وزير الإعلام، بأنه كان يخطط لانقلاب ينشر هذه الشائعة. ولكن ينبغي التذكير هنا

بأن الراديكاليين، من اليسار واليمين معاً، كانوا قلة رغم تفوقهم المزداد في أوساط الطلاب والهيئات النقابية. فلم يكن عدد منسبتي الحزب الشيوعي وبقية الأحزاب اليسارية، وكذلك الإخوان المسلمين، يزيد على المئات في كل أنحاء السودان، وكان غالبية هؤلاء يتركزون في

د. عبد الوهاب الأفندي *

تقدم ثورة أكتوبر السودانية، باعتبارها أول ثورة شعبية سلمية ناجحة على نطاق عالمي بأسره في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. الدروس والعبر لكل الشعوب

الثاقفة للتحلل من رفة الدكتاتورية. ولكن لكي تستفيد هذه الدول، لا بد من التخلص من كثير من الأساطير التي نسجت حولها، فطمس بعض أهم خصائصها المميزة، وطمس محاقق الحدود التي ما خلقتها بها

وساهمت في نجاحها في غبار كثيف من الشعارات والدعوى والمناقضات.

وكانت الباحة الأمريكية ثيدا اسكو تشبول قد انتقدت في كتاب مشهور (ظهر للمناقرة في عام 1979، عام الثورة الإسلامية في إيران التي خالفت بعض مقولاته) المنظور الشائع للثورات السياسية والاجتماعية باعتبارها نتاج

إرادة القوى الثورية التي تدعى صنعها (أو تفهم بذلك). وترى اسكو تشبول بالمقابل أن الظروف الموضوعية والهيكلة المحيطة بالكيان السياسي، هي رأسها أزمة الدولة وفشلها في مواجهة الحدود التي ما خلقتها الحالة

الثورية، ويهيء الظروف للقوى الثورية للاضطلاع بدورها.

وهذه ملاحظات على نظرية اسكو تشبول، أبرزها ربطها بانتصار الثورات بضعف الدولة وانهارها، وبالتالي عجزها عن قمع الثورة، ولكن الثورة الإيرانية أثبتت أن الدول القوية قد تنهار في وجه تيار شعبي كاسح، وأقرب

من ذلك انهيار الاتحاد السوفييتي، وهو ثاني أكبر قوة على وجه الأرض، أمام ثورات شعبية وقومية، ولكن تحليلها العام على قدر كبير من الصحة لهجة أن تركيبة جهاز الدولة وإمكاناتها، وطبيعة التوازن مع القوى المضادة، هي ما يحدد نجاح الثورات. ولكن يجب أن يؤخذ في الاعتبار أيضاً، كما ترى اسكو تشبول كذلك- الظروف

الدولية المحيطة والتركيبية الاجتماعية وتوجهات وفهم وذهنية قادة الدولة وكذلك صراعها مع القوى المضادة وقادتها، التي سبيل المثال، كان معارها في نجاح الثورة خلافات الخيبة الإيرانية، وتوهم شركاءها الأمريكيين، خاصة

العراقية، في بغداد خاصة، الميليشيات الطائفية تتعد وتوسع لشماس كل أنواع الإرهاب ضد المواطنين، وبعض المواطنين أكثر من غيرهم، إذا كانت «داعش» قد فتحت أبواب الجحيم لتسليق الجميع أما أن يكونوا موالياً لها أو كتمها، بلا استثنا، فإن الميليشيات الطائفية، بحماية النظام، تخوض حملة تطهير طائفية، انتقائية بامتياز، تتخذ من مختلف، آخرها انتقاماً من جرائم «داعش»، أو أولها، قبل ولادة داعش بعشر سنوات، تشمل التهجير والقتل والقصف الجوي والعقاب الجماعي.

بجماهير النظام الطائفي ومواليه (لا تخلو القائمة من أكاديميين)، لتضع الميليشيات على صدر كل من ترغب بتجهيزه والاستيلاء على ممتلكاته أو قتله شارحاً

تنشئه ما كانت تضعه النازية على صدور اليهود، وما يصعبه الصهيونية على بيوت الفلسطينيين قبل تهديدها بالإنجازات، وما وضعت داعش على بيوت المسيحيين وكل من يخالفها. مكتوب على الشارة «أرهابي - وهابي - صدامي - قاعدى - داعشي» مزوج شعارات

التميز والقتل هم أفراد ميليشيات النظام العراقي التي تكاثرت أعدادها بسبب وراج سوق الجريمة والطائفية الإقليمي، بحيث يتجاوز عددها الثلاثين يوماً، أبرزها بين الميليشيات المناهضة، أرضاً، هي مصابيل أهل الحق (إيرانية) وسرايا السلاسل (انتصار الصوري) وفيلق بدر

الذي حارب في صفوف القوات الإيرانية أثناء سنوات الحرب العراقية الإيرانية الثمانية، وكما هو الحال في جميع الصراعات المسلحة الشامية، فمن أهم شروط تأسيس وتعميق هذه الميليشيات من قبل جهات رسمية أو غير رسمية، أن تربطها بالليثانية في العسكري، حق الموالين غير عيّن 3 موقوفين للتحريض العسكري، وللتوجيه العنوي والعلاقات الخارجية، ويتجاوز الأمر عند منظمة

هيفاء زكنة *

عادت موجة الاختطاف، بقوة، لترعب المجتمع العراقي، في بغداد خاصة، الميليشيات الطائفية تتعد وتوسع لشماس كل أنواع الإرهاب ضد المواطنين، وبعض المواطنين أكثر من غيرهم، إذا كانت «داعش» قد فتحت أبواب الجحيم لتسليق الجميع أما أن يكونوا موالياً لها أو كتمها، بلا استثنا، فإن الميليشيات الطائفية، بحماية النظام، تخوض حملة تطهير طائفية، انتقائية بامتياز، تتخذ من مختلف، آخرها انتقاماً من جرائم «داعش»، أو أولها، قبل ولادة داعش بعشر سنوات، تشمل التهجير والقتل والقصف الجوي والعقاب الجماعي.

بجماهير النظام الطائفي ومواليه (لا تخلو القائمة من أكاديميين)، لتضع الميليشيات على صدر كل من ترغب بتجهيزه والاستيلاء على ممتلكاته أو قتله شارحاً

تنشئه ما كانت تضعه النازية على صدور اليهود، وما يصعبه الصهيونية على بيوت الفلسطينيين قبل تهديدها بالإنجازات، وما وضعت داعش على بيوت المسيحيين وكل من يخالفها. مكتوب على الشارة «أرهابي - وهابي - صدامي - قاعدى - داعشي» مزوج شعارات

التميز والقتل هم أفراد ميليشيات النظام العراقي التي تكاثرت أعدادها بسبب وراج سوق الجريمة والطائفية الإقليمي، بحيث يتجاوز عددها الثلاثين يوماً، أبرزها بين الميليشيات المناهضة، أرضاً، هي مصابيل أهل الحق (إيرانية) وسرايا السلاسل (انتصار الصوري) وفيلق بدر

الذي حارب في صفوف القوات الإيرانية أثناء سنوات الحرب العراقية الإيرانية الثمانية، وكما هو الحال في جميع الصراعات المسلحة الشامية، فمن أهم شروط تأسيس وتعميق هذه الميليشيات من قبل جهات رسمية أو غير رسمية، أن تربطها بالليثانية في العسكري، حق الموالين غير عيّن 3 موقوفين للتحريض العسكري، وللتوجيه العنوي والعلاقات الخارجية، ويتجاوز الأمر عند منظمة

الماфия العراقية ومحاربة «الشيطن الأكبر»



الشعبية اعمل في العمل الذي يتناسب مع العمل الذي تقدمه، من أجل أن يجمع في اجزاء التجهيل

الغلامي هذه، أن يتم، خلال اسبوع واحد، اختطاف أربعة اساتذة جامعيين، بغداد وحدها. من بينهم اساتذ الجامعات المتكور مجيل الوعاني، الذي اختطف ابنه

اولا ثم قتل بعد ان نفع القدية على يد ميليشيا في منطقة الاعظمية، ولايزال مصير الاساتذ مجهولاً على الرغم من حملة التضامن العالمية التي تقودها منظمة «عمال

امريكيون ضد الحرب» وبناء على معلومات وتفتتت هيئة الاساتذة الجامعيين العراقيين، بالترامن مع محكمة بروكسل احكامه مجرمي الحرب ضد العراق، المعروف ان «محكمة بروكسل»، هي واحدة من المنظمات الحقوقية العالمية التي توثق، تفصيلاً، اسماء الضحايا من الاكاديميين والعلماء والمدرسين العراقيين، موفرة بذلك

معلومات المتكور مجيل الوعاني، الذي اختطف ابنه اولاً ثم قتل بعد ان نفع القدية على يد ميليشيا في منطقة الاعظمية، ولايزال مصير الاساتذ مجهولاً على الرغم من حملة التضامن العالمية التي تقودها منظمة «عمال

امريكيون ضد الحرب» وبناء على معلومات وتفتتت هيئة الاساتذة الجامعيين العراقيين، بالترامن مع محكمة بروكسل احكامه مجرمي الحرب ضد العراق، المعروف ان «محكمة بروكسل»، هي واحدة من المنظمات الحقوقية العالمية التي توثق، تفصيلاً، اسماء الضحايا من الاكاديميين والعلماء والمدرسين العراقيين، موفرة بذلك

معلومات المتكور مجيل الوعاني، الذي اختطف ابنه اولاً ثم قتل بعد ان نفع القدية على يد ميليشيا في منطقة الاعظمية، ولايزال مصير الاساتذ مجهولاً على الرغم من حملة التضامن العالمية التي تقودها منظمة «عمال

امريكيون ضد الحرب» وبناء على معلومات وتفتتت هيئة الاساتذة الجامعيين العراقيين، بالترامن مع محكمة بروكسل احكامه مجرمي الحرب ضد العراق، المعروف ان «محكمة بروكسل»، هي واحدة من المنظمات الحقوقية العالمية التي توثق، تفصيلاً، اسماء الضحايا من الاكاديميين والعلماء والمدرسين العراقيين، موفرة بذلك

معلومات المتكور مجيل الوعاني، الذي اختطف ابنه اولاً ثم قتل بعد ان نفع القدية على يد ميليشيا في منطقة الاعظمية، ولايزال مصير الاساتذ مجهولاً على الرغم من حملة التضامن العالمية التي تقودها منظمة «عمال

امريكيون ضد الحرب» وبناء على معلومات وتفتتت هيئة الاساتذة الجامعيين العراقيين، بالترامن مع محكمة بروكسل احكامه مجرمي الحرب ضد العراق، المعروف ان «محكمة بروكسل»، هي واحدة من المنظمات الحقوقية العالمية التي توثق، تفصيلاً، اسماء الضحايا من الاكاديميين والعلماء والمدرسين العراقيين، موفرة بذلك

معلومات المتكور مجيل الوعاني، الذي اختطف ابنه اولاً ثم قتل بعد ان نفع القدية على يد ميليشيا في منطقة الاعظمية، ولايزال مصير الاساتذ مجهولاً على الرغم من حملة التضامن العالمية التي تقودها منظمة «عمال

امريكيون ضد الحرب» وبناء على معلومات وتفتتت هيئة الاساتذة الجامعيين العراقيين، بالترامن مع محكمة بروكسل احكامه مجرمي الحرب ضد العراق، المعروف ان «محكمة بروكسل»، هي واحدة من المنظمات الحقوقية العالمية التي توثق، تفصيلاً، اسماء الضحايا من الاكاديميين والعلماء والمدرسين العراقيين، موفرة بذلك

معلومات المتكور مجيل الوعاني، الذي اختطف ابنه اولاً ثم قتل بعد ان نفع القدية على يد ميليشيا في منطقة الاعظمية، ولايزال مصير الاساتذ مجهولاً على الرغم من حملة التضامن العالمية التي تقودها منظمة «عمال

امريكيون ضد الحرب» وبناء على معلومات وتفتتت هيئة الاساتذة الجامعيين العراقيين، بالترامن مع محكمة بروكسل احكامه مجرمي الحرب ضد العراق، المعروف ان «محكمة بروكسل»، هي واحدة من المنظمات الحقوقية العالمية التي توثق، تفصيلاً، اسماء الضحايا من الاكاديميين والعلماء والمدرسين العراقيين، موفرة بذلك

هواء طلق



الوطن الموجل

الياس خوري

لم يحتفل لبنان بعيد استقلاله هذا العام، اقتصر الاحتفال على المطر التشريفي الذي قطع أوصل الطرقات، وحول الشوارع إلى برك. أغضب الناس عيونهم ودخلوا من جديد في سبات العجز.

لكن ما يبدو عجزاً وطنياً يتمثل في عدم القدرة على تأمين نصاب انتخاب رئيس جديد للبلاد، هو مجرد قشرة خارجية تغطي حيوية مبتكرة تصنعها الطوائف اللبنانية، وهي تتابع ملاحقة أوهام الهيمنة التي تستبد بها.

حزب الله يتابع حربه في سورية، ويحافظ على استقرار وضعه اللبناني في انتظار جلاء غير الحروب التي تتجاثر المنقطة، تيار المستقبل يواصل حرب عض الأصابع والمحافظة على وضع قائم يسمح له بأن يستمر شريكاً في السلطة اللبنانية، أما التيار العربي والقوات اللبنانية فيواصلان حرب «الإلغاء» بلا هوادة، ويعلمان أن أحد الأسباب الرئيسية لانتهيار الصيغة اللبنانية كان ولا يزال صراع القبائل المارونية الديموي على السلطة.

لا شيء يثير في هذا الوطن الصغير الموجل، حتى فضائح الفساد الغذائي وتلوث الطعام والمياه، والعنصرية ضد اللاجئين السوريين، دخلت في العادي الذي يجري التألم معه بسرعة، ويصير جزءاً من كوميديا سوداء اعتادها سكان هذه البلاد وأعطتهم مناعة استثنائية تجعلهم قادرين على البقاء.

لبنان ليس المسألة الا بصفته مؤشراً. وما كشفه وكشفه الحاضر اللبناني هو ان انهيار الفكرة العربية، الذي بدأ مع الهزيمة الجزيرية وما تلاها من ديكتاتوريات سافرة، لم يكن طريقاً إلى بناء الوطنيات والأوطان، كما اعتقد البعض، بل حمل معه انهيار الأوطان نفسها، لأنه لنته بنا من فكرة عربية غامضة الملامح لكنها تحمل الحد الأدنى من شروط الوحدة الاجتماعية، إلى التفكك الطائفي.

ومع التفكك الطائفي الذي مرّ في محطات مختلفة، من الحرب العراقية الإيرانية إلى مذابح حماة، ومن احتلال الكويت إلى الغزو الأمريكي للعراق، ومن فشل مشروع السلام العربي إلى قاتنونة قومية ويهودية الدولة العبرية، ومن الاستبداد الاسدي إلى الهجمة الداعشية، يبدو لبنان وكأنه رسم الاتجاه العام في المشرق العربي.

بدليل الفكرة العربية التي حملتها الاستبداد وفضحتها الهزائم، لم يكن ولن يكون الذهاب إلى الدولة – الأمة، بل التكوّن إلى ما دون الدولة الوطنية التي رسمت سياسيك بيكو ملامحها، أي إلى صراعات دينية سمتها الأساسية هو وحشيتهما وقدرتها التفتيتية الهائلة، وبعثها بمكونات المجتمع، وكراهيتها للأقليات الدينية والقومية.

والأفان من هذه الموجة لا تستثنى أحداً، وإن أي خطاب ديني أو طائفي حتى وإن تغطي بشعارات للمناعة والمقاومة، يجد نفسه في المصيدة. حزب الدعوة الحاكم في العراق يدعو الأمريكيين للتدخل عسكرياً، وحليفه حزب الله شبه الحاكم في لبنان يعلن أنه يقاوم الهيمنة الأمريكية؛ معادلة العنصرية من مرتبة الممارسات إلى مرتبة القوانين، فقاوتون بعملية التفكك الشاملة التي تعيشها المنطقة.

وهذا ينطبق أيضاً على ما يبدو جنوناً إسرائيلياً، فالمسألة نفسها تنطبق على الأقلية اليهودية في فلسطين، التي يجتاحها اليوم هوس ديني – قومي، يقودها إلى الانتقال بالعنصرية من مرتبة الممارسات إلى مرتبة القوانين، فقاوتون القومية يعلن أن إسرائيل كشفت مشروعها العنصري عبر تحويله إلى دستور حياة.

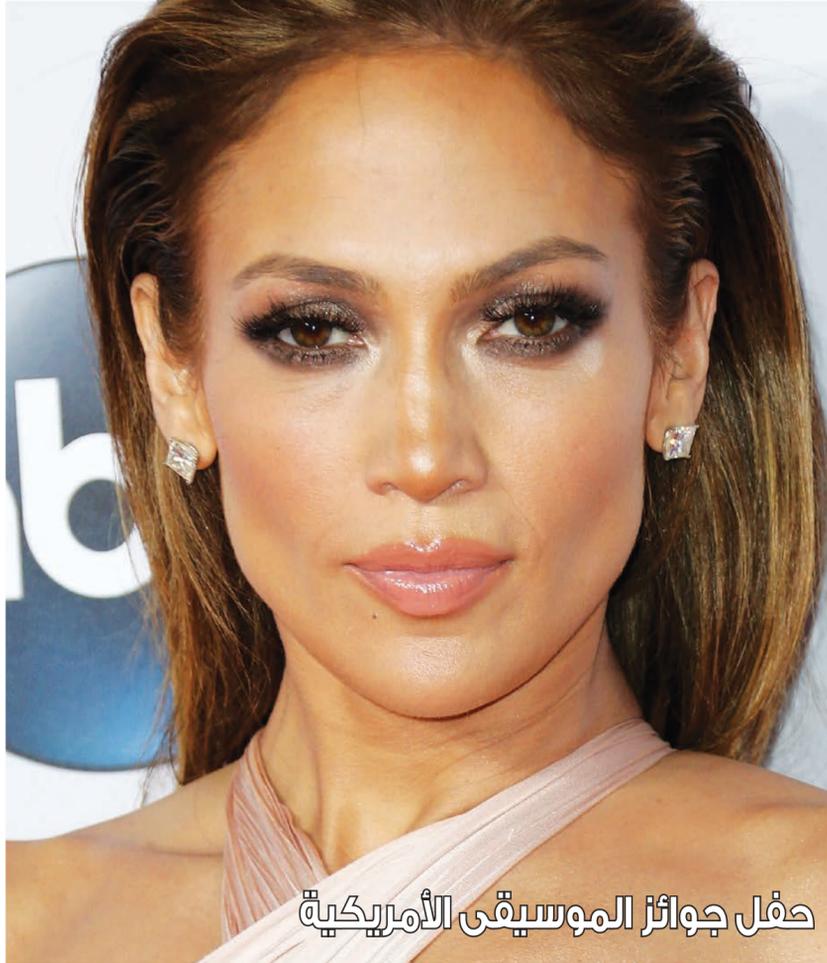
كان لبنان في حربه الأهلية الطاحنة مؤشراً على التكوّن إلى ما دون المشروع الوطني. وكانت نهاية الحرب عبر اتفاق الطائف والهيمنة السورية إعلاناً بأن حرب لبنان دخلت في هدنة ولكنها لم تنته، وهذا ما سيجعل منها نموذجاً أولياً للحروب في سورية والعراق التي تفوقت عليها في الهجمة.

لكن هذا الوطن الناقص والموجل، وعلى الرغم من شلل مؤسساته، يحافظ على توازن مفاجئ. صحيح أن هناك انفجارات لبؤر مسلحة تمتد من الشمال إلى الشرق، لكنها بقيت انفجارات محدودة يمكن تطويقها واحتواء تداعياتها. وهذا مؤشر على أن القوى المتصارعة في المنطقة لم تحسم خياراتها بعد. إذ أن لحظة انفجار الصراع المسلح الشيعي – السني في لبنان، سوف تعني أن المنطقة وصلت في انهيارها إلى نقطة اللاعودة.

ربما يعود هذا الأمر إلى أن حرب لبنان بقيت في إطار طائفي ولم تتحول إلى حرب دينية. وفي الصراع الطائفي هناك تنازع على السلطة وليس على الوجود. أما الحروب الدينية فهي حروب وجود وتكفير وإبادة. ولكن إلى متى تستطيع البنى الطائفية المحافظة على القدرة على عدم الانزلاق إلى الصراعات الدينية؟

الاستقرار النسبي الذي يعيشه لبنان اليوم كان يمكن أن يكون مؤشراً مضاداً للاتجاه الانهياي في المنطقة، لكنه للأسف لن يكون. لا لأن الطبقة السياسية اللبنانية تفتقد إلى الحكمة ومشغولة بنهب ما تبقى من موارد الدولة فقط، بل أيضاً لأن البنى الطائفية مرتبطة تكوينياً بالخارج. الشعبية السياسية بايران، والسنية السياسية بالسعودية، وهما لا تملكان قرارهما.

بدل أن يكون هذا الاستقرار النسبي مناسبة لترميم بنية الدولة المتداعية، فإنه يتحول إلى استقرار انتظاري، وفي الانتظار تتآكل الدولة ببطء وينزل لبنان إلى الهاوية. الوطن الذي ولد ناقصاً عام 1943 صار اليوم وطناً موجلًا. هل يحمل هذا التآكل ملامح انقلاب على الطريقة الحوثية يقود لبنان إلى المستنقع؟ أم أنه مجرد انتظار لما سترسو عليه توازنات المنطقة؟ أم أن هناك احتمال يقظة للمجتمع المدني تنمائها وسنقي نسعى إليها مهما كانت ضئيلة.



حفل جوائز الموسيقى الأمريكية

المطلة والمغنية جينيفر لوبيز أثناء حضورها حفل جوائز الموسيقى الأمريكية للعام الحالي 2014 الذي جرى أمس الأول على مسرح نوكيا في لوس أنجليس.

غارسيا ماركيز للقصّة في نسختها الأولى للعام الحالي 2014، وذلك عن مجموعته القصصية «سعادة مثيرّة للاشمئزاز»، الصادرة عن دار «بلانيتا» للنشر. الجائزة تنظمها وزارة الثقافة الكولومبية، والمكتبة الوطنية، بالتعاون مع معهد سيرفانتس الإسباني، وأنشئت بعد وفاة ماركيز بوقت قصير.

● الفنانان المصريان جمال السجيني ومحمد العلاوي يقيم قلاع الفنون التشكيلية في مصر معرضاً لأعمالهما تحت عنوان «الفنان وأستاذه»، على قاعة محسن شعلان في متحف الفن الحديث بالقاهرة، وذلك في السادسة من مساء يوم غد الأربعاء. يسبق افتتاح المعرض عرض فيلم عن الفنانين مدته 7 دقائق من إعداد سمح كمال، ثم ندوة فنية يديرها الناقد محمد كمال.

● الناقد الفلسطيني الدكتور فيصل دراج يتحدث في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم حول ارتباط الفن بالحربة والتغيير، ناجي العلي نموذجاً، وذلك في ندوة يديرها هشام اليستاني وتقيمها داره الفنون بعَمّان ضمن سلسلة ندوات اللقاء الثقافي الشهري.

● الفنان العراقي إسما عيل خياط يقيم معرضاً تشكيمياً بعنوان «أشمار وطيور وأقنعة» في غاليري الأرجوان في بيروت، السادسة مساء الأربعاء 26 من الشهر الجاري.

● الكاتب الأرجنتيني جيلبيرمو مارييتين فاز بجائزة غابرييل

أحوال الناس

الشرطة الأمريكية تقتل صبياً

من أصل أفريقي كان يلهو بمسدس مزيف

■ واشنطن – د ب أ: أطلقت الشرطة الأمريكية النار على صبي أمريكي من أصل أفريقي (12 عاماً) وأردته قتيلًا في منزله بمدينة كليفلاند في ولاية أوهايو، حسبما أفادت تقارير إعلامية محلية أمس الاثنين.

ونقلت قناة «ديليو.كيه. واي. سي»، التلفزيونية في كليفلاند أن الشرطة أطلقت النار على تايمر رابيس فأصابته في الصدر عندما وضع يده على حزامه للإمساك بمسدس اتضح أنه مزيف، وذلك قرب مركز كويل الترفيهي في المدينة السبت. وتقول الشرطة إنها وصلت إلى الموقع بعد تلقي بلاغ على رقم 911 بأن شخصاً ما في المنزله يحمل مسدساً ويصوبه نحو الآخرين.

امرأة أسترالية تواجه تهمة

الشروع في قتل طفلها

■ سيدني – د ب أ: قالت الشرطة الأسترالية أمس الاثنين إن والدته طفل حديث الولادة عثر عليه في البالوعة صرف صحن في سيدني ووجهت إليها تهمة الشروع في القتل.

وأفادت الشرطة أن الطفل ولد في مستشفى يوم الاثنين الماضي وترك في البالوعة يوم الثلاثاء. وسمع بكاء الطفل صباح الأحد من قبل راكبي دراجات اضطروا إلى رفع الغطاء الخرساني للبالوعة الموجودة على جانب الطريق قبل أن يعثروا على الطفل في قاع البالوعة، على عمق حوالي 7.5 متر من سطح الأرض.

والقت الشرطة القبض على الأم واستدعت إلى المحكمة أمس الاثنين. وتزعم الشرطة أن الأم وضعت الطفل داخل البالوعة الصرف الصحي من خلال شق في الغطاء الخرساني حيث ظل راقدا لمدة خمسة أيام حتى عثر عليه، ويعتاق حالياً في مستشفى.

القبض على 173 مهاجراً

غير شرعي بتزكيا

■ أنقرة – الأناضول: ألقت قوات الأمن التركية، أمس الاثنين، القبض على 173 مهاجراً غير شرعي كانوا في طريقهم للسفر إلى أوروبا بشكل غير قانوني، عبر ولاية أنقرة.

وأفاد مراسل الأناضول أن فرق الدرك التركي أجرت عمليات تحقق في عدد من القرى بالولاية المتاخمة للحدود مع اليونان وبلغاريا. وأوضح المراسل أن المهاجرين غير الشرعيين هم من أربع جنسيات مختلفة: سوريون وميانماريون وفلسطينيون وموريشيوسيون، مشيراً إلى أنه تم اقتيادهم إلى شعبة الأجانب في مديرية أمن أدرنة.

مريض إيطالي أصيب بإيبولا في

سيراليون سينقل جواً إلى وطنه

■ روما – رويترز: قالت وزارة الصحة الإيطالية أمس الاثنين إن طبيباً إيطالياً أصيب بفيروس إيبولا أثناء عمله في سيراليون سينقل جواً إلى إيطاليا. وقالت الوزارة إن الطبيب، الذي كان يعمل لحساب منظمة إيمرجنسي الإنسانية، في حالة مستقرة ويساكن وينسحب بمفرده. وأضافت الوزارة أن من المتوقع أن يصل إيطاليا مساء الاثنين وسيعالج في معهد لازارو سيالانتساني للأمراض المعدية في روما.

المثلة هايدن بانتير تؤسس بيتاً جديداً لـ «غوربلا» في أوكرانيا

■ لوس أنجليس – د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الاثنين أن المطلة والمغنية الأمريكية هايدن بانتير قامت بتأسيس بيت جديد على نفقتها في إحدى حدائق الحيوان بأوكرانيا. وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك»، الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير بأن المثلة الشابة (25 عاماً/ بطلة مسلسل «ناشيل» التلفزيوني الدرامي الشهير، قررت تأسيس بيت جديد للغوربلا «توني» التي ارتبطت بها أثناء زيارتها لحديقة حيوان «كييف» ونقل الموقع عن المثلة قولها: «لم أقم بذلك من أجل توني الذي اضطر طوال سنوات عمره الست عشرة أن يرى السماء عبر أسياخ حديدية فحسب.. بل لأهل كييف أيضاً الذين ينفقون أموالهم التي حصلون عليها بنق الأنفوس، من أجل اصطحاب أسهم إلى حديقة الحيوان لقضاء وقت ممتع».

يذكر أن بانتير تقضي كثيراً من أوقاتها في أوكرانيا التي ينحدر منها أصلها الملامك فلاديمير كليتشكو (38 عاماً/ التي كانت ارتبطت به عام 2009.

الأمم المتحدة: تزايد عدد ضحايا الاتجار بالبشر من الأطفال

■ فيينا – د ب أ: رصدت الأمم المتحدة تزايداً ملحوظاً في عدد الأطفال الذين يسقطون ضحايا للاتجار بالبشر على مستوى العالم، وأعلن مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة في فيينا أمس الاثنين أن كل حالة من بين ثلاث حالات يتم الكشف عنها تتعلق بفتاة أو فتى، وذكر المكتب أن نسبة ضحايا الاتجار بالبشر من الأطفال ارتفعت بنسبة 5% مقارنةً بالعام الماضي.

وبحسب بيانات المكتب، فإن النساء يشكلن نحو 50% من كافة الضحايا، ويتم إجبارهن على ممارسة البغاء أو العمل تحت ظروف سيئة. وذكر المكتب أن الاتجار بالبشر موجود في كل دول العالم تقريباً. وبحسب البيانات ينحدر ضحايا الاتجار بالبشر من 152 دولة، ويقومون في 124 دولة.

رائدة فضاء إيطالية تنضم إلى الروسية

على متن محطة الفضاء الدولية

■ موسكو – د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن ثلاثة رواد فضاء جدد وصلوا إلى محطة الفضاء الدولية أمس الاثنين، على متن مركبة فضائية روسية من نوع «سويوز». وأفادت إذاعة «صوت روسيا» بأن المركبة «سويوز تي إم إم 15- إم»، التي انطلقت من الأرض نحو محطة الفضاء مساء الأحد، كانت تحمل على متنها ثلاثة أشخاص، هم الروسي أنتون شكابليروف، والإيطالية سامانثا كريستوفوري، والأمريكية تيري فورتس. ومن المقرر أن يقضي رواد الفضاء 169 يوماً في محطة الفضاء، واستقبلهم طاقم المحطة السابق المكون من الروسي ألكسندر ساموكوتيف، والروسية يلينا سيروفا، والأمريكية باري ويلمو، الذين من المقرر أن يعودوا إلى الأرض قريباً.

وزير الزراعة الألماني يطالب بدعم الاتحاد الأوروبي في مراقبة إنفلونزا الطيور

■ باساو (ألمانيا) – د ب أ: طالب وزير الزراعة الألماني كريستيان شميت بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي لتحسين مراقبة إنفلونزا الطيور في ألمانيا.

وذكر شميت في خطاب مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الصحة والأمن الغذائي فيتينيس أندريوكايتيس أنه بإصابة بطة برية في مدينة روجن الألمانية بفيروس «إتش 5 إن 8»، التي تعني التسجيل الأول لإصابة طائر بري بفيروس من هذا النوع في أوروبا تأكد الاشتباه في أن «الطيور البرية مشاركة في تجدد الطيور لطاعون الطيور في أوروبا»، وأضاف شميت في الخطاب الذي نشرته صحيفة «باساوير نويه بريسه» الألمانية الصادرة أمس الاثنين أن المعرفة بظهور الفيروس في الطيور البرية من الممكن أن تسهل كشف الطرق المحتملة لانتقال فيروسات إنفلونزا الطيور للطيور المنزلية، كما أنها تعيد كإذار مبكر للوقاية. وطالب شميت مجدداً بتأسيس نظام مراقبة فعال للطيور البرية على مستوى الاتحاد الأوروبي. يذكر أنه تم تسجيل أول إصابة بفيروس «إتش 5 إن 8» لطائر بري في ولاية ميكلنبورغ – فوربومرن الألمانية مطلع الأسبوع الجاري. وطالب شميت الولايات الألمانية بإسكان كافة الطيور المنزلية في حظائر على الفور.

رئيس اتحاد كتاب مصر

يهدي وزارة الثقافة تمثالاً نادراً

■ القاهرة – رويترز: قال رئيس اتحاد كتاب مصر محمد سلماي إنه سيهدي وزارة الثقافة «تمثالاً نادراً» لرائد فن النحت الحديث في مصر محمود مختار (1934-1891) الذي أعاد الاعتبار لفن النحت باستخدام حجرات الجرانيت بعد أن توارى أكثر من ألفي عام. ولختار عياش حياة قصيرة (43 عاماً) متحف في القاهرة يحمل اسمه ويضم كثيراً من أعماله المصنوعة من خامات مختلفة ومعظمها لنساء لهن علاقة بنهر النيل ومنها (عروس النيل) و (الخماسين) و (حاملة الجرة) أما عمله الأشهر فهو (نفضة مصر) المثل على جامعة القاهرة.

وحظى مختار باحترام الشعب المصري الذي استقبله بترحاب في الإسكندرية الساحلية عند عودته من فرنسا ليقيم تمثال (نفضة مصر) تخليداً للثورة الشعبية عام 1919، وتبرع بسطة المصريين لتغطية نقائق التمثال. وقال قطاع الفنون التشكيلية في بيان أمس الاثنين إن تمثال (الملاح) الذي لا توجد منه سوى نسخة واحدة من الجبس هو ملك أسرة الكاتب محمد سلماي، يبلغ طوله 45 سنتيمتراً وسيهديه سلماي يوم الخميس القادم إلى متحف مختار «في احتفالية كبرى... ليضم لسليانيو العرض بمتحف الفنان الخالد (مختار)».

الفاو تحذر من «غزو»

محتمل لأسراب الجراد للسودان

■ الخرطوم – الأناضول: حذرت المنظمة العالمية للأغذية والزراعة (فاو) من أسراب جراد بدأت تتشكل في شمال وشرق السودان خلال شهري أكتوبر/ تشرين أول ونوفمبر/ تشرين ثان الجاري، معربة عن قلقها من أن تلحق أسراب الجراد ضرراً بليغاً بالأمن الغذائي في السودان. وقالت المنظمة الدولية في بيان وصل الأناضول نسخة منه أمس أن الوضع آخذ في التدهور وأن هناك أعداداً متزايدة من الجراد بدأت تتشكل في منطقة «صحراء بيوضة» شمال الخرطوم، وشرق السودان عند امتداد نهر عطبرة، وعلى الجانب الغربي لبحال البحر الأحمر». وأضافت أن الوضع يتسبب ما حدث تماماً في العام 2013 عندما غزت أسراب الجراد شمال مصر وشمال السودان بالرغم من عمليات مكافحة في البلدين.

وتوقعت المنظمة «ظهور أسراب من الجراد في مناطق الكاثر الشتوية على ساحل البحر الأحمر بالسودان خلال الفترة المتبقية من شهر نوفمبر/ تشرين ثان» الجاري.

وأضافت فاو «حتى الآن فإن عملية قفس البيض جارية في شمال وشرق السودان في الوقت الذي انتتت في المرحلة وضع البيض على الساحل الأوسط بالقرب من سواكن (شرق)، مع احتمال أن تنتشر أسراب متفرقة من الجنابذ في دلتا طوكر (شرق)».



سباق الزحف

أم يابانية تحاول أن تضع طفلها عند خط البداية فيما هو يرفض المشاركة في سباق الزحف لأربعة أمتار الذي أقيم في منطقة يوكوهاما جنوب طوكيو أمس الأول. وقد اختير عشرة أطفال للمشاركة من بين 800 متنافس.